الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ٢ آب ١٩٨٨م ١٩ ذي الحجة ١٤٠٨هـ العدد ٥١٢١

Tuesday 2 August 1988 No. 5121 Vol. 16

مسؤول فلسطيني :

منظمة التحرير لن تقف مكتوفة الايدي في حال قطع رواتب الموظفين بالضفة

تونس ـ صرح مصدر فلسطيني مسؤول في تونس يوم أمس أن منظمة التحرير الفلسطينية قد فوجئت مساء أمس الاول مما جاء في خطاب الملك حسين وشمولية الاجراءات الاردنية والتي اهمها ضرب الحقوق المكتسبة للفلسطينيين خلال فترة الـ ٢١ عاما الماضية.

واشار المصدر الفلسطيني انه يجب الاشارة الى الاموال العربية التي تسلمتها الاردن حيث أن هناك سلسلة من المشاورات بين العاصمة الاردنية وعدد من الدول العربية وذلك لمناقشة هذا الموضوع وبالذات تخليها عن الاموال وادارتها التي يجب أن تترك لمنظمة التحرير.

وأضاف المصدر أنه في حال قيام الاردن بقطع رواتب الموظفين في الضفة الغربية فان منظمة التحرير لن تقف مكتوفة الايدي وسوف لن تترك هؤلاء الموظفين ضحايا للجوع والعازة في حال قطع مخصصاتهم

البقية صفحة ٨

■ في هذا العدد ■

• تشكيل حكومة جديدة في اليمن الشمالية. ص٣

• الصحافة المصرية والتغيير: السياسة أولا والمهنة ثانيا. ص٣

• برنامج الزيارات الشهري للسجون الاسرائيلية لمواطني الضفة.

• الحكم بسجن جندي اسرائيلي جديد لرفضه الخدمة بالاراضي المحتلة. ص٢

• «المسالة الديمقراطية» تقلق المسؤولين الاسرائيليين وتشكل تحد لوجود اسرائيل كدولة يهودية. ص٧

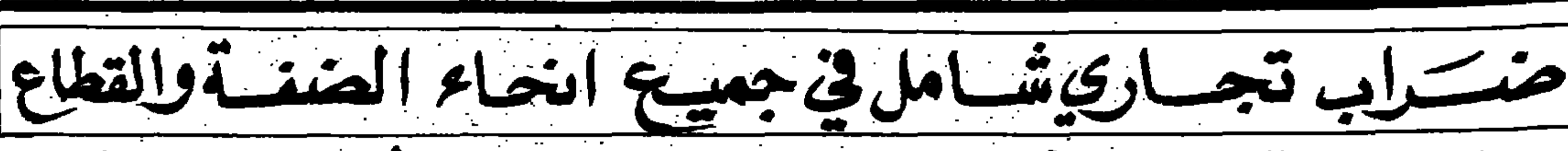
أسرار ...

■ علم أن الحكومة الاردنية قررت الغاء البطاقة التي كانت تمنح للزوار من الضفة الشرقية والدول العربية الذين يحق لهم الاقامة في الضفة أو القطاع من خلالها لغاية ثلاث سنوات وتجدد تلقائيا لمدة ثلاث سنوات اخرى حيث استبدلتها ببطاقة خضراء اللون تسمح بالاقامة في المناطق المحتلة لمدة شهر واحد ولا يحق تجديدها.

وقد بوشر بهذا الاجراء اعتبارا من يوم الجمعة الماضي حيث اصبحت البطاقات موحدة وترفق مع جواز سفر الزائر.

وذكرت مصادر مطلعة أن الفلسطينيين من الضفة الغربية الذين كانوا يحملون هذه البطاقات من المقيمين في الدول العربية لا يحق لهم الاقامة في عمان لاكثر من شهر ايضا.

البقية صفحة ٧



ابعاد ثمانية مواطنين

مظاهرات ومصادمات واستمرار حظر التجول على عدة مناطق

■ أقدمت السلطات الاسرائيلية يوم أمس على ابعاد ثمانية مواطنين من الضفة والقطاع الى جنوب لبنان في الوقت الذي كانت الاراضي المحتلة تشهد اضرابا تجاريا شاملا

والمبعدون الثمانية بينهم ستة من الضفة هم : سمير محمود عبد القادر صبيحات «٣٢ عاما» من قرية رمانة قضاء جنين وكان يقيم في مدينة البيرة، وجمال نياب لافي ابو لطيفه «٢٣ عاما» من سكان مخيم قلنديا، والاسير

البقية صفحة ٨

جمال زقوت — أحمد جبر سليمان — جمال أبو لطيفة — مرسي أبو غويلة

■ سبعة مواطنين من الثمانية الذين أبعدتهم السلطات الاسرائيلية يوم أمس

لؤي عبده — سمير صبيحات — زياد النخال

– ردود فعل اسرائيلية على خطاب الملك حسين :

شامير: الخطاب ضربة قاصمة لوحدة الشعب الفلسطيني

رابين: الملك حسين لن يكشف عن نواياه الحقيقية قبل ستة أشهر

أبا ايبان: ينبغي الان التفكير بالخيار الفلسطيني

تل أبيب ـ عقب عدد من الوزراء الاسرائيليين على الخطاب الذي القاه الملك حسين ملك الاردن الليلة قبل الماضية والذي أعلن فيه فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية.

فقد قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل أن خطاب حسين يعتبر في رايه ضربة قاصمة الى النظرية القائلة بان هناك شعبا فلسطينيا وتساءل شامير كيف يمكن أن يكون هناك شعب فلسطيني اذا اصبح نصف الفلسطينيين بين عشية وضحاها أردنيين بينما يطالب النصف الثاني باقامة دولة.

واضاف شامير ان الملك الاردني شانه شأن م.ت.ف يرغب في الانسحاب الاسرائيلي الكامل الا أن ذلك لن يتم والحل ليس اقليميا ولا مجال لرسم الحدود الجديدة؟!

وقال شامير أن الملك حسين شكك في مبدأ وحدة الشعب الفلسطيني باعلانه فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية.

وقال شامير الذي نقلت الاذاعة الاسرائيلية تصريحاته لقد جد جديد على نظرية وحدة الشعب الفلسطيني. وحسب خطاب الملك حسين هناك قسم من الشعب الفلسطيني سيكافح من أجل دولة مستقلة وقسم آخر له صفة المواطنية الاردنية. وتساءل أين الشعب الفلسطيني الموحد؟ وأدلى اسحق شامير بهذه التصريحات في اثناء مقابلة جرت في القدس بينه وبين سفير نيوزيلاندا الجديد في اسرائيل جون كارينغتون.

واستطرد شامير زعيم تكتل ليكود من الواضح في الوقت الراهن ان المسالة الفلسطينية أصبحت تستخدم موضوعا للدعاية.. والواقع ان الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية يريدان أن تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي الذي تسيطر عليها ولكن هذا لن يحدث.

أما وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين من حزب العمل فقد اعرب عن اعتقاده امس الاثنين أن الملك حسين لن يكشف نواياه الحقيقية بشأن علاقات الاردن مع الضفة الغربية في المستقبل قبل ستة أشهر على الاقل، أي قبل اعلان نتائج الانتخابات في امريكا واسرائيل.

وصرح رابين للاذاعة الاسرائيلية يرجح أن نعرف فيما بين كانون الاول المقبل وشباط ١٩٨٩ ما اذا كانت هذه التدابير مجرد انعكاس لتكتيك معين أم تغيير سياسي جذري.

البقية صفحة ٨

تعقيبا على خطاب الملك حسين

«هتحيا» تطالب بضم الضفة لاسرائيل

«راتس» تدعو للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

■ طالبت سكرتارية حركة «هتحيا» اليمينية الاسرائيلية اعضاء حكومة اسرائيل امس وعلى ضوء خطاب ملك الاردن حسين الخاص بقطع علاقات مملكته بالضفة الغربية من الناحيتين الادارية والقانونية طالبت بالكشف عن اسرار فيما يتعلق بتطبيق قانون السيادة الاسرائيلية في الضفة الغربية «ضمها» بشكل فوري.. وبدون أي تردد وذلك بغية عدم خلق انطباع بأن خطاب ملك الاردن قد خلق فراغا في المنطقة.

وعلم أن حركة «هتحيا» بدات بجمع تواقيع نواب في مجلس الكنيست الاسرائيلي على عريضة تطالب بعقد اجتماع خاص وطارىء لمجلس الكنيست من أجل بحث خطاب ملك الاردن واقتراح حركة «هتحيا» لضم الضفة الغربية والقطاع الى اسرائيل.

- وقالت النقابية غيئولا كوهين

البقية صفحة ٧

وضع حواجز تفتيش على مداخل مدينة نابلس

نابلس ـ وضعت السلطات الاسرائيلية صباح امس حواجز تفتيش على المداخل المؤدية الى المدينة نابلس عند مفرق بلدة الى ليت ومفرق دير شرف حيث قام الجنود الاسرائيليون بتفتيش سيارات المواطنين تفتيشا دقيقا.

خاص

■ ذكرت مصادر اردنية رفيعة المستوى أن الحكومة الاردنية بصدد الاعلان عن عدة اجراءات وقرارات هامة خلال الايام القليلة القادمة وذلك ضمن التوجهات السياسية الحالية للاردن والتي اعلنها الملك حسين في خطابه الاخير.

وقد تسربت يوم أمس بعض هذه الاجراءات من بينها :

على صعيد النقابات المهنية فقد أوعز وزير العمل الاردني لجميع النقابات بأن عليها أن تنظم أوضاعها المستقبلية على أساس انها ستمثل الاعضاء الاردنيين فقط ولا يحق لاي نقابة انشاء أو تاسيس فرعا لها في الضفة الغربية وعلى النقابات التي تحتفظ بفروع لها في الضفة ان تعمل حالا على تصحيح الوضع الذي يتلائم مع الاجراءات الجديدة.

وبالنسبة لدائرة الاوقاف فان وزارة الاوقاف الاردنية تدرس حاليا عدة مشاريع قد تحدد عمل دائرة الاوقاف بالقدس مستقبلا بعد فك ارتباطها مع الوزارة.

وعلم ايضا أن نشاطا مكثفا يجري الان في جميع الوزارات والدوائر الاردنية الهامة لبلورة صيغة معينة للبدء في تنفيذ ما قررته الحكومة بفصل الضفة الغربية عن الاردن ومن بين الوزارات الاكثر نشاطا هي وزارة الارض المحتلة التي استدعت خلال اليومين الماضيين عددا كبيرا من كبار الموظفين في الضفة الغربية وخاصة مدراء الجوازات الذين غادروا الى عمان يوم أمس.

هذا وقد ذكر بعض المراقبين في عمان أن هناك محادثات هامة تجري الان مع مسؤولين فلسطينيين في منظمة التحرير الفلسطينية هدفها نقل المسؤوليات الادارية داخل الضفة الغربية من الاجهزة والدوائر الاردنية الى الاجهزة والدوائر الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق بالحياة اليومية للمواطنين الفلسطينيين.

وذكر المراقبون أيضا أن المنظمة من جهتها تستعد لبلورة خطط وترتيبات داخل الضفة الغربية لملء الفراغ الذي سيتركه الاردن بعد فصل الضفة عنه وهناك الكثير من الدوائر التي سيطرأ عليها تغيرات هامة.

واكد المراقبون أن الايام القليلة القادمة ستشهد مفاجات هامة جدا للمواطنين الفلسطينيين.

في رسالة للنائب العام والمستشار القانوني الاسرائيلي

جندي اسرائيلي اطلق النار

وقتل مواطنا عربيا في بيتاح تكفا بدم بارد

■ ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية أن المحامي درويش ناصر قال أمس الاول بأن احد سكان قرية جيد معزوز ابراهيم يحيى والذي اطلقت النار عليه حتى الموت في بيتاح تكفا من قبل جندي اسرائيلي قد قتل بدم بارد بسبب كونه عربي.

وقد رد المحامي ناصر ادعاء الجندي الاسرائيلي الذي قال بانه اطلق النار على الشاب العربي لانه حاول خطف سلاحه وقد بعث المحامي درويش ناصر برسالة الى

البقية صفحة ٧

حسب مصادر «القبس»:

نقاش عاصف بين عرفات وحسين عقب القمة العربية

■ كشفت صحيفة «القبس» الكويتية النقاب مؤخرا بأن نقاشا عاصفا جدا دار بعد اختتام اعمال مؤتمر القمة العربي الاخير في الجزائر «قمة الانتفاضة» بين ملك الاردن حسين وبين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات حول كل ما يتعلق بمستقبل الفلسطينيين.

وقد طلب رئيس المنظمة بأن ينص القرار الختامي للمؤتمر على أن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر الممثل الشرعي الوحيد لجميع أبناء الشعب الفلسطيني بما في ذلك في الشتات.

وقد اعترض ملك الاردن على هذه الصيغة وقال لعرفات «انت تريد أن تحدث اضطرابات ايضا في أوساط الفلسطينيين عندي؟!».

وحسب القبس فان هذه المسالة قد طرحت للنقاش بشكل عاجل في غرفة الرئيس السوري حيث تواجد هناك الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وملك السعودية فهد وايضا الملك حسين والسيد ياسر عرفات.

مصدر أردني مسؤول :

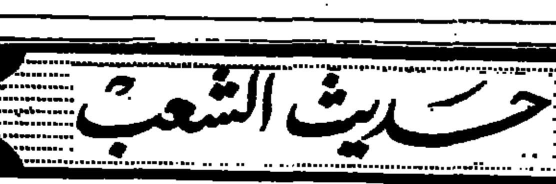
قطع العلاقة مع الضفة يعني قطع رواتب الموظفين قبل عام ٦٧

عمان ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر أردني مسؤول أمس أن القرار الذي اتخذه الاردن بفك العلاقة مع الضفة الغربية يعني الطرد الفوري لالاف الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين يعملون في الادارة الاردنية.

وأوضح المصدر نفسه أن حوالي ٥٫٢٠٠ وظيفة كانت انشئت قبل ١٩٦٧ في الضفة الغربية الغيت بموجب هذا القرار وان الذين يقومون بهذه الوظائف في أجهزة وزارات الصحة والزراعة والشؤون الدينية والاجتماعية والتربية لن يتلقوا رواتبهم بعد الان من عمان وهي تبلغ ١٫٥ مليون دولار شهريا.

وستنتقل المسؤوليات في هذا المجال عمليا الى منظمة التحرير

البقية صفحة ٧



نعتذر !!

أبو شريف: جميع الفصائل الفلسطينية تؤيد جوهر اقتراحاتي للسلام بالمنطقة

أبو ظبي ـ أ.ف.ب ـ أكد السيد بسام أبو شريف المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات أن جميع فصائل منظمة التحرير تؤيد اقتراحا للسلام عرضه أخيرا ويدعو الى منح كل من اسرائيل والفلسطينيين ضمانات أمنية.

وصرح أبو شريف لوكالة فرانس بريس امس أن اقتراحاته تقوم على أساس قرارات اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني ومقررات القمم العربية في فاس المغرب ثم في الجزائر.

وجدير بالذكر أن أبو شريف أثار جدلا بين الفلسطينيين عندما دعا أخيرا الى منح ضمانات دولية تكفل أمن وسلامة جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل وكذلك دولة فلسطينية مستقلة.

وقد رحبت الولايات المتحدة بذكره اسرائيل وأمن اسرائيل ولكن مسؤولين امريكيين اعربوا عن اعتقادهم أن هذه التصريحات ينبغي أن تعتمدها منظمة التحرير

البقية صفحة ٧

اصابة صبيين برصاص الجيش الاسرائيلي في نابلس

■ ذكر راديو اسرائيل أن دورية اسرائيلية راجلة تعرضت للرشق بالحجارة في حي القصبة في مدينة نابلس بعد ظهر امس وذلك بعد أن اعتقلت شابا قام برشق افراد الدورية بالحجارة.

واضاف أنه عندما تعرضت حياة أفراد الدورية للخطر أطلق قائد الدورية النار مما أسفر عن اصابة صبيين بجروح.

أهالي المبعدين يزورون أبناءهم قبل ابعادهم

القدس ـ قام أهالي المواطنين الذين تم ابعادهم يوم أمس بزيارة أبنائهم في سجن جنيد لمدة نصف ساعة وذلك ما بين ١٠٫٣٠ ـ ١١ قبل ظهر امس.

وقال ذوو المبعدين أن زيارة المعتقلين الامنيين والاداريين قد تم وقفها لمدة ساعتين أثناء عملية الابعاد.

وقد تمت عملية الابعاد وسط اجراءات أمنية مشددة حيث نقل المبعدين في سيارات تم تغطية زجاجها مسبقا بسواتر مانعة من الرؤيا.

• الحكم بالسجن لمدة ٢٥ عاما على مواطن من رام الله •

■ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد يوم أمس على الشاب جهاد احمد مصطفى العبيدي من سكان رام الله بالسجن لمدة ٢٥ عاما بتهمة محاولة قتل شقيقين اسرائيليين في البلدة القديمة في القدس وذلك في ١٩٨٧/١/٢٧ وكذلك القيام بعدة محاولات قتل اخرى.

كما أدانت المحكمة المواطن العبيدي بسلسلة من المحاولات الاخرى للقيام باعمال معادية لاسرائيل وذلك لحساب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وجاء في حيثيات الحكم أنه يجب الحكم باقصى عقوبة ضد مرتكبي اعمال قتل عديدة.

القاء زجاجة حارقة على سيارة للشرطة الاسرائيلية في غزة

■ قال راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة القيت باتجاه سيارة تابعة للشرطة الاسرائيلية كانت تمر في شارع صلاح الدين في مدينة غزة.

واضاف الراديو أن الزجاجة اخطأت السيارة وانفجرت في الشارع دون أن تشتعل حيث لم يصب احد بأذى كما ولم تلحق أضرار مادية وتمكن ملقي الزجاجة من الفرار.

ايران والعراق يكثفان حملتهما الدبلوماسية في الخليج

المنامة ـ «جان بيار بيران» ـ بادر العراق امس بعد ايران الى بدء حملة دبلوماسية في الخليج بأن بعث بموفد الى عدة دول في المنطقة بينما مواقف طهران وبغداد بصدد مفاوضات السلام لا تزال متضاربة.

ومن المقرر أن يتباحث الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار للمرة السادسة مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي سعيا الى تحريك الموقف.

ونشرت هيئة الامم المتحدة امس تقريرا عن استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع.

وواصل نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي أمس جولته في الخليج. وكان مساء أمس الاول في مدينة صلالة على بعد الف كلم جنوب مسقط وهي من ضمن مقار اقامة السلطان قابوس سلطان عمان. واعلن رسميا أنه من المنتظر أن يصل موفد عراقي ايضا الى هذه المدينة.

وقد تباحث المسؤول الايراني سابقا مع رئيس دولتي الامارات وقطر اللذين سلمهما رسالتين من الرئيس الايراني علي خامنئي. وذكرت مصادر رسمية أن الرسالتين تناولتا موقف ايران منذ أن وافقت على القرار «٥٩٨» لمجلس الامن.

اما من الجانب العراقي فقد توجه سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة أعلى هيئة قيادية في العراق أمس الى قطر حيث تباحث مع الشيخ خليفة بن حمد ال ثان أمير قطر وسلمه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتناول الجهود التي يبذلها العراق في سبيل ايجاد حل شامل ودائم ينهي النزاع على أساس الشرعية الدولية على حد ما ذكر مصدر رسمي.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية أن المسؤول العراقي توجه ايضا الى الكويت حيث سلم رسالة مماثلة الى الامير جابر الاحمد الصباح.

البقية صفحة ٨

صحيفة «لوموند» الفرنسية :

منظمة التحرير هي المحاور الذي لا مفر منه لاسرائيل بعد الاجراءات الاردنية

باريس ـ أ.ف.ب ـ رأت صحيفة «لوموند» الفرنسية في مقال افتتاحي لها أن قرار الملك الاردني حسين «فك العلاقات الادارية والقانونية» مع الضفة الغربية يجعل من منظمة التحرير الفلسطينية نظريا في الاقل المحاور الذي لا مفر منه لاسرائيل في اية مفاوضات مستقبلية.

واضافت الصحيفة لكن اذا امعن النظر في القرار فان الانسحاب الاردني يشبه ايضا هدية مسممة لمنظمة التحرير الفلسطينية ستكون محرجة من الان فصاعدا اذ عليها أن تتحمل الحصة الكبرى من العبء المالي الذي يمثله رواتب ٢١ الف موظف الذين كان الملك الاردني حسين يواصل دفع رواتبهم منذ أكثر من عشرين عاما انسجاما مع موجباته.

وقالت الصحيفة يلزمها ايضا ـ منظمة التحرير ـ ان تاخذ عاجلا أم آجلا قرارات سياسية صعبة وبالاخص الاعتراف باسرائيل الذي لا تزال منظمة التحرير الفلسطينية تتردد امامه رغم سلسلة من الاحاديث شبه الرسمية. وباخلائه الساحة امام المنظمة فان الملك حسين ترك لها مسؤولية ضخمة.

الافرنجي : المنظمة مستعدة لتحمل أعباء الضفة

بون ـ أ.ف.ب ـ صرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون عبد الله فرنجي لمس الاثنين أن منظمة التحرير مستعدة لان تاخذ على عاتقها ادارة الضفة الغربية اثر القرار الاردني فك العلاقات الادارية والقانونية مع الضفة الغربية.

وصرح فرنجي في حديث الى اذاعة «دينيسشر راندفانك» أن مثل هذا الامر لا يجب أن يطرح أية مشكلة فنية أو مالية على منظمة التحرير الفلسطينية التي أخذت صورة دولة فعلية عبر ممثلياتها في العالم.

تحليل اخباري

نحو ولادة كيان أردني جديد

عمان ـ أ.ف.ب ـ رأت الاوساط الدبلوماسية في عمان أن ثمة كيانا اردنيا جديدا ترتسم معالمه بعد ما أعلن الملك حسين ملك الاردن أمس الاول لجهة فك العلاقات الادارية والقانونية بين الاردن والضفة الغربية التي كانت جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية من ١٩٥٠ الى ١٩٦٧.

واوضحت هذه الاوساط أن قرار عمان سيسمح للاردن بتحديد افضل لهويته. وبذلك لم يعد هناك محل لمفهوم الولاء المزدوج المستمد من الايمان بوحدة المصير بين الشعبين الفلسطيني والاردني.

والان أصبح يتعين على كل شخص من أصل فلسطيني ويحمل جواز سفر اردنيا ويقيم على أرض الاردن أن يختار بوضوح.. فاذا أراد أن يعيش في الاردن لا ينبغي أن تكون عليه واجبات والتزامات سوى تجاه الاردن مقابل تمتعه بحقوق المواطن الاردني.

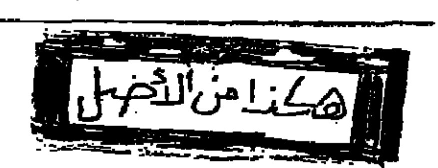
ولا تنفي أوساط في عمان احتمال اصدار جوازات سفر اردنية جديدة تتيح بذلك اعادة تقويم للمواطنية الاردنية ولكن لم يتاكد هذا النبأ من مصدر رسمي.

وتؤكد الاوساط السياسية الاردنية أن هذا الانفصام التاريخي بين الضفتين الغربية والشرقية لنهر الاردن سيتسم باتخاذ تدابير اخرى لاحقا من ضمنها على الاخص اعداد قانون انتخابي جديد ينظم الانتخابات التشريعية لمجلس النواب الذي لن يشغل مقاعده سوى نواب أردنيين ولن يكون فيه أي تمثيل فلسطيني.

ومما يذكر أن الملك حسين أعلن يوم السبت بمرسوم ملكي حل مجلس النواب الذي يبلغ عدد أعضاءه ٦٠ عضوا من ضمنهم ٣٠ عضوا يمثلون الضفة الغربية.

وينتظر أيضا اجراء تعديل

البقية صفحة ٨



• برنامج الزيارات الشهري للسجون الاسرائيلية لسكان الضفة الغربية •

نابلس ـ كتب خليل أبو عرب ـ اصدر يوم أمس الصليب الاحمر الدولي في مدينة نابلس برنامج الزيارات الشهري للسجون الاسرائيلية لشهر آب الجاري حيث ستكون الزيارات على النحو التالي :

- سجن عسقلان لكافة المناطق ٥ ، ١٩ / آب.
- سجن كفاريونا ١٢ ، ٢٦ / آب
- سجن جنين لمدينة جنين ١٢ ، ٢٥ / آب
- سجن جنين لقرى جنين ١١ ، ٢٥ / آب
- سجن جنين لمدينتي طولكرم وقلقيلية ٤ ، ٢٦ / آب
- سجن جنين لمنطقة نابلس ٥ ، ١٨ / آب
- سجن الخليل للاشبال ٤ ، ١٨ / آب
- سجن الخليل من أ ـ م ٥ ، ١٩ / آب
- سجن الخليل من ن ـ ت ١٢ ، ٢٦ / آب
- سجن الفارعة لجميع المناطق ٥ ، ١٩ / آب
- سجن طولكرم لكافة المناطق ٥ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٦ / آب
- سجن الظاهرية لمنطقتي نابلس ورام الله ٥ ، ١٩ / آب
- سجن عتليت لمنطقة نابلس ٢ ، ١٦ ، ٢٩ / آب
- سجن عتليت لمناطق طولكرم وجنين وقلقيلية ٣ ، ١٧ ، ٣٠ / آب
- سجن مجدو لمناطق نابلس وجنين وطولكرم ١٠ ، ٢٤ / آب
- سجن نفحه لجميع المناطق ٥ ، ١٩ / آب
- سجن الرمله لجميع المناطق ٥ ، ١٩ / آب
- سجن جنيد لمنطقتي الخليل وجنين ١١ ، ٢٦ / آب
- سجن جنيد لمنطقة نابلس ١ ، ٤ ، ١٩ / آب
- سجن جنيد لمنطقتي بيت لحم وطولكرم ٥ ، ١٨ / آب
- سجن جنيد لمناطق قلقيلية ورام الله واريحا والقدس ١٢ ، ٢٥ / آب
- سجن نابلس المركزي للمحكومين من مناطق جنين وطولكرم وقلقيلية بالاضافة الى المدنيين من كافة المناطق في ٤ ، ١٩ / آب
- سجن نابلس المركزي للمحكومين والموقوفين لمنطقة نابلس والقضاء ٥ ، ١٨ / آب
- سجن نابلس المركزي للموقوفين لمناطق جنين وطولكرم وقلقيلية ١١ ، ٢٦ / آب
- سجن نابلس المركزي للموقوفين والمحكومين لمخيم بلاطه ومنطقة الجنوب ١٢ ، ٢٥ / آب

شكوك حول قيام مجهولين بسكب زيوت للتسبب بحوادث طرق في تل أبيب

■ ذكرت جريدة «معاريف» الاسرائيلية امس بأن حوادث سير كثيرة تحدث في الاونة الاخيرة في منطقة تل ابيب «غوش دان» نتيجة سكب كميات من الزيت في الشوارع.

وحسب الصحيفة فان عناصر الشرطة الاسرائيلية هناك يشهدون الكثير من بلاغات المواطنين الاسرائيليين التي تشير الى بقع زيوت غامضة على الطرق، في مناطق مختلفة مثل رامات غان وبني براك ويافا وحولون. ولا تستبعد سلطات الشرطة الاسرائيلية أن تكون هذه الاعمال تنفذ على خلفية وطنية معادية لاسرائيل.

الحكم بسجن شاب من قرية جسر الزرقا بتهمة رشق الحجارة

■ اصدر قاضي محكمة الصلح الاسرائيلية في تل ابيب امس الاول حكما بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا اضافة لفترة ٣٠ شهرا اخر مع وقف التنفيذ و ٢٠٠٠ شيكل جديد غرامة بحق شاب عربي يبلغ من العمر «١٨ عاما» من قرية جسر الزرقا بتهمة قيامه بقذف الحجارة على طريق حيفا ـ تل ابيب باتجاه سيارات اسرائيلية.

شرطيان اسرائيليان يقفان امام مدخل جمعية الدراسات العربية بالقدس بعد قرار السلطات الاسرائيلية اغلاقها لمدة عام واعتقال رئيسها فيصل الحسيني اداريا لمدة ستة شهور.

محكمة اسرائيلية تحكم «ببراءة» شرطيين اشتكى مواطن عربي أنهما قاما بالاعتداء عليه وتعذيبه في اللد

■ برأت المحكمة الاسرائيلية يوم امس الاول عنصرين من شرطة مطار اللد في اسرائيل من تهمة التعرض وتعذيب عربي من سكان مدينة يافا في ظروف خطيرة والتسبب له بأضرار جسيمة بالغة.

ويذكر أن هذا العمل حصل قبل سنة ومنذ تلك الوقت استمرت المحكمة في النظر بقضية الشرطيين الاسرائيليين آرييه سرومي وروبرت بجلياتي.

وحسب مصادر اسرائيلية فانه وفي ليلة ١٩ أيار ١٩٨٧ فقد احضر الى شرطة مطار اللد الدولي شاب عربي مسيحي من سكان مدينة يافا «يوسف القيسي» (٢٢ عاما) بعد أن اعتقل عند مدخل قاعدة عسكرية اسرائيلية حيث كان يحاول الاتصال بمجندة يهودية في القاعدة.

وقد تم التحقيق معه هناك، ولكنه اشتكى بعد ذلك بأن شرطيين قاما بضربه وتعذيبه وسببا له نزيفا في ذراعيه وأجرى الشاب مقابلات صحفية عرض من خلالها كيف عذبه الشرطيان الاسرائيليان.

عودة آخر فوج من حجاج الداخل

أريحا ـ عاد الفوج الاخير من الحجاج المسلمين من فلسطينيي الداخل الى ديارهم عبر جسر اللنبي امس بعد أن أدوا فريضة الحج في مكة المكرمة.

ويقدر عدد أفراد الفوج بحوالي ٢٠٠٠ حاج وحاجة وبهذا يكون عدد الحجاج المسلمين في الداخل والبالغ عددهم ٤٩٨٧ حاجا وحاجة قد عادوا جميعا الى ديارهم وهم يتمتعون بصحة جيدة.

من ناحية أخرى يبدأ الحجاج من الضفة الغربية وقطاع غزة بالعودة الى وطنهم اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

وكانت السلطات الاردنية قد منعت هؤلاء الحجاج من العودة خلال الايام الثلاثة الماضية نظرا لانها قد خصصت هذه الايام لعودة الحجاج من الداخل فقط.

مكتب اجتماعيات

مولود مبارك

رام الله ـ أنعم الله على السيد محمد سلامة العواوده وعقيلته بمولودهما البكر اسمياه «تامر» والوالدة والمولود بصحة جيدة والحمد لله.

وبهذه المناسبة يتقدم الاخوه نوال وعدنان فهيم عبد الرحمن وجميع العائلة من شقيقتهم «عليه» بأحر التهاني وأجمل التبريكات بمولودهما البكر «تامر».

جعله الله من ابناء السلامه واقر به عيون والديه.

والف مبروك

في ضوء استمرار الاحداث
افلاس «صندوق التعويضات»
لاملاك الاسرائيليين المتضررين نتيجة الانتفاضة

■ ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس بأن النفقات الاسرائيلية الخاصة بتعويض الاشخاص الذين تضررت املاكهم نتيجة الاضطرابات التي شهدتها حتى الان الضفة الغربية والقطاع في ظل «الانتفاضة» قد ازدادت في الاونة الاخيرة بشكل كبير.

وقد بلغت قيمة هذه التعويضات التي دفعت من قبل وزارة الاقتصاد الاسرائيلية للمتضررين نتيجة الانتفاضة مبلغ ٣٫٧ مليون شيكل جديد من بينها مبلغ ٢٫٧ مليون شيكل دفعت خلال مدة الاشهر الثلاثة الماضية.

ويذكر أن هذه التعويضات تدفع حسب قانون تعويض الاسرائيليين من اضرار ناجمة عن اعمال معادية لاسرائيل. وحسب جريدة معاريف فان ازدياد حالات الاضطرابات وبالتالي عدد المتضررين الذين يحصلون على التعويضات قد أدى الى افراغ «صندوق التعويضات» أو افلاسه.

وعلم أن عملية تمويل هذا الصندوق تاتي من تحصيل ضريبة الاملاك والتي نفذت حتى سنة ١٩٨٠ واثر افلاس هذا الصندوق فقد توجهت وزارة الاقتصاد الاسرائيلية الى مجلس الحكومة وطلبت استئناف تحصيل الفروقات من أجل هذا الصندوق ومن أجل تخصيص ما نسبته ١٠٪ من ضريبة الاملاك سنويا لصالح هذا الصندوق. ولكن الحكومة الاسرائيلية لم تصادق بعد على هذا الاقتراح لان الوزير الاسرائيلي اسحق موداعي طلب معاينة الاقتراح ودراسته. وقد عرض شمل ميزانية هذا الصندوق في اطار ميزانية الدولة.

محاكمة مستوطنة اسرائيلية من كريات اربع بتهمة رشق الحجارة على العرب

■ ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية أمس بان لائحة اتهام قدمت في المحكمة المركزية الاسرائيلية بالقدس ضد المستوطنة اليهودية دينا بن هار من سكان مستوطنة كريات اربع والمتهمة بقذف الحجارة باتجاه سيارات عربية.

وجاء في كتاب الاتهام بان هذه المستوطنة كانت تسافر في حزيران الماضي على خط رقم ١٦٠ من كريات اربع الى القدس عندما مرت سيارة الباص بالقرب من مخيم العروب للاجئين الفلسطينيين حيث تعرضت السيارة للقذف بالحجارة مما ادى الى تحطيم واجهته الامامية. وقد خرجت دينا هذه مع اخرين ورفعت حجرا كبيرا وقذفته باتجاه سيارة عربية من نوع بيجو تحمل لوحات ارقام تابعة لمدينة الخليل.

اعلان تسجيل اموال غير منقولة

تسجيلا جديدا صادر عن تصجيل اراضي طولكرم بشان الصفقة العقارية رقم ٣/٧٨٩٣

يعلن لاطلاع العموم انه تقدم طلب الى دائرة تسجيل اراضي طولكرم لتسجيل المال غير المنقول المبين أوصافه وحدوده ومساحته بالجدول ادناه تسجيلا جديدا وعلى كل من يدعي بحق التصرف او المنفعة او الملكية او التعدي على حقوقه ان يتقدم باعتراضه الى دائرة تسجيل اراضي طولكرم خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف اليومية المحلية.

• الجدول •

١ ـ اسم وعنوان طالب التسجيل احمد محمد صالح ابداح
٢ ـ اسم المدينة او القرية ـ مردة
٣ ـ أ ـ اسم موقع الارض ـ الوعور
ب ـ نوع الارض ميري
٤ ـ رقم الحوض ٣ رقم القطعة ٨٨٣ بموجب قيود المالية
٥ ـ المساحة بموجب قيود المالية ١٣ دونم
٦ ـ المساحة بموجب المخطط ١٠ دونم و ٥٤٧ متر مربع
٧ ـ الحصص المطلوب تسجيلها كاملا
٨ ـ الحدود بموجب المخطط
ـ شمالا مفيد راتب الخفش
ـ جنوبا احمد محمود الخفش
ـ شرقا احمد محمود الخفش
ـ غربا ـ طريق وعفيف صياد الخفش ومفيد راتب الخفش وعوض عبد الله ابداح.
٩ ـ كيفية الايلولة لطالب التسجيل بطريق الشراء الخارجي.

التوقيع
مأمور اراضي طولكرم

عقب منعهم من دخول بيت ساحور
الكنائس الرئيسة تطلب الاجتماع
بوزير الدفاع ووزير الاديان الإسرائيليين

■ ذكرت صحيفة «الجيروساليم بوست» الإسرائيلية أن رؤساء اكبر ثلاثة كنائس في الاراضي المقدسة قد طلبوا الاجتماع بوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الشؤون الدينية زفولون هامر لمناقشة اوضاع الكنائس المتدهورة في الضفة الغربية.

وقد تقدم كل من رئيس الكنيسة الارثوذكسية والبطريرك اللاتيني والارمني الى اوري نور رئيس قسم المجموعات المسيحية في وزارة الاديان الإسرائيلية بهذا الطلب.

ويعتقد أن هذا الطلب نبع من البطريرك اللاتيني ميشيل صباح اثر منعه من دخول بيت ساحور من اجل تقديم التعازي لعائلة الشهيد هناك.

وذكر مصدر مسؤول أن المسؤولين الحكوميين قد اخبروا جميع الكنائس انه اذا ما اراد اي منها زيارة مواقع تعم فيها الفوضى، فان على الكنيسة ان تخبر السلطات الاسرائيلية بذلك من قبل من اجل اخبار الجيش بالسماح لهم بالدخول اليها.

وقد اتبعت الكنيسة الارثوذكسية هذا الاجراء عند زيارة البطريرك لنفس العائلة في بيت ساحور في ظل فرض حظر التجول عليها. وقد سمحت لسيارته بالدخول خلال حظر تجول على بيت ساحور ولكن البطريرك اللاتيني لم يسمح له بدخول المدينة لعدم اعلامه المسبق للسلطات.

ولم يعرف بعد ما اذا كان رابين وهامر سيوافقان على اجراء هذه المقابلة ام لا. ويذكر أن هامر في خارج البلاد ويتوقع قدومه بعد عدة اسابيع؟

أديب يهودي يؤكد معاناة الادباء الفلسطينيين في اسرائيل

■ قدم الاديب اليهودي الشهير «يورام كانيوك» رئيس منظمة الفنانين الاسرائيلية ـ الفلسطينية استقالته امس من منصبه الاخر كرئيس للجنة «فان» الاسرائيلية، والتي تعتبر فرع المنظمة الدولية للادباء والفنانين.

واكد بان هناك تناقضا في توليه الرئاسة في المنصبين.

وفسر كانيوك استقالته من رئاسة «فان» بالقول بان منظمة «فان» لا تعمل ضمن مقاييس القيم الصحيحة في الفترة التي يعاني فيها الادباء الفلسطينيون في اسرائيل من ظروف قاسية وسيئة جدا.

اعلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون :

«احيطكم علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥١» للقانون بان السيد ياسر خليل عميرة من القدس قد تقدم للجنة للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء اضافة الواقعة في صور باهر / القدس / حوض ـ قطعة ـ

يمكن تقديم الاعتراض بشان :
١) بناء اضافة ملاصقة لحائط مشترك مع قسيمة جانبية جنوبية.
٢) الزيادة في ارتفاع البناء ٦٫٣٠ متر بدل الارتفاع المسموح به وهو ٥٫٥ متر. ٣) الزيادة في عدد الطوابق طابقين بدل الطابق المسموح به.

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة المحلية بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣».

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

اعلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون :

«احيطكم علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥١» للقانون بان السيد عادل محمد عميرة من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء اضافة بناء الواقعة في صور باهر حوض ـ قطعة ـ

يمكن تقديم الاعتراض بشان :
١) الزيادة في كثافة البناء بنسبة ٢٣٫٩٤٪ فوق المسموح به ٢) الاعتداء على خط البناء الخلفي بنسبة ١٫٢٠ متر بدون فتحات. ٣) الاعتداء على خط البناء الجنوبي بنسبة ١٫٢٠م. خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة المحلية بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣».

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

اعلان

الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس.

اعلان بموجب المادة «١٤٩» من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون).

* رقم الملف / ٧/٤٥٠٩

«احيطكم علما بهذا التبليغ «اعلان» بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥١» للقانون بان السيد فايز وفؤاد الشويكي صاحب دكان لبيع الفواكه والخضار.

تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس «اللجنة المحلية» بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في حوض ٣٠١١٠ قطعة ٢٠ شارع واد الجوز رقم ١٥ في القدس كالآتي :

استعمال المهنة المخالفة لقانون المهن والحرف وهي ادارة محل لبيع الفواكه والخضار في ساحة عامة مفتوحة لمدة (٣) ثلاث سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع هلل «٢٣» القدس.

مع فائق الاحترام
أ. كحيله
رئيس اللجنة المحلية

رجال دين مسيحيون يتهمون اليهود بأمريكا باعداد فيلم غرامي باسم «الاغراء الاخير للسيد المسيح»

■ ابدت أوساط يهودية في أنحاء الولايات المتحدة الامريكية قلقها في الاونة الاخيرة من حقيقة ان رجال دين مسيحيين قد بداوا يتهمون اليهود وبنغمة «لا سامية» في اطار الصراع الدائر من قبل رجال الدين هؤلاء ضد فيلم جديد باسم «الاغراء الاخير للسيد المسيح» وهو الفيلم الذي يتعلق بحكاية غرام بين «الاله المسيحي وبين العذراء مريم» بشكل يخالف التقاليد.

وقد نظمت في الاسبوع الماضي مظاهرة مقابل بيت الاتحاد «الفيدرالية» اليهودية في لوس انجيلوس وحمل المتظاهرون شعارات مثل «أوقفوا هذا الفيلم».

وتقول مصادر يهودية بان معظم المعارضين لهذا الفيلم هم عمليا من انصار اسرائيل ولهذا فان الامر يشكل وضعا حرجا للطوائف اليهودية في الولايات المتحدة.

ويقول المعارضون لهذا الفيلم بأن هذا الفلم يشكل هجوما من جانب اليهودية ضد السيد المسيح ويقولون بأن كثيرا من اليهود متورطين في صناعة الافلام بالولايات المتحدة. ويتهمون المليونير اليهودي «لو فاسرمان» والذي يرأس شركة «يونيفرسال» التي أعدت هذا الفيلم.

غرق أربعة طلاب يهود في نهر الاردن

■ ذكر راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية في الجليل اعتقلت أحد المسؤولين عن المعهد الديني اليهودي «سفتي حاخاميم» اثر موت أربعة من طلاب المعهد غرقا في نهر الاردن بالقرب من منطقة جسر بنات يعقوب.

وكان سبعة من طلاب هذا المعهد قد دخلوا الى المياه في منطقة موحلة وتم انقاذ ثلاثة منهم ونقلوا الى المستشفى للعلاج في حين فارق الحياة اربعة منهم.

التلفزيون التربوي باسرائيل يعتزم بث فقرات مصورة من الانتفاضة

■ لاول مرة سيتم في اطار التلفزيون التربوي الاسرائيلي واعتبارا من السنة الدراسية القريبة بث سلسلة من الدروس التي تضم فترات من تقارير مصورة لاحداث الانتفاضة بالضفة الغربية والقطاع وفي السلسلة الاولى من هذه الموضوعات سيتم بث فقرات من تقارير حول مقتل شاب عربي في دير البلح وحول قتل شاب واصابة اخرين في خانيونس وحول عمليات تفريق مظاهرات من قبل جنود في حرس الحدود الاسرائيلي.

اذاعة المستوطنين تبدأ البث في شهر «١٢»

■ ذكرت صحيفة «الجيروساليم بوست» الاسرائيلية أن المحطة الاذاعية التي ذكر مدير اندور من حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية عن نيته في انشائها يتوقع ان تبدأ عملها في بداية شهر كانون الاول القادم اي قبل حلول انتخابات الكنيست.

ويذكر أن افراد «غوش ايمونيم» قاموا بحملة واسعة من أجل جمع التمويلات والتبرعات لدعم هذا المشروع باعتباره حرب على ما وصفوه محطة الاذاعة اليسارية!!

الليكود يرغب باضعاف الاحزاب الدينية
شابيرا ينتقد شامير
على خلفية البعثة القنصلية لموسكو

■ ذكرت صحيفة «الجيروساليم بوست» الاسرائيلية أن يوسف شابيرا الوزير الاسرائيلي بلا وزارة انتقد امس الاول في جلسة الوزارة كلا من رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وقد تركز الخلاف على عدم اشراك يهود محافظين في البعثة القنصلية التي توجهت الى موسكو بهدف مساعدة هجرة اليهود السوفييت.

ورد عليه شامير بقسوة في حين اجابه بيرس بان البعثه ارتكزت على أسس عملية واضاف أن اسحق شامير قد وافق على المندوبين. الامر الذي اثار غضبه لاعتبار الامر ضربة لليهود السوفييت.

وذكر شابيرا فيما بعد انه يعتقد بأن الحزبين الكبيرين يعملان على تنسيق وتسوية المشاكل بينهما مباشرة في الاونة الاخيرة دون اخذ الاحزاب المتدينة بالاعتبار بالرغم من اقتراب موعد الحملة الانتخابية.

واشار شابيرا الى أن الليكود يرغب في أن تكون الاحزاب المتدينة ضعيفة في الوقت الحاضر، لانه يعتقد أن بامكانه كسب جميع الاصوات التي قد تخسرها.

ويذكر أن زميل شابيرا في الوزارة وزير الشؤون الدينية زبولون هامر مشغول في جميع التحويلات الانتخابية وهو الان في اميركا الشمالية.

تخفيف «عقوبة» جندي اسرائيلي القى قنبلة غاز على منزل عربي

■ أمر قائد المنطقة الوسطى في جيش اسرائيل الجنرال عميرام متسناع أمس الاول بتخفيف مدة العقوبة ضد جندي اسرائيلي احتياط كان قد اطلق قنبلة غازية باتجاه شرفة منزل عربي في منطقة بيت لحم وبدلا من سجنه لمدة ٣٥ يوما امر بسجنه مدة ٢٥ يوما فقط.

وعلم أن دورية عسكرية اسرائيلية مرت في بداية تموز الماضي قرب منزل بمنطقة بيت لحم وقام الجندي الاسرائيلي يوسي اهارون بقذف قنبلة غاز الى شرفة المنزل.

وقد ادين الجندي وحكم عليه بالسجن لمدة ٣٥ يوما لكنه توجه بطلب الى متسناع ليخفف مدة حكمه وهنا استجاب له.

الحكم بسجن جندي اسرائيلي جديد لرفضه الخدمة بالاراضي المحتلة

■ أصدرت المحكمة الاسرائيلية يوم أمس الاول حكما اخر بالسجن بحق جندي اسرائيلي بسبب رفضه اداء الخدمة العسكرية الاحتياط في الضفة الغربية او قطاع غزة.

وعلم أن هذا الجندي هو عضو حركة هناك حدود «يوري فينس» وهو طالب بالجامعة العبرية بالقدس وقد قضى فعلا في الماضي ثلاث فترات بالسجن الفعلي عندما كان جنديا في الخدمة النظامية خلال فترة الحرب في لبنان بسبب رفضه ايضا اداء خدمته العسكرية النظامية هناك.

وقد ابلغ هذا الجندي قبل ايام قائده العسكري بأنه يرفض اداء الخدمة العسكرية في الضفة او القطاع وعلى ذلك حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما.

ويذكر أن هذا هو الجندي الاسرائيلي رقم ٣١ الذي يحاكم حتى الان لنفس السبب.

مستخدموا «نجمة داود» الاسرائيلية يهددون باغلاق المؤسسة

تل ابيب ـ هدد امس مستخدمو «نجمة داود الحمراء» الاسرائيلية باغلاق محطات هذه المؤسسة امام جمهور المحتاجين، وتعطيل سيارات الاسعاف احتجاجا على عدم تقاضيهم رواتبهم عن الشهر الماضي.

الصحافة المصرية والتغيير: السياسة أولاً والمهنة ثانياً!

■ التغييرات المستحقة في الصحافة المصرية هاجس ابناء المهنة وهي قضية سياسية قبل أن تكون قضية مهنية ■

■ تنتظر الصحافة القومية المصرية التغييرات بفارغ الصبر باعتبار أن التغييرات والتعديلات التي تاجلت اكثر من عامين يمكن وفي حالة مجيء هذه الايام الاخيرة من الشهر الجاري مع بقاء الحال على ما هو عليه، الان فان هذا قد يعني أن حلم التغيير في صحافة مصر قد تاجل الى اشعار اخر، قد لا يعرف احد متى موعده.

والمشكلة الراهنة في الصحافة المصرية هي أن رؤساء مجالس ادارات «الجمهورية» و «الاخبار» و «روز اليوسف» قد وصلوا منذ فترة من الوقت الى سن الاحالة الى


□ محمد حسنين هيكل : هل صحافتنا خارج تجربتنا؟

المعاش، وأن رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» قد وصل هو الاخر الى سن الاحالة الى المعاش، وان قانون سلطة الصحافة الذي صدر في عهد انور السادات قد نص صراحة على انه لا يجوز لمن تعدى سن الستين أن يتولى اي منصب قيادي او اداري في الصحافة. ويجوز بناء على احتياج العمل له أن يستمر كاتبا فقط وكذلك فقد انتهت في حزيران من العام الماضي مدة كل رؤساء تحرير الصحف المصرية جميعا، والمفروض أن تصدر قرارات ببقائهم في مناصبهم أو أن يتم تعيين قيادات اخرى بدلا منهم. ولكن الحال استمر هكذا لدرجة أن كل رؤساء التحرير وبعض رؤساء مجالس الادارات يمارسون العمل من خلال وضع غير قانوني تماما. وعدم القانونية ينسحب على ما يقومون به من اعمال ايضا.

وأصل القضية كلها، انه من المفروض على الورق وحسب قوانين الدولة المصرية أن تصدر قرارات تعيين رؤساء تحرير الصحف ورؤساء مجالس الادارة عن اللجنة العامة لمجلس الشورى باعتباره مالك الصحافة المصرية. ولكن الحاصل في الواقع هو أن مؤسسة الرئاسة هي التي تصدر القرارات التي تصل الى مجلس الشورى في مظروفات مغلقة لاقرارها.

ومن المعروف أنه من زمن ثورة تموز ومؤسسة الرئاسة تمسك بيديها حقوق تعيينات الوزراء ورجال الامن وقيادات القوات المسلحة ورجال الصحافة والاعلام. وانها لم تتخل عن هذه الحقوق أبدا. ومؤسسة الرئاسة تعمل من خلال مؤسسات كثيرة، قد تتوافق هذه المؤسسات وقد تصل الى حدود التضارب في بعض الاحيان.

وعند الحديث عن التغييرات الصحفية فان الامر يعني وزارة الاعلام هيئة الاستعلامات رئاسة مجلس الوزراء مجلس الشورى المجلس الاعلى للصحافة ونقابة الصحفيين. وقبل كل هؤلاء وبعدهم فان الامر يعني مستشاري رئيس الجمهورية واجهزة الامن المصرية.

وكل جهة من هذه الجهات لها مرشحوها ولها من تقف ضدهم وكل جهة لكي تخلق رأيا عاما حول مرشحها ورأ يا عاما ضد مرشحها فان الشائعات تصبح هي البطل الاساسي في جو الصحافة المصرية. ومن المؤكد أن هناك جوا محموما في صحافة مصر عمره الان عامان بالتحديد حيث تسود حالة من القلق والتوتر هي اقرب الى الحرب الاهلية. وربما كان ٧٥ بالمئة من جهد الصحفيين بمختلف مواقعهم متجها في الاصل والاساس الى حكاية التغييرات التي لا يعرف أحد ان كانت ستأتي أو لا تأتي.

ومشكلة التغييرات الصحفية في مصر هي أن ما تريده الدولة شيء وما تقدر على تنفيذه شيء اخر قد يختلف كثيرا عما تريده الدولة.

واول مشاكل التغيير في مصر تتصل بمكرم محمد احمد الذي يعتبره كثيرون الاكثر تأثيرا في قضايا الرأي العام في مصر كما أنه مقاتل شرس وعنيد ومثابر دفاعا عن النظام، مما خلق له الكثير من العداوات في الوسطين السياسي والصحفي ومكرم محمد أحمد كان قد تقدم باستقالته من العمل منذ فترة، ثم جاءت محاولة اغتياله، ولديه وعد من اعلى سلطة سياسية في مصر بانه سيتولى رئاسة جريدة يومية في التغييرات المؤجلة.

وينقل مقربون من رئيس الجمهورية أن مبارك يعتبر مكرم محمد أحمد «اشطر صحفي في مصر، واكثر الصحفيين دفاعا عن النظام. ولكن وضعه في مجلة اسبوعية يبدو كمن يخطب ولكن في سرادق مغلق».

وتجد الدولة ان المتاح امامها هو جريدة «الجمهورية» ولكن طموح مكرم محمد احمد المهني والسياسي والشخصي ينظر الى ما هو أبعد من ذلك فبالنسبة «للاخبار» المسالة تحتاج الى معركة سياسية. «فالاخبار» حزب سياسي أكثر منها جريدة. ولكن شواهد التاريخ تقول أن خالد محيي الدين ومحمود امين العالم اخضعا «الاخبار» وهما من الماركسيين.

ولكن يمكن القول أن ذلك تم في مصر عبد الناصر حيث كانت الدولة قوية بما فيه الكفاية.

أما جريدة «الاهرام» فقد حدثت لها مشاكل مع شركات توظيف الاموال. و «الاهرام» هي حلم مكرم الشخصي. وقد نشأت فكرة أن يتولى مكرم رئاسة تحرير «الاهرام» على أن يبقى ابراهيم نافع رئيسا لمجلس الادارة فقط. ولكن ابراهيم نافع لم يقف مكتوف اليدين فهو الى جانب هذا نقيب الصحفيين. ونقابة الصحفيين يمكن أن تكون «مصدر قلق» للحكومة والنظام بصورة لا تطاق. الى جانب أنه ادى اداء حسنا في فترتي توليه النقابة.

وتبقى مشكلة مصطفى نجيب رئيس وكالة انباء الشرق الاوسط الذي خلق من المشاكل ما لا حصر له مع كل العاملين على أساس موقف العاملين من النظام تاييدا أو معارضة في حين أن رئيس الدولة لا يفرق بين الصحفيين على هذا الاساس. ومشكلة مصطفى نجيب أن مدته لم تنته بعد وان بقاءه في مكانه يعني المزيد من المشاكل.

وهناك قضية محفوظ الانصاري رئيس تحرير «الجمهورية» الذي حدثت له متاعب لا حصر لها في «الجمهورية» فان تركها الى أين يذهب؟! هل يأتي الى «المصور» أم يتولى «المصور» مصطفى نبيل رئيس تحرير «الهلال» الحالي؟!

هناك ايضا مشكلة سمير رجب رئيس تحرير «المساء» والذي يعد من اكبر المدافعين عن الدولة ومن أكثر الذين يهاجمون المعارضة المصرية. وان كان هناك اتجاه الى مكافاته عن طريق تعيينه في الايام المقبلة عضوا في مجلس الشورى.

تلك هي مجموعة المشاكل المطروحة حول قضية التغييرات الصحفية وهي التغييرات التي يعمل فيها حاليا الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر المشغول دائما بهموم مصر الاقتصادية ويرى أنه لا بد وان تكون لها الاولوية على ما عداها من المشاكل سواء أكان ذلك حقا أم لم يكن. والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى الذي يحاول ان «ينتزع» لنفسه دورا حقيقيا في هذه العملية. وصفوت الشريف وزير الاعلام الذي يقود معركة توجيه الرأي العام لصالح مرشحيه. والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات الذي يكتفي احيانا بدور المراقب والمحلل والمحذر ايضا. والدكتور اسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية. صاحب الخيال الواسع والحلول غير التقليدية. والدكتور مصطفى الفقي الذي يصفف المعلومات ويغربلها باعتبار أن القرار السليم هو الذي يستند الى معلومات دقيقة.

لكن عندما نجد الكل منهمكا في معركة التغييرات الصحفية، نجد أن محمد حسنين هيكل الذي حول مكتبه الى برج مراقبة من نوع فريدو يطرح فجاة في مجالسه الخاصة فكرة : لماذا لا تكون التغييرات الصحفية جزءا من اعادة ترتيب مصر كلها؟ لماذا ننظر الى الصحافة المصرية بمعزل عن التجربة المصرية كلها؟

وسرعان ما تجد كلمات هيكل الاذان الصاغية في مصر. وتبدو الفكرة للوهلة الاولى لها قدر من الوجاهة. وان تنفيذها على ارض الواقع يعني مزيدا من المشاكل لان اعادة الترتيب المصرية كلها قد تكون بعيدة الان.

هناك بعض الصحفيين السابقين المؤثرين في اللعبة من قريب، مثل موسى صبري رئيس «مؤسسة الاخبار» السابق ومحمد عبد الجواد رئيس وكالة انباء الشرق الاوسط السابق، وتأثيرهما يأتي من قدرة وصول اصواتهما الى اذني الرئيس مباشرة.

واحمد بهاء الدين الذي كان له دور اساسي في التغييرات الماضية يبدو بعيدا هذه المرة لسبب بسيط هو انه يعالج الان في اميركا.

ولكن الحاصل الان انه ما من مرة يلتقي صحفيان مصريان الا ويكون ثالثهما هو الحديث عن التغيير. ويمكن أن يتم هذا التغيير ويمكن أيضا أن يؤجل . ولكن الصمت المصري المعروف لم يعد صالحا لمواجهة اوجاع وهموم الصحافة المصرية.

وان كان هناك تقرير يرى أن تاخير هذه التعديلات ستكون نتائجه خطيرة خصوصا ان انتخابات نقابة الصحفيين قد اقتربت دون أن يكون لدى الدولة تصور واضح لشخصية تتقدم بها كذلك فان هذا التاخير ينسحب بصورة سلبية على حال الصحافة والصحفيين في مصر من الان وحتى اجراء هذه الانتخابات.

هذا اليوم في التاريخ

■ ١٩٢٢ : وفاة مخترع التلفون الكسندر غراهام بل عن عمر يناهز ٧٦ عاما

■ ١٩٢٤ : وفاة الكاتب الاميركي جايمس بالدوين

■ ١٩٣٩ : اينشتاين يكتب الى الرئيس روزفلت ان صنع قنبلة نووية اصبح ممكنا

■ ١٩٧٦ : وفاة المخرج الالماني الاميركي فريتز لانغ / ولد في ١٨٩٠



• هلوسات •

■ «روح وهلوسات تمثال» هذا هو عنوان الكتاب الذي يستعد لكتابته رجل تمثال برتغالي في الثالثة والعشرين من العمر حطم الرقم القياسي العالمي ليل السبت / الاحد في لشبونه في الجمودية التامة ببقائه ١٥ ساعة ودقيقتين اثنتين بدون أن يحرك ساكنا.

وصرح البرتغالي انه يتسلى ايضا في أوقات فراغه بتقليد أوضاع تمثال الواجهات التجارية.

• لاجىء غريب في سويسرا •

■ نظمت مطاردة غريبة في قرية مونتانيولا السويسرية بعد أن لاحظ احد سكانها صباح أمس الاول وجود كوبرا كبيرة طولها اربعة أمتار ولسعتها تسبب الموت في غضون عشر دقائق.. لكن الزاحفة الجميلة استطاعت الفرار بعد اصابتها بجرح من جراء طلق ناري اطلقته الشرطة عليها.

ولوحقت الزاحفة امس الاول من قبل ثمانية شرطيين. وتم التعجيل في استقدام المصل الوحيد المتوافر في سويسرا الناجع ضد سم هذا النوع من الافاعي من مستشفى لوغانو في الطرف الثاني من البلاد.

جنرال اميركي في بكين لمراقبة بيع صواريخ للشرق الاوسط!

بكين ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر دبلوماسي غربي امس الاثنين أن الجنرال الاميركي ويليام برنز مدير الوكالة الاميركية لمراقبة الاسلحة ونزع السلاح موجود في بكين حيث بدأ محادثات في شأن مبيع الصواريخ الصينية الى الشرق الاوسط.

واضاف المصدر نفسه أن المبعوث الاميركي الخاص الذي وصل الى الصين يوم السبت سيبلغ الى الحكومة الصينية القلق الاميركي ازاء مخاطر زعزعة الاستقرار في المنطقة التي قد تتسبب بها الصفقة التي اعلن عنها في اذار الماضي والقاضية ببيع السعودية صواريخ باليستية من طراز سي. اس. اس. ٢ يبلغ مداها ٢٥٠٠ كلم.

ولم تتوافر اي ايضاحات عن هوية المسؤولين الصينيين الذين اجتمع اليهم الجنرال برنز.


□ روما ـ ايطاليا ـ طلب المحقق الايطالي بقضية المافيا جيوفاني فالكون من السلطات الايطالية المختصة اعفائه من منصبه وترك عمله اثر مواجهات متكررة ومشاكل مع مرؤوسيه في العمل والصورة من الارشيف ويظهر فيها فالكون وسط حراسه.

سعدون شاكر يصل الدوحة

الدوحة ـ أ.ف.ب. ـ ذكر مصدر رسمي ان عضو مجلس قيادة الثورة العراقية سعدون شاكر وصل صباح امس الى الدوحة غداة زيارة الى قطر قام بها موفد ايراني .

واشارت وكالة الانباء القطرية الى ان المسؤول العراقي سيقوم بزيارة قصيرة الى الدوحة قبل مواصلة جولته الى عدد من دول المنطقة.

وكان نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي سلم امس الاول رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي الى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تتعلق بالجهود الهادفة الى تسوية النزاع العراقي / الايراني .

ووصل بشارتي مساء امس الاول الى سلطنة عمان بعد ان زار دولة الامارات العربية المتحدة وقطر .

مصر ترفع ثمن نفطها الخام

القاهرة ـ أ.ف.ب. ـ قررت مصر رفع ثمن مختلف انواع نفطها ١٫٤٠ دولارا حسب ما نقلت صحف القاهرة الصادرة امس نقلا عن نائب رئيس مكتب النفط المصري حماد ايوب .

وتأتي هذه الزيادة التي يبدأ العمل بها في الخامس عشر من آب الجاري في اعقاب انخفاضين حصلا في شهر تموز الماضي بقيمة ١٫٤٧ و ١٫٨٣ دولارا حسب ما لاحظ المراقبون.

ومصر غير المنتسبة الى منظمة الدول المصدرة للنفط / الاوبيك / تبيع نفطها الخام في السوق الحرة وتحدد اسعارها مرة او مرتين في الشهر طبقا لتقلبات السوق العالمية.

بشارتي يقوم بزيارة لعمان

مسقط ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي عماني أن نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي وصل مساء الاحد الى صلالة على مسافة ١٠٠٠ كلم جنوب مسقط اتيا من قطر في زيارة قصيرة لسلطنة عمان المحطة الثالثة لجولته في الخليج.

وعند نزوله من الطائرة صرح بشارتي الى الصحافة أنه يحمل رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي الى السلطان قابوس بن سعيد تتعلق خاصة بموقف طهران بعد قبولها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يفرض وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

كان الدبلوماسي الايراني سلم رسائل مماثلة الى رئيسي دولتي الامارات العربية المتحدة وقطر.

وجولة بشارتي هي الاولى التي يقوم بها مسؤول ايراني كبير في المنطقة منذ اعلان طهران الرسمي في ١٨ تموز قبولها القرار رقم ٥٩٨.

تخوف ياباني من وقوع زلزال في طوكيو

طوكيو ـ أ.ف.ب ـ جمعت الحكومة اليابانية في صورة عاجلة أمس الاثنين لجنة من علماء الزلازل اثر حدوث هزات ارضية عدة في الاونة الاخيرة مما اثار تخوفا من وقوع زلزال قوي في منطقة طوكيو.

وصرح البروفسور كييو موجي رئيس قسم علم الزلازل في جامعة طوكيو والذي يرئس لجنة المراقبة التي استدعيت ان النشاط الزلزالي الحاد الذي سجل منذ الثلاثاء الماضي في عرض البحر مقابل طوكيو تكثف وهو سيستمر.

ورفض موجي ابداء تشاؤمه لكنه اعتبر في مؤتمر صحافي أنه بعد ا لهزات الاخيرة يختلف الوضع قليلا عن العادة لان النشاط وصل الى مستوى عال جدا.

وتم تسجيل ثلاث هزات تتراوح قوتها بين ٣٫٤ و ٤٫٩ حسب مقياس ريختر صباح الاثنين في عرض البحر مقابل طوكيو . وتوقف سير القطارات السريعة تلقائيا لمدة ١٥ دقيقة بين طوكيو وشبه جزيرة ايزو على بعد مئة كيلومتر جنوب غرب العاصمة.

وسجل في المنطقة خلال أمس الاحد وحده ٦٨ هزة يمكن للانسان أن يشعر بها.

حكومة جديدة : تشكيلها في اليمن الشمالية

صنعاء ـ أ.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي في عاصمة اليمن الشمالية أن رئيس اليمن الشمالية العقيد علي عبد الله صالح اصدر مرسوما جمهوريا يوم أمس الاول قضى بموجبه ،الموافقة على الحكومة اليمنية الجديدة التي احتفظ فيها الوزراء السابقون بالحقائب الرئيسية.

فوزراء الخارجية والداخلية والمالية احتفظوا بحقائبهم في الوقت الذي دخل فيه خمسة وزراء جدد الى الحكومة. وقد بدل سبعة وزراء فقط حقائبهم في الحكومة الجديدة التي غادرها خمسة وزراء عين ثلاثة منهم اعضاء في مجلس الشورى الجديد البرلمان.

وكانت الحكومة السابقة قد استقالت في ٦ تموز اثر انتخاب مجلس الشورى الجديد الذي يضم ١٥٩ عضوا من بينهم ١٢٨ منتخبون. وقد اعاد الرئيس اليمني تكليف رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني تشكيل الحكومة الجديدة.

وكان الرئيس علي عبد الله صالح الذي هو في الوقت نفسه القائد الاعلى للقوات المسلحة قد قبل في ١٧ تموز باعادة انتخابه رئيسا للجمهورية بعد ساعات من تقديمه استقالته النهائية وطلبه من مجلس الشورى اختيار مرشح جديد للرئاسة.

وقد شكلت الحكومة في اليمن الشمالية على الشكل التالي :

اعضاء احتفظوا بمناصبهم:

- رئيس الوزراء .. عبد العزيز عبد الغني.
- نائب رئيس الوزراء .. حسن محمد مكي.
- نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .. عبد الكريم الارياني.
- نائب لرئيس مجلس الوزراء وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط .. احمد سعيد العطار.
- نائب لرئيس الوزراء .. مجاهد يحى ابو شوارب.
- وزير الاشغال والنقل .. عبد الله حسين الكرشومي.
- وزير الداخلية .. عبد الله حسين بركات.
- وزير المالية .. علوى صالح سلام.
- وزير العمل والنقل .. عبد الله حسين الكرشمي.
- وزير الاعلام .. حسن احمد اللوزي.
- وزير الدولة لشؤون الوحدة .. يحى حسين العرشي.
- وزير الاوقاف والارشاد .. القاضي علي بن علي السلال.

وضمت الوزارة الجديدة خمسة وزراء جدد هم :

- وزير الاقتصاد والتمويل والتجارة .. عبد الوهاب عبد الحميد.
- وزير الكهرباء .. جميل محمد عبده.
- وزير البلديات والاسكان .. محسن علي الهمداني.
- وزير الزراعة والثروة السمكية .. ناصر عبد الله العولقي.
- وزير الصحة .. محمد علي المقبل.

واستبدل سبعة وزراء سابقون حقائبهم وهم :

- وزير المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية.. محمد الخادم الوجيه..
- وزير التربية والتعليم ورئيس الهيئة العليا للمعاهد العلمية .. احمد محمد الانسي.
- وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس الشورى .. اسماعيل أحمد الوزير.
- وزير العدل .. محسن محمد الالفي.
- وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .. احمد محمد لقمان.
- وزير الشباب والرياضة .. محمد أحمد الكباب.
- وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري .. محمد عبد الله الجائفي.

مؤتمر الحزب الحاكم التونسي يدعم جهود بناء مغرب عربي كبير

تونس ـ أ.ف.ب ـ اعرب المؤتمر غير العادي للتجمع الدستوري الديمقراطي الحزب الحاكم في تونس امس الاول في مذكرة حول السياسة العامة عن دعمه للجهود المبذولة من أجل اقامة مغرب كبير بلا حدود يؤمن التكامل والتضامن بين بلدان هذه المنطقة.

واعرب المؤتمر الذي اختتم اعماله بعد ظهر امس الاول عن ارتياحه لاعادة الرئيس زين العابدين بن علي الى تونس اشعاعها ودورها الايجابي على المستوى المغربي والعربي والافريقي والاسلامي. واكد ايضا مساندة حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي.

كما أكد من جهة اخرى مساندته للعراق واشاد بالجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار من أجل وقف الحرب العراقية الايرانية.

وعلى الصعيد الداخلي اشارت المذكرة الى ضرورة أن يقوم الحزب بمضاعفة الجهود لازالة اثار تمزق الماضي واعادة النظر في عمل مؤسساته عن طريق جعل الديمقراطية قاعدة للحوار.

وانطلاقا من اعتباره أن تامين العمل يبقى في رأس اهتماماته اشار المؤتمر الى أنه ينبغي على المجتمع باكمله أن يواجه التحدي ويشجع سياسة تأمين العمل للشباب. وتفيد الاحصاءات الرسمية أن هنالك ٣٥٠ الف عاطل عن العمل من اصل قوة عاملة يبلغ عدد افرادها مليوني شخص.

واشادت المذكرة بمناخ الثقة الذي ساد منذ تسلم الرئيس بن علي السلطة بين الشبيبة والمجتمع واوصى بمتابعة الحوار مع الشباب ٧٠ في المئة من سكان تونس المقدرين بثمانية ملايين نسمة وذلك بتعزيز انتمائهم الى الحضارة العربية الاسلامية.

وأكد المؤتمر مجددا على تشجيعه للمبادرة الفردية واشار الى أن الدولة مدعوة الى تشجيع النظام التعاوني الاختياري والعقلاني وخصوصا في قطاع الزراعة والنشاطات والخدمات. وأوصى بمتابعة الدولة لتخليها عن القطاعات التنافسية للقطاع الخاص.

واعلن مؤتمر التجمع الدستوري الديمقراطي اخيرا تمسكه بالتعاون مع المنظمات الوطنية والمهنية واحترام استقلاليتها.


□ المنامه ـ البحرين ـ رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر تناقش حرب الخليج مع ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة في مقر الضيافة. وذكرت تاتشر أن بريطانيا تدعم قرار مجلس الامن كخطوة نحو تحقيق السلام في المنطقة.

ناشر سويدي يتهم كرديا باغتيال أولف بالمه

استوكهولم ـ أ.ف.ب ـ صرح الناشر السويدي ابي كارلسون الذي اجرى تحقيقا خاصا موازيا حول اغتيال رئيس الوزراء اولوف بالمه لصحيفة افتونبلاديت ان الجاني كردي يحمل الجنسية التركية يقيم في السويد ويدعى اردوغان ساريكايا.

واكد الناشر في مقال ظهر أمس الاول في الصحيفة نفسها التي تعرف بميولها الاشتراكية أن القاتل كردي من حزب العمال الكردستاني يبلغ الـ ٣١ من العمر ويقيم حاليا في مالمو جنوب السويد.

وكان الناشر ابي كارلسون «٤٠ عاما» المقرب من الاشتراكيين الديمقراطيين قام بتحقيق خاص حول اغتيال اولوف بالمه الذي اطلقت عليه النار في ٢٨ شباط ١٩٨٦ في احد شوارع استوكهولم. وقدم المصرفي توماس فيشر المقرب هو ايضا من الاشتراكيين الديمقراطيين قرضا بقيمة مليوني كورون حوالي ٣٠٠ الف دولار لتمويل عملية التحقيق. وفي حزيران الماضي ادى كشف الصحف امر هذا التحقيق الموازي الى استقالة وزيرة العدل أنا غريتا لوجون.

وحسب التقرير الذي سلمه كارلسون في مطلع تموز الى الحكومة شوهد حوالي عشرة من الاكراد يحمل عدد من هم اجهزة اتصال لاسلكية ليلة الاغتيال على مقربة من المكان الذي قتل فيه اولوف بالمه.

واكد التقرير أن القاتل هو اردوغان ساريكايا.

وردا على سؤال لصحيفة افتونبلاديت افاد ساريكايا انه كان نائما ساعة حصول الاغتيال. واضاف بعد اسبوعين على الاغتيال فتشت الشرطة السرية منزلي واكتشفت في خزانتي معطفا اسود يشبه ذلك الذي كان يرتديه قاتل اولوف بالمه.

واكد ساريكايا انه لم يكن يوما عضوا في حزب العمال الكردستاني مع ان علم هذا الحزب يزين جدران شقته حسب الصحيفة نفسها التي اوضحت أن ساريكايا التجاء الى السويد عام ١٩٨٢.

«٣٣٩» قتيلا ومفقوداً في الصين نتيجة الفيضانات

بكين ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة الشعب الصينية أمس أن فيضانات عنيفة نتجت عن الامطار الغزيرة التي اجتاحت مقاطعة زيجيانغ / شرق البلاد الاسبوع الماضي اسفرت عن مقتل ١٣٩ شخصا قضوا غرقا واختفاء اكثر من ٣٠٠ شخص اخرين.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني أن الامطار الغزيرة التي هطلت مساء الجمعة وصباح السبت الماضيين في خمسة اقضية من هذه المقاطعة الساحلية غطت مساحات شاسعة من الاراضي المزروعة ودمرت المنازل وخطوط الشبكة الكهربائية والمحاولات والطرقات.

واوضحت صحيفة شاينا دايلي الرسمية الصادرة باللغة الانكليزية أن الف قرية يعيش فيها اكثر من مئة الف شخص اصيبت باضرار وأن الوف السكان اصبحوا بلا مأوى ودمر تدفق المياه اكثر من اربعة الاف منزل وحوالي مئة جسر وخزان في حين أن اكثر من ٢٧ الف هكتار من الاراضي المزروعة غمرتها المياه.

واضافت صحيفة الشعب أن سقوط البرد والفيضانات اديا الى تدمير عدد غير محدد من المنازل شمال الصين أيضا.

لقاء بين وزيري التعليم المصري البريطاني في القاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب. ـ اعلن رسميا في القاهرة ان وزير التعليم المصري احمد فتحي سرور اجتمع امس الاول مع نظيره البريطاني كينيث بيكر الذي يقوم بزيارة تدوم اياما عدة الى مصر

وحسب المصدر الرسمي تمحور الاجتماع حول تعزيز التعاون الثنائي وخاصة زيادة عدد المنح الدراسية التي تمنحها الحكومة البريطانية الى الطلاب والبحاثة المصريين وحول ادخال الكمبيوتر الى التعليم في مصر بمساعدة بريطانيا.

كاردينال الفليبين يلتقي فاليسا في بولندا

وارسو ـ أ.ف.ب ـ علم من الاوساط الكنسية ان كاردينال الفليبين جيم سين الذي يزور حاليا بولندا قابل مساء الاحد في غدانسك رئيس نقابة التضامن العمالية المحظورة.

وعلم من المصدر نفسه أن الرجلين التقيا على عشاء اقيم على شرف الكاردينال في غدانسك.

وقدم فاليسا للكاردينال عرضا للحياة السياسية والاقتصادية في بولونيا بينما شدد الكاردينال مطولا على الجامع بين الدين والتضامن البشري حسب المصدر نفسه.

ملامح... من ملتقى ابي سلمى للشعراء الفلسطينيين الشباب

في الملتقى الاول، للشعراء الفلسطينيين الشباب الذي اقامه الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، اجتمع في هذا الملتقى عدد من الشعراء الشباب، الذين يقدمون انتاجهم للجمهور في مخيم اليرموك.

وبعيدا عن قرارات لجنة التحكيم، التي اخذت في اعتبارها شروط الحد الادنى فيما يتعلق بمشاركة الشعراء الفائزين، ترى «ثقافة» ان تلقي ضوءا على بعض قصائد الملتقى وفي هذا السياق، لا يتسع الحيز لمجمل القصائد المشاركة، لذا نكتفي باختيار بعضها.

كانت القصائد المشاركة، تقف على ارضيتين، الاولى هي قصيدة التفعيلة... والثانية هي قصيدة النثر، وفيما يتعلق بقصائد التفعيلة، كان واضحا من مجموع

القصائد، ان الايقاع، الرئيسي، هو امتداد لشعر السبعينات في اطار القصيدة السياسية الفلسطينية، وكان واضحا ان الشعراء والشباب يحاولون، ان يبدأوا من حيث انتهى الشعراء الذين سبقوهم، غير ان من الواضح، لدى اية قراءة اولية، للنتاج الذي قدم في اطار شعر التفعيلة، هو محدودية الاطلاع، والمتابعة لديهم فيما يتعلق بالحصيلة الشعرية لديهم بسبب من اعتمادهم على كم محدود من التجارب الشعرية لديهم بسبب اعتمادهم على كم محدود من التجارب الشعرية المحصورة بعدد ضئيل من الشعراء الفلسطينيين على

وجه التحديد مما ترك اثارا واضحة على تجاربهم، كما هو الحال في قصيده محمود صوان مثلا والتي قدمها تحت عنوان «البحر من زعتر» والتي يلاحظ قارئها انها تستعير لغة درويشيه اذا صح التعبير، هذه اللغة التي تتضمن صورا وتراكيب تقترب من صور وتراكيب درويش غير انها ادنى كثيرا من حيث انها اداء مقلد لا يؤسس نفسه على ابداع الشاعر بمقدار ما يتكىء على محفوظات اسلوبية تجعلها اقل انتماء لشاعرها كما هو واضح في المقطع التالي :

فتشت عن بحر اناشده
فتشت عن بحر ازف اليه اغنيه
فتشت عن لحن اهز سماءه الظمأى
ولاستريح الى الابد
هذا الجسد...» الخ

واذا كانت هذه السمة غالبة على معظم شعراء الملتقى، فيما يتعلق بقصائد التفعيلة فلا يجوز ان نرى اليها من منظور سلبي في بدايات كهذه، ذلك لان تأثرا من هذا النوع وعلى هذا المستوى، يعتبر ظاهرة طبيعية، في اية بدايات شعرية، حتى لدى شعراء اصبحوا الان اكثر تطورا، وتقدما مع ازدياد عمرهم الشعري واغتناء تجاربهم على امتداد سنوات كثيرة...

● اللجوء الى الغنائية القسرية ●

وقد كانت بيسان ابو خالد، مختلفة، ومتميزة عن بقية زملائها، ليس لان ثقافتها الشعرية اكثر عمقا، ولكن لان قصيدتها كانت اقل استجابة للمؤثرات الشعرية الخارجية، واكثر استجابة لمؤثرها الذاتي بحيث قدمت قصيده مؤسسة على خصائص فنية خاصة بها، لكنها وفي الوقت تكشف عن ذلك الضعف الاساسي نفسه، نعني به محدودية المتابعة، والاطلاع على تجارب الشعراء الاخرين، وهي الظاهرة الاكثر بروزا في نتائج مجمل شعراء الملتقى، غير ان بيسان سقطت ايضا في ما سقط فيه الاخرون من حيث اللجوء الى الغنائية القسرية التي تذكرنا كثيرا بالقافية المقلقة لدى الشعراء العموديين المقلدين، هذا ما حدث في بعض مقاطع قصيدتها غير انها استطاعت تجاوز ذلك في البعض الاخر من هذه المقاطع كقولها

ملاذا نمد جسورا من اللحن ما بيننا
اما عاد لي الان غير الاذاعات
غير التصاريح
تورق في آخر الجروح
يا ليلنا
عزيف الحجارة صار الرصاص
وملء المخازن جوع البنادق للشمس
والحرب... والميجانا...

□ محمود درويش

واذا كنا قد اخترنا هذين النموذجين من قصائد التفعيله فهذا لا يعني اسقاط بقية القصائد من جدارة النقد، غير ان المجال، اضيق من ان يتسع لتقييم اوسع يتناول بقية شعراء الملتقى، خاصة اولئك الذين اتجهوا الى قصيدة النثر كصيغة في التعبير الشعري لديهم، غير ان عجالة كهذه ما زالت تتسع لكلام عام حول هذه النموذج في ملتقى الشعراء الشباب... ذلك ان ما ينسحب على شعراء قصيده النثر من حيث محدودية الثقافة الشعرية، والمتابعة للنتاجات السابقة عليهم، كان واضحا لديهم ايضا، غير ان خليل عادي كان الاكثر تميزا بينهم من حيث الثقافة الشعرية التي يستند اليها خلف قصيدته



□ ابو سلمى

■ وقصيدة النثر ■

ومن حيث التجربة ذاتها... في قصيدته «دروب عارية» والتي تكشف عن شاعر يحسن استخدام ما لديه من ادوات، كما يحسن رصد تجربته وتكوينها، مما اتاح له فرصة اكبر لتقديم قصيدة مكتملة، وقادرة على تقديم صوته الخاص في ركام هائل من قصائد النثر خارج ملتقى ابي سلمى للشعراء الشباب، ذلك ان يصدر عن معاناة حياتيه، وشعرية استطاع الالمام بجوانبها، مما جعله متميزا، ومقتربا كثيرا من نموذجه الذاتي بعيدا عن مؤثرات الترجمة او مؤثرات الاصوات الاخرى...

«مضطربة يا هذه الدروب
كأعاصير وردة
تمرغ وجهها بتراب الفجيعة
اسير ببطء... كالخريف
واوراقي صفراء
تنوح عند منعطفات الجفاف
تسحق على الطرقات
في لحظة الصقيع...»

اخيرا، لا بد من القول بان قاسما مشتركا كبيرا، جمع بين شعراء الملتقى من حيث الهموم التي كشفت عنها مضامين قصائدهم... هذا من جانبه، ومن الجانب الاخر، لقد اكد ملتقى ابي سلمى للشعراء الشباب ان الشعر يمكن ان يكون بخير، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان قرار لجنة التحكيم، كما الموهبة لا يكفيان لتكريس الشعراء الجدد، انما يضعان الشعراء الشباب امام مسؤوليات جسيمة في متابعة تجاربهم على اساس من الثقافة والتجربة.

«الموت يضحك»
قصص قصيرة لـ«محمد المخزنجي»

العالم مختزلا... إلى سجن!

عن دار «الفكر للدراسات والنشر والتوزيع» القاهرة – باريس، صدرت مجموعة قصصية لـ «محمد المخزنجي» بعنوان «الموت يضحك»... أربع عشرة قصة متنوعة الهواجس، تكشف عن تمكن المؤلف من هذا النوع من السرد...

يتقدم محمد المخزنجي في سرده القصصي بلا تردد. فهو يلتقط حدثا محدودا أو لحظة من حدث، ويسلط عليه اضواء لغته، يعرف اين يبدأ واين يتوقف. يصف من غير ان يسهب في الوصف يوسع من غير ان يستفيض في التوسيع، يضع في قصته القصيرة جرعة التفاصيل واللعالم اللازمة لرسم حدودها. معلقا اياها على الحد الفاصل ما بين التصريح والايحاء، لكن قصته تميل عموما الى جهة الايحاء، غير انه ايحاء لا ينبت في تفاصيل السرد، بل يتكون كمحصلة نهائية بعد الفراغ من القراءة بها المعنى، لا مكان للمجانية في هذه القصص، بل هي قصصة «موجهة» تنطلق من التصاق شديد الحساسية بالواقع، لتصب في نقده، وهو نقد يتوسل العرض المحايد متجنبا المباشرة في التعبير.

من خلال التنويع الظاهر في اللحظات النفسية والاجتماعية والحدثية التي تطلع منها هذه القصص يتصاعد نفس انساني، يكاد يكون واحدا، على مدار المجموعة، يعبر عن حالة احباط وخيبة. في القصة الاولى «الفئران» يرتسم حكم قاس على شرط بشري بائس، لا تعلو فيه منزلة الانسان عن منزلة الفأر، وفي قصة «حيث الناس والبيوت» يشهد ابن عوارض الموت الملم بوالدته من غير ان يتمكن من الاتيان بعمل يرد عنها هذا المصير، فينصرف الى لعبة حبس انفاسه «وحتى يتاكدوا من كوني – فعلا – لا أكنت طلبت منهم أن يحضروا وعاء ممتلئا بماء... اغطس فيه رأسي، وليعدوا حتى يتاكدوا انني احبس أنفاسي – بالفعل – طويلا...» (ص – ٣٧) وفي قصة «هذه المزرعة» ذات الايحاء العالي – يقرر اعضاء لجنة تقصي الحقائق منذ البداية «اننا لم نمسك بشيء، ولن نعثر لى اثر لحبوب منع الحمل المطحونة، مضافة – كهرمونات للتسمين السريع الى غذاء الدجاج المعد للذبح في هذه المزرعة الكبيرة». (ص – ٥٥) وبعد الفراغ من اجراء التحقيق في «هذه» المزرعة التي يتم فيها كل شيء – شكلا – حسب القانون، يقوم احد اعضاء اللجنة «كانما لسعه خاطر مفاجيء» بفتح اقفاص الدجاج.. لكن الدجاج يبقى في الاقفاص «ابدا لم تقفز خارجة من قفصها، ولا تقلقلت دجاجة» (ص – ٥٩)

وفي قصة «الاسوار» سجناء يلوحون بايديهم لاطفال خارج السجن يبادلونهم بالمثل، وهؤلاء الاطفال هم العلاقة الوحيدة التي بقيت لهم بالعالم الخارجي. بعدما انقطعت عنهم، تدريجيا، زيارات الاصدقاء «وكان العالم المختزل الى سجن تقتطع منه زيارات الناس فيختزل اكثر...» (ص – ٨٥).

محمد المخزنجي



□ غلاف المجموعة

وبالطبع، لا يمكن اختزال هذه القصص الى مجرد التعبير عن احباط ذاتي أو اجتماعي، فهي، قبل ذلك، ومثل كل اثر أدبي، تعبر عن رؤية فنية للعالم متعددة الجوانب، وذلك من خلال اللغة، ولئن كان هناك جانب أكثر بروزا من آخر، فان هذا يجب الا يطمس الطابع الشمولي لتجربة التعبير الادبي، فهذه التجربة تكشف عن موقع صاحبها، عن الارض التي يقف عليها ناظرا الى العالم من حوله، وفي الوقت نفسه تكشف عن طبيعة تعامله مع أدوات التعبير وتقنية البناء الفني.

في قصة «الموت يضحك» «كان حسين هو اليقظان الوحيد يقرا مطلا براسه ويديه من تحت اللحاف القديم الملتمع الحواف بالسواد» (ص – ١٠٧)، حين انهار جزء من سقف البيت الذي يؤوي العائلة، مؤذنا بانهيار السقف كله، كيف استقبلت العائلة هذا الحدث المأساوي الذي سوف يقذف بافرادها الخمسة الى الشارع في ليلة شديدة البرد؟ استقبلته بالتمازح والتفكه، وبعد زوال المفاجأة الاولى لجأ افراد العائلة كل الى غرفته وراحوا يتنادون من غرفة الى اخرى، متندرين بالموت المقبل عليهم من السقف، وكأنه امر حاصل لا ريب فيه : «اللقا يوم اللقا يا حلوين». «كل واحد يبعث عنوانه للثاني لما يوصل» وقال حسين : «نشوفكم بخير هناك...» ونادى : «كل واحد يغطي نفسه كويس علشان يفطس على طول بدل ما تطول معاه وما تبقاش ظريفة» (ص – ١١٤)...

هنا، يضع الكاتب نفسه في قلب «الروح المصرية» المشهورة بمواجهة المواقف المأساوية بالنكتة والسخرية السوداء ويتعرض لوجه قاس من وجوده الحياة المصرية هو ازمة السكن، حيث انهارت بنايات كاملة على ساكنيها، ويستطيع كثير من المصريين أن يتبنوا ما يرد على لسان حسين في «الموت يضحك» : «احنا ما تنفعناش شقة المساكن الشعبية اللي مقدمين عليها من عشر سنوات... احنا عايزين فيللا في الهرم أو في طريق المعادي من فضلك» (ص – ١١٣).

قصص المخزنجي تستمد عناصرها عموما من بيئة شعبية تشكل شريحة واسعة من المجتمع المصري، من غير أن تقتصر عليها. وهذه القصص تستعمل لغة هذه البيئة أو مفردات قريبة من هذه اللغة، وذلك من خلال جمل وتراكيب شديدة البساطة والانسياب، قريبة التناول. يتقمص المؤلف الشخصية التي يختارها للتعبير عن لحظته المختارة، لا ليتكلم عبرها عن هواجسه هي. ان تحكمه بالبناء الفني للشخصية يتم من خلال منحها استقلالها الخاص في التعبير والانوجاد.

فالشخصية «المحدودة» – او الحدث «المحدود» – هي كيان مستقل يتمتع بحدوده الخاصة ومنطقه الخاص، وهو غير قابل لاي «اسقاط ثقافي» قد يتعرض له من خارج، عن طريق التدخل المباشر للمؤلف، فمبدع القصة هو ذاته مبدع حريتها في التحرك والنمو استنادا الى ناموسها الداخلي الذي لم يكن قائما قبل أن ترتسم القصة على الورق. ثم ان اختيار لحظات للقص، دون غيرها، يرسم خريطة هواجس تتقاطع خطوطها في اتجاه خلق حركية تحريضية تموقع الكاتب في نقطة التقاطع ما بين هواجسه الشخصية وهواجس الجماعة. فهذه القصص ذات حضور آني، وعين الكاتب هي بمثابة كاميرا سينمائية تختار لنزهتها التصويرية لحظات جارحة كاشفة لا تثرثر وليست في حاجة الى راو اضافي «يشرح» الصورة. تمضي القصص في بنيتها الزمنية الخطية، مكتفية بـ «لغتها السينمائية» الخاصة. وهي تقتحم القاريء بعناصر الموقف مجتمعة، في البداية قبل أن تقدم له في سياق السرد – التصوير، ما يضيء غموض البداية ويقود القصة في اتجاه بؤرتها، وتبقى النهاية مشرعة للاحتمالات...

لقطات انسانية آسرة تقدمها معظم قصص هذه المجموعة، خصوصا قصص «حيث الناس والبيوت» و «هذه المزرعة» و «الاسوار» و «الموت يضحك»... ولا يعيبها في شيء أن ترد بين قصص اخرى، مثل «سائقة ترولي» و «ختان بروسلي»، كان يمكن الاستغناء عن نشرها، وادراجها في باب التجريب الذي لم يحفر عميقا بؤرته الجانبة.

الياس حنا الياس

أخبار ثقافية

■ صدرت في لندن عن دار الساقي الترجمة الانكليزية لكتاب جورج طرابيشي «انثى ضد الانوثة» وقد اصبح عنوانه في الانكليزية «امرأة ضد جنسها». واذا كان الناشر اللندني قد فضل حذف بعض الفصول من الكتاب والابقاء على الجزء المتعلق بكتب نوال السعداوي العلمية. فانه بالمقابل، ولان الكتاب هو في النهاية دراسة تحليلية لشتى أعمال الدكتورة السعداوي احدى ابرز الاطباء العرب العاملين في حقول النظريات الجنسية وتطبيقها على الواقع، فانه بالمقابل قد اضاف الى الكتاب رد السعداوي نفسها على طرابيشي من موقع الدفاع عن منهجها وافكارها...

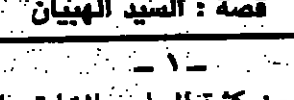
□ «نوم الايام» مجموعة نصوص للكاتبة اللبنانية علوية صبح، صدرت مؤخرا في بيروت عن «مؤسسة الابحاث العربية»... الكتابات تتميز بشفافية عرفت بها في تجاربها السابقة. بحثاً عن التحام الاجساد والاحلام، الخوف والرغبة، الانوثة والرماد، والصمت... صمت الذهول الذي يتلو الحروب، وموت المثل والانتظار. نصوص صبح عملية بحث شاق عن ماوى عن ملاذ في حضن الكلمات، بحيث تصبح اللغة جزءا من مدينة النوم وواحدة من تنويعاتها المتعددة المتباينة.

■ صدرت عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان، مؤخراً الترجمة العربية لكتاب مارتن اسلن «تشريح الدراما»، الذي نقله الى العربية اسامة منزلجي. وقد كتب المؤلف الكثير عن المسرح والدراما، معظمه غني بالنظرات النفاذة المرهفة، والنظريات المميزة والاكتشافات المميزة حول بنية ومعنى المسرحيات. ومع ذلك يظل هناك عادة سؤال مفتوح: لماذا يلجأ المهتمون بالفن الى الدراما دون غيرها من اشكال الاتصال، ما هي الطبيعة الخفية الاساسية للشكل الدرامي وما الذي تستطيع الدراما ان تعبر عنه افضل من اية وسيلة اخرى للاتصال الانساني؟ هذا هو السؤال الذي حاولت ان تجيب عنه صفحات هذا الكتاب.

□ عن «دار الساقي» بلندن، ومن تحقيق وتقديم رينه خوام صدر كتاب «السياسة والحيلة عند العرب – رقائق الحلل في دقائق الحيل». وهو لمؤلف عربي مجهول، اما فترة كتابته فحسب المحقق يرجح انها تقع في اواخر القرن الثالث عشر او اوائل القرن الرابع عشر ميلادي، وذلك استنادا الى اسم آخر خليفه ورد ذكره في المخطوط وقد توفي في العام ١٢٢٥م. والمخطوط سبق ان ترجم الى لغات اوروبية كثيرة ونشر في اوروبا قبل ان يفطن العرب الى نشره. والنوادر التي يحتويها الكتاب تقدم دروس سريعة في علم النفس التطبيقي. وتقدم نماذج من التجليات النفسية المسلية...

■ «دار التنوير» البيروتية تعود الى نشاطها بعد توقف سببه بعض الصعوبات المالية... وقد اصدرت قبل ايام ضمن «سلسلة الفكر المعاصر» الكتاب السادس من تأليف فؤاد زكريا ويحمل عنوان «آفاق الفلسفة». في ٤٧٢ صفحة من القطع الوسط، يتصدى المؤلف للجوانب الفكرية في مختلف النظم الاجتماعية، يسلط اضواء على الفلسفة الحديثة، محاولاً تحديد جذور الفلسفة اللبنانية، كما يعالج بعض التيارات المعاصرة في الفلسفة والفن في العصر الحديث.

□ اللاوضوح؟؟؟ □



قصة : السيد الهينان



– ١ –

بالرغم من كثرة المصابيح المضاءة، والمصممة بأحدث تصميمات العصر.. لا استطيع ان اميز بين الاشياء بوضوح. تبدو لي – الاشياء من خلال حقيقتها.

بدأ ذلك من اللحظة الاولى التي بدأت فيها التأكد... من أن الهزيمة حقيقة لا شك فيها.. عجزت عن تحديد ما اصف به احساس ما حدث.. وتكاثرت تساؤلاتي لنفسي :

هل اصبت بالذهول من هول ما تكشف لي؟

– ربما .. لانني اكاد لا أعي شيئا.

هل اعاني من كابوس ثقيل يكاد يزهق روحي؟

– ربما ايضا.. لانني لا استطيع أن اصدق ما حدث.

ثم استسلمت لحيرتي. ولم يبد – لي – ثمة مخرج منها..

– ٢ –

كان التحفز للوثبة الاخيرة ... في تلك السباق المميت ...من الاشياء غير الخافية على احد ... وكان واضحا للعيان بصورة توحي بأن الفوز حقيقة لا جدال فيها...

صرت – على الفور – جامد الحس . واستسلمت لدوامة شديدة أخذت تدور بي ... وتجذبني الى قلاع بلا نهاية ... فاخذت اختنق فيما حولي ببلاهة شديدة ... وكأن الشلل اصاب تفكيري ..

تحولت الى هيكل بشري . يتحرك دونما ارادة منه ... ويتطلع الى الاشياء دون ان يعيها ... واذا اردت الحديث فقدت القدرة على الكلام ...

تساءلت : «فمن انا ؟!»

خالق الاشياء من نسيج الخيال تقارب الحقيقة ... ولدي القدرة على التعبير عما يحدث حولي... وما اعيشه ؟!

تأكد لي عجزي عن فعل اي شيء ... واحسست بالخذلان يسيطر على نفسي ... ثم صار لساني سجين الصمت المفروض عليه ... رغم انني لم استطع السيطرة على شفتي ... حتى لا تشاركا يدي في الارتعاشة الى مستهما . بينما عيناي تنظران الى الاشياء دون ان تعيها.

خيل الي – في تلك اللحظة – ان قلبي تباطأت دقاته ... وكادت ان تتوقف .

فهمست لنفسي : «ليت ذلك يكون ... فاهرب من الحقيقة»

– ٣ –

واجهتني حبيبتي بسطور الاسى على وجهها . لاحظت انها تبكي في صمت ... تحركت شفتاها دون ان تتكلم ... وبدا كأن التعبير من الاشياء العاجزة عنها ... لكنني احسست بما تريد أن تقوله لي ..

حاولت التماسك أمامها . ثم خفضت رأسي الى الارض لاهرب من نظراتها . لكنها همست بصوت مخنوق بالبكاء .

– ضاع الامل ؟

تطلعت اليها وواجهتها في صمت ..

استرسلت :

– خسارة فادحة .

– .....

صمتت هي الاخرى ... ثم تركتني ... وانصرفت عني دون ان نتواجه ..

– ٤ –

وسط الضياع بدأت ابحث عن نفسي ... صارت مشكلتي ان استقر على سبب واحد يبرر الهزيمة ... بدت – لي – الاسباب بكثرة غير محدودة ... ورغم الحصار المفروض علي تواجهت بالسؤال الذي بات يتردد دونما تغيير :

– ما رأيك فيما حدث ؟

– ما حدث او ما يحدث ؟

– الاثنان ...

– تصنعت التفكير للحظات ... ثم اجبت ...

– رأيي لا يختلف عليه اثنان

– شيء لم يكن يخطر بفكر احد ...

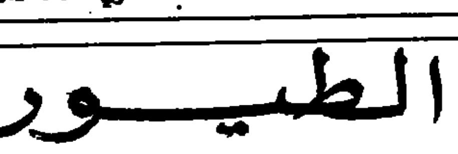
– كان يبدو من المستحيلات

– وما العمل الان ؟!...

– لا ادري ...

ثم هززت رأسي بأسف ... ومضيت وسط الزحام ...

(الاسكندرية – مصر)



الطيور

شعر: اديب كمال الدين

الطائر الاسود
كان غراب الليل
يقرأ اسماء الناس
في اليقظة
وغراب الفجر يداعب الوان سماء منقرضة
واذ احتد غراب الليل احتد غراب الفجر
حتى سقط الريش الاسود والابيض فوق الناس.

طائر الوهم
بهدوء أعمى
ينقر قلبي طير الوهم
يوهمني أن لا معنى
إلا لفحيح الموتى.

طائر المعنى
تاه الهدهد في المعنى (المعنى كان كبيراً متسعاً كشحوب السل).
حدق في الافق سليمان العالم، قال: اين الهدهد؟
عرف الجن جميعاً بمكان الهدهد
لكن الجن، لاسباب لا تحصى، صمتوا
فأحال سليمان الجن الى حجر
وأحال الاحجار الى قبر متسع
وأحال القبر الى بلور وقوارير.

طائر الموت
عار كالتفاحة
وعميق كالتابوت
في الفجر رأيت التفاحة
تتعرى في بطن التابوت
في الليل رأيت التفاحة
فبكيت لأني أبصرت التابوت يموت.

طائر الشؤم
بهدوء أعمى
خرج الطائر من منفاه.. الى المنفى!

(بغداد العراق)

مجلة «الطريق» البيروتية :

● عدد خاص عن حسين مروة ●

■ مجلة «الطريق» البيروتية وتصدر مرة كل شهرين ، خصصت عددها الاخير للمفكر الراحل حسين مروة ، الذي استشهد قبل عام برصاص الغدر والتعصب ، تحت عنوان «حوار مع فكر حسين مروة» وقد قسمت محتويات العدد الى خمسة محاور :

حسين مروة في مجالاته المتعددة – حوارات مع فكر حسين مروة في مجال دراسة التراث العربي – مقالات ومناقشات حول كتابات مروة في النقد الادبي – شهادات ... وذكريات – حسين مروة : دراسات ومقالات واوراق غير منشورة.

يكتب كريم مروة افتتاحية العدد تحت عنوان «عوالم ومعارك حسين مروة» ويتضمن القسم الاول مقالات لكل من مهدي عامل (الموقف والفكر) ومحمد دكروب (ملامح من المسيرة الفكرية لمناضل : طمأنينة الاختيار وقلق المعرفة) وجنا مينه (شيء من الذكرى وشيء من الدمع !) .

كما يكتب في دراسة فكر حسين مروة كل من طيب تيزيني ، هادي العلوي ، محمد المصباحي ، توفيق سلوم ، بومدين بوزيد ، محمود اسماعيل ، فالح عبد الجبار ، علي سعد ، حبيب صادق ، حليم اليازجي وعفيف فراج ... وفي مناقشة كتابات مروة في النقد الادبي يكتب عبد النبي اصطيف ، عبد العظيم انيس ، عبد الكريم كاصد ، يمنى العيد ، ميشال جحا ، فوزي معروف.

اما في باب الشهادات والذكريات فيكتب كل من عبد الرحمن منيف (لا يمكن اغتيال الافكار) شوقي بغدادي (قبل المواجهة الاخيرة) عبد الغني الخليلي (ذكريات نجفية عن حسين مروة) سعيد مراد (كان في حياته اجمل) علي سعد (مروة المناضل الانسان ... شاعر في سلوكه وكتاباته) احمد سويد (جمع الفضول كلها) عباس بيضون (لهب يتصفى ويشتعل حتى النهاية) .

والقسم الاخير من محتويات الطريق ، له قيمة وثائقية ، كونه يقدم مجموعة من الدراسات والمقالات والاوراق غير المنشورة التي خطها مروة في مرحلة من مراحل حياته : «كيف نقرا الموقف الثوري في قصص توفيق عواد» – «دور الكتاب في كفاح الشعوب الاسيوية والافريقية» – «عن اقتحام المسافة بين فكر التراث وارضه الاجتماعية» – «يا بيروت شكرات» – رسالة من حسين مروة الى هاني فارس – اوراق من مسيرة مروة في «الفترة العراقية» (اعداد م. دكروب) بالاضافة الى وثيقة حزبية : مهمة حزبية الى حسين مروة . وضع كتاب «النزعات المادية» .

الرياضة العربية فى اسبوع

« الفيفا » مبسوط من السعودية

اعلن الدكتور صالح بن ناصر مدير بطولة كاس العالم الخامسة للشباب والتى ستقام بالسعودية خلال الفترة من ١٧ فبراير الى ٣ مارس من العام القادم ان المسئولين بالاتحاد الدولى ابدوا ارتياحهم لاستعدادات المملكة لاستضافة البطولة .

وقال الدكتور صالح ان الوفد السعودى الذى سافر الى زيوريخ عقد لقاءات مع مسئولي الفيفا وتم بحث مايتعلق باستضافة المملكة للبطولة من الناحية الفنية والتنظيمية والادارية والاعلامية التى ستوفر عوامل النجاح للبطولة .

واشار الدكتور صالح الى التقدير الكبير الذى تحظى به المملكة وخطواتها التى نالت الارتياح من الاتحاد الدولى لتنظيم تلك البطولة .

تكريم « الطاولة » العربية !

- يقيم الاتحاد العربى لتنس الطاولة مهرجانا كبيرا وذلك على هامش بطولة العرب الحادية عشرة للعبة لتكريم المتفوقين العرب فى مجالها ويشرف الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربى للالعاب الرياضية على المهرجان .

ويشمل هذا التكريم اللاعبين الدوليين العرب البارزين والمدربين والاداريين والحكام .

ناشئو الخليج .. يلعبون فى البحرين

سيقوم الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين بافتتاح بطولة الناشئين الرابعة لدول مجلس التعاون لكرة اليد التى ستقام بالبحرين خلال الفترة من ٢٥ اغسطس حتى الاول من سبتمبر وقد وافق الشيخ عيسى على ان يشمل البطولة برعايته .

وتم تشكيل اللجنة المنظمة للبطولة وبرئاسة الشيخ دعيج بن حمد رئيس الاتحاد البحرينى لكرة اليد والشيخ حمود بن عبد الله نائبا لرئيس اللجنة ومديرا للبطولة بالاضافة الى رؤساء اللجان المختلفة .

الغاء معسكر .. يد السعودية

اعلن الاتحاد السعودى لكرة اليد عن الغاء المعسكر التدريبى الذى كان من المقرر اقامته لمنتخب الشباب فى جدة عقب اجازة عيد الاضحى المبارك وذلك بسبب عدم اكتمال جميع الامكانيات الخاصة بهذا المعسكر .

كما قرر الاتحاد السعودى للعبة بدء مسابقات الدورى لموسم ٨٨ ـ ١٩٨٩ فى سبتمبر القادم وستقام المسابقة على نفس نمط الدورى المشترك لفرق التوزيع الجغرافى كما حدث فى العام الماضى .. حيث يتم تقسيم الفرق الى ثلاث مجموعات احداها فى الغربية والثانية فى الوسطى والثالثة فى الشرقية .

زاجالو يتعرف على لاعبيه !

بدأ منتخب الإمارات الاول لكرة القدم معسكرا تدريبيا خارجيا فى البرازيل يستمر حتى الرابع عشر من اغسطس القادم استعدادا للمشاركة فى نهائيات كأس الامم الاسيوية التى ستقام بالدوحة فى ديسمبر القادم .

وقال زاجالو مدرب الفريق ان الهدف من المعسكر هو التعرف على امكانيات اللاعبين والتغيير والتبديل الضروريين قبل المشاركة فى البطولة واضاف ان اول مباراة للمنتخب خلال وجوده بالبرازيل ستقام مع احدى فرق المقدمة هناك .

اعتزال حكام البحرين

أعلن عبد الله حمزة رئيس لجنة حكام البحرين ان ثلاثة من الحكام الدوليين الحاليين بالاتحاد البحرين لكرة القدم سيعلنون اعتزالهم للتحكيم فى الموسم القادم .

وحول اعتزال الحكمين الدوليين احمد جاسم وجاسم مندى عن الاشتراك فى تحكيم كأس العرب قال ان كثرة الدورات وتداخلها وتلاحقها وراء بعضها هى من ابرز اسباب الاعتزال لان الحكم موظف مرتبط بوظيفة رسمية يكتسب منها رزقه لذن فالتحكيم بالنسبة له هواية وخروجه وتركه لعمله الرسمى فترة طويلة لابد ان يكون له تأثير على وضعه .

مسقط ـ خاص بالكورة :

حقق لاعبو المنتخب الوطنى العمانى لالعاب القوى عدة نتائج طيبة خلال بطولة ليفركوزن التى اقيمت بالمانيا الغربية مؤخرا وضمت العديد من اللاعبين الدوليين حيث حقق عبد الله بن سالم الخالدى المرتبة الاولى فى سباق ٢٠٠ متر فقطع المسافة فى ١٢,٧٧ ثانية .

اما سباق ١٠٠ ففاز به محمد على وقطع المسافة فى ١١,٢ ثانية رغم اتجاه الهواء الذى كان ضده اثناء السباق وجاء العداء محمد بن عامر مباشرة ويفارق اعشار من اجزاء الثانية .

ويأتى اشتراك المنتخب العمانى فى البطولة ضمن برنامج معسكره الخارجى فى المانيا وذلك استعدادا لاولمبياد سول القادمة .

عقوبات دولية على الكويت والعراق !

فرض الاتحاد الدولى لكرة القدم عقوبات كبيرة على الاتحادين العراقى والكويتى للعبة وذلك بعد الاحداث التى جرت عقب لقاء الكويت والعراق فى التصفيات الاولمبية فأوقفت اثنين من لاعبى المنتخب لمدة عامين وهما معد ابراهيم والحارس رعد حمود .

ومنع المسئولين سمير ياسين وياسر تحسين من الاشتراك فى المسابقات الدولية مدى الحياة .

كما وقع الاتحاد الدولى غرامة ١٣ الف دولار على الاتحاد العراقى و١٦ الفا على الاتحاد الكويتى لعدم ضمان الامن جيدا خلال اللقاء الذى توقف عدة مرات بسبب القاء مقذوفات على الملعب .

كما قرر الاتحاد تغريم الاتحاد الكويتى ١٤ الف دولار لمحاولته رشوة حكم مباراة الكويت والعراق ثم قطر والكويت ضمن التصفيات الاولمبية .

ناشئو الكويت يعودون من هلسنكى

عادت الى الكويت مؤخرا بعثة منتخبها للناشئين فى العاب القوى قادمة من هلسنكى بعد ان شارك فى البطولة الدولية والتى اقيمت فى الفترة من ٣٠ يونيو الى الثانى من يوليو وقد حقق الناشئون نتائج جيدة فى البطولة فحطموا ارقامهم السابقة وسجلوا ارقاما جديدة وحصلوا على ٥ ميداليات ذهبية واثنين فضيتين واخرى برونزية .

الرجاء بطل الدورى المغربى

استطاع فريق نادى الرجاء من الدار البيضاء ان يفوز ببطولة الدورى العام المغربى وذلك لاول مرة فى تاريخه وذلك بعد فوزه فى الاسبوع قبل الاخير وخارج ملعبه على نادى الاتحاد القاسمى ١ ـ صفر وتعادل منافسه المباشر فريق الكوكب المراكشى خارج ملعبه مع شباب المحمدية .

وقد احرز عبد الرحيم الحمراوى المهاجم الدولى هدف الرجاء الوحيد ليهدى به فريقه بطولة الدورى لاول مرة وبعد محاولات متتالية ، كان اغلب المراقبين يتوقعون تعادل الفريقين وخصوصا ان الاتحاد القاسمى يتميز بقوته فى ملعبه وبمشجعيه المتحمسين .

المالكى .. فى الجائزة الكبرى !

احتل العداء الدولى العمانى محمد المالكى المركز الثالث فى سباق ٤٠٠ متر وذلك فى بطولة الجائزة الكبرى التى اقيمت فى لندن مؤخرا .

قطع المتسابق العمانى مسافة السباق فى ٤٥,٤٦ ثانية وقد شارك فيه معظم النجوم العالميين فى اللعبة .

شباب العراق يعسكر فى مسقط

بدأ منتخب الشباب العراقى للكرة الطائرة معسكره التدريبى فى مسقط وذلك باللعب عدة مباريات ودية مع منتخب الشباب العمانى الذى يستعد حاليا لبطولة شباب دول مجلس التعاون التى ستقام بالامارات .

قرعة بطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكؤوس

□ فريق الاهلي المصري (حامل اللقب)

حفلت قرعة بطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكؤوس لكرة القدم بالعديد من المفاجآت .. ففي بطولة ابطال الدوري وقعت اندية الجيش الملكي المغربي والهلال السوداني وافريكا سبور بطل ساحل العاج وايوانيانو بطل نيجيريا في مجموعة واحدة كما اوقعت القرعة فريق نادي الاهلي بطل مصر (حامل اللقب) ووفاق سطيف الجزائري وماتشيدي بطل موزامبيق وإف. سي ١٠٥ بطل الغابون في المجموعة الثانية مما يتيح للاهلي فرصة كبيرة للوصول للمباراة النهائية.

وبهذه القرعة اصبح الامل كبيرا في وصول فريقين عربيين للمباراة النهائية.

وفي بطولة ابطال الكؤوس وقع فريق البنزرتي التونسي في مجموعة سهلة تضم واليدان بطل غامبيا وليباروز بطل كينيا ودياماان بطل الكاميرون. وكانت قرعة بطولة ابطال الدوري قد اسفرت عن التالي :

في دور الثمانية : يلعب فريق الاهلي (مصر) مع ماتشيدي (موزامبيق) واف. سي ١٠٥ (الغابون) مع وفاق سطيف الجزائري... والهلال (السودان) مع الجيش الملكي (المغرب).. وايوانيانو (نيجيريا) مع افريكا سبور (ساحل العاج).

وتقام مباريات الذهاب على ملاعب الاندية المذكورة في الفترة من ٩ ــ ١١ من شهر ايلول القادم بينما تقام مباريات العودة في الفترة من (٢٣ ــ ٢٥) نفس الشهر.

أما قرعة بطولة ابطال الكؤوس فقد اسفرت عن التالي :

في دور الثمانية : يلعب فيروفيارو (انغولا) مع رانشرزبيز (نيجيريا) وعورماهيا حامل اللقب (كينيا) مع انتركلوب (الكونغو) .. وواليدان (غامبيا) مع البنزرتي (تونس) وليباروز (كينيا) مع ديامان (الكاميرون).

وتقام مباريات الذهاب على ملاعب الاندية المذكورة في الفترة من (٢ ــ ٤) من شهر ايلول القادم ومباريات العودة في الفترة من (١٦ ــ ١٨) من نفس الشهر.

بكنباور ومايفارث أكثر شعبية من بيكروغراف

■ كولن ــ المانيا الغربية ــ اظهر استطلاع لمعهد علم النفس الاختباري في مدينة كولن أن المدير الفني للمنتخب الالماني لكرة القدم فرانتس بكنباور وبطلة الوثب العالي اولريكه مايفارث الفائزة بالميدالية الذهبية في كل من أولمبياد ميونيخ ١٩٧٢ واولمبياد لوس انجلس ١٩٨٤ هما النجمان المفضلان لدى الالمان الغربيين وليس بطلي كرة المضرب شتيفي غراف وبوريس بيكر كما كان يعتقد.

وفي فئة السيدات حصلت مايفارث على نسبة ٣٦ في المئة مقابل ١٧ في المئة لبطلة للوثب الطويل السابقة هيدي روزيندال ثم ١٥ في المئة لغراف.

الاسبوع الرابع لبطولة فرنسا الكروية

الجزائري عوجاني في صدارة الهدافين

باريس ــ تقاسم ٥ لاعبين صدارة هدافي بطولة فرنسا لكرة القدم في نهاية اسبوعها الرابع منهم مهاجم لنس الجزائري شريف عوجاني الذي سجل هدفين في مرمى سانت اتيان مساء السبت الماضي في المباراة التي اسفرت عن فوز لنس خارج ارضه ٢/٤.

وقد رفع عوجاني رصيده الى ٣ اهداف تماما كلانكليزي غلين هودل / موناكو / ومهاجم الاورغواي انزو فرانسيسكولي / ماترا راسينغ / والفرنسيين ستيفان باي / سوشو /. وكريستوف كوكار / اوكسير.

وسجل في الاسبوع الرابع ٢٦ هدفا وهي افضل نسبة في الموسم الحالي. كما حافظ سوشو على مركزه في الصدارة بفوزه على لافال ٣/صفر سجلها بازداريفيتش ولوري وباي وحافظ طولون على المركز الثاني بفارق الاهداف بفوزه على كان ٣/صفر سجلها كوللو وبوغنار وتيستا.

ونزل ليل في المركز الثالث الى المركز السابع بخسارته أمام بوردو صفر/١ سجله ديويلدر وحل محله باري سان جرمان الذي هزم نانت ١/صفر سجله دانيال كزوريب في حضور ٢٥ الف متفرج.

اما موناكو حامل اللقب ففاز على كاين ٣/صفر سجلها فيراتج وهودل ٢/صفر وحقق مونبلييه فوزه الاول في الموسم الحالي بتغلبه على ستراسبورغ ١/صفر سجله برونو بللون.

• ملاكمة :

عودة متوقعة لشوغر راي ليونارد في نهاية العام الحالي

■ اتلنتيك سيتي ــ الولايات المتحدة ــ يتوقع أن يعود الملاكم الاميركي شوغر راي ليونارد عن اعتزاله في نهاية العام الحالي لينازل الكندي دون لالوند حامل اللقب العالمي لوزن خفيف الثقيل / لائحة المجلس العالمي.

وفي مقابلة لشوغر راي اجرتها صحيفة نيويورك تايمز صرح بطل العالم السابق أن لالوند يتمتع بسمعة جيدة. لم اوقع عقدا للمباراة حتى اليوم ولا اعلم شيئا عن القرار النهائي بشأنها. لكنني ابلغت مدير اعمالي مايك تريتر انني اريد أن الاكم في نهاية السنة الحالية.

وحسب بعض المصادر فان المباراة قد تقام في ٩ تشرين الثاني المقبل في لاس فيغاس أو نيوجيرسي.

يذكر أن ليونارد لم يلاكم منذ فوزه على مواطنه مارفن هاغلر في نيسان الماضي على بطولة العام للوزن المتوسط واذا ما نجح ليونارد في الفوز على لالوند فسيكون أول ملاكم في التاريخ يحرز بطولة ٥ أوزان مختلفة.

وكان هذا الملاكم الفائز بالميدالية في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ لوزن خفيف الوسط حصل على اللقب العالمي الموحد لوزن الوسط واحرز بطولة الوزن فوق الوسط ثم الوزن المتوسط.

فوز انكلترا ببطولة موندياليتو الكروية للسيدات

■ اركو ــ ايطاليا ــ احرز منتخب انكلترا بطولة «موندياليتو» كرة القدم للسيدات اثر فوزه على منتخب ايطاليا ٢/١ بعد وقت اضافي في المباراة النهائية التي اقيمت مساء السبت الماضي في اركو شمال ايطاليا.

سجلت ليندا كورل هدفي انكلترا وكارولينا مورانشي هدف ايطاليا. وعلى المركز الثالث فاز منتخب الولايات المتحدة على منتخب فرنسا ١/صفر.

حي العرب يفوز بهدف وحيد

ضمن مباريات دوري بورتسودان للدرجة الاولى استطاع فريق حي العرب أن ينهي المباراة الاخيرة في الاسبوع الثاني لبرنامج الدوري لصالحه ويفوز بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه اللاعب محمد الصافي في شوط المباراة الثاني على فريق الهلال.

بدأت المباراة بهجمات عديدة ومكثفة قام بشنها فريق الهلال على مرمى فريق حي العرب الذي تمكن دفاعه من امتصاصها وتحويلها الى هجمات مضادة كانت تهدد مرمى الهلال احيانا لولا تصدي حارس مرمى الهلال (ديكور) لها ويقظته المستمرة وبذلك فقد تمكن دفاع حي العرب من ابقاء لاعبي الهلال خارج منطقة الجزاء بينما كان لاعبو حي العرب الاكثر نشاطا وتحركا في منطقة الوسط لينتهي الشوط الاول بدون اهداف.

وفي الشوط الثاني اعاد الهلال شن هجومه المكثف عن طريق لاعبه (كمبا) الذي لم يترجم الى اهداف فيستفيد حي العرب من هجمة مضادة ويحرز محمد الصافي هدف المباراة الوحيد.

دورة هامبورغ واللقب الـ ٣٦ لشتيفي غراف

■ هامبورغ ــ المانيا الغربية ــ رفعت الالمانية الغربية شتيفي غراف رصيدها من الدورات الدولية التي فازت بها منذ ١٩٨٦ وحتى امس الاول الى ٣٦ دورة عندما تغلبت على البلغارية كارتينا مالييفا ٤/٦ و ٢/٦ في المباراة النهائية لدورة هامبورغ والتي استغرقت ساعة ونصف الساعة.

وخلال دورة هامبورغ التي تعد الدورة الدولية السابعة التي تحرزها غراف منذ مطلع الموسم الحالي لم تخسر البطلة الالمانية الغربية اية مجموعة.

وتنتظر غراف في ايلول المقبل أكبر اختبار لها عندما تخوض بطولة الولايات المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدو واذا ما فازت بها فانها ستكون اول لاعبة تنتزع البطولات الاربع الكبرى في استراليا وفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة في موسم واحد / غراند شيليم / منذ أن حققت الاسترالية مارغريت كورت هذا الانجاز للمرة الاخيرة عام ١٩٧٠.

افضل مكان لحضور دورة سيول هو البقاء في المنزل وحضورها تلفزيونيا

■ سيول ــ يقال أن اختيار مقعد في حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في سيول يكلف في السوق السوداء نحو ٣٠٠٠ دولار. غير ان المقعد الافضل لمشاهدة. مسابقات الدورة لا يكلف شيئا اذ يكفي المرء البقاء في منزله والجلوس أمام جهاز التلفزيون.

اكثر من ١٠ الاف تقني سيتولون تغطية الاولمبياد الاضخم في التاريخ وهم سيستخدمون افضل التجهيزات واغلاها لنقل الصوت والصورة الى كل المنازل وفي كل ارجاء العالم.

وستنقل وقائع حفلي الافتتاح والاختتام مباشرة بواسطة الصوت المجسم للمرة الاول كما ستنقل احداث المسابقات في ٣٤ ملعبا بطريقة مكثفة أكثر من أي وقت مضى.

ويقول المسؤولون في التلفزيون الكوري الجنوبي انهم سيستعملون ٢٢٩ كاميرا و ٧٢ فيديو لعرض اللقطات بالحركة البطيئة واكثر من ١٢٠٠ مركز للتعليق في جميع مراكز المسابقات اما عدد الذين سيشاهدون الالعاب في مختلف انحاء العالم فيقدرون بـ ٣ مليارات نسمة.

وبالاضافة الى التصوير من مستوى سطح الارض فان التصوير العالي سيتم من طائرة مروحية ومن كاميرا طائرة تعلو مئات الاقدام وبامكانها البقاء في مركزها ٤ ساعات.

وبالنسبة الى شركة «ان. بي. سي» التلفزيونية الاميركية التي ستتولى تغطية الالعاب داخل الولايات المتحدة مقابل ٣٠٠ مليون دولار اضافة الى نحو ٢٠٠ مليون دولار اخرى حسب حجم العقود الاعلانية فان جهازها الفني في سيول سيتألف من الف شخص.

• ملاكمة :

لويد هانيكان يحتفظ بلقبه بطلا للعالم في الملاكمة لوزن الوسط

■ اتلنتيك ــ الولايات المتحدة ــ احتفظ البريطاني لويد هانيكان بلقبه بطلا للعالم لوزن الوسط المجلس العالمي للملاكمة عندما تغلب على الكوري الجنوبي يونغ كيل شونغ بالضربة الفنية القاضية في الجولة الخامسة في مباراة كان من المقرر ان تستمر ١٢ جولة اقيمت مساء الجمعة الماضي في اتلنتيك سيتي / نيوجيرسي.

وقد سيطر هانيكان على خصمه القوى في الجولات الاربع الاولى وبعد ٤٢ ثانية من بداية الجولة الخامسة وجه اليه لكمة باليسرى تحت الحزام فتلوى شونغ من الالم ثم سقط فوق الحلبة.

واستنادا الى قوانين المجلس العالمي للملاكمة وهيئة الملاكمة في نيوجيرسي فقد اعطى شونغ خمس دقائق للاستراحة أن يستأنف المباراة. ولما كان الكوري متقدما بشكل ملحوظ بالنقاط فان القوانين في هذه الحالة تمنع اعتباره منتصرا وهكذا أعلن أن انتصار البريطاني هانيكان الذي حسبت عليه نقطة جزاء عندما لم يتمكن الكوري من استئناف المباراة. ولما كان الكوري متقدما بشكل ملحوظ بالنقاط فان القوانين في هذه الحالة تمنع اعتباره منتصرا وهكذا اعلن عن انتصار البريطاني هانيكان الذي حسبت عليه نقطة جزاء عندما لم يتمكن الكوري من استئناف المباراة بعد مرور الدقائق الخمس وذلك بالضربة الفنية القاضية.

وهذا هو الانتصار الثالث والثلاثون لهانيكان مقابل هزيمة واحدة اما شونغ فقد حقق ٢٥ انتصارا مقابل هزيمة واحدة وتعادلين.

• كرة طائرة

فوز الاتحاد السوفياتي ببطولة اوروبا للشباب

■ بورميو ــ ايطاليا ــ احرز الاتحاد السوفياتي بطولة أوروبا في الكرة الطائرة للشباب بعد فوزه على ايطاليا ١٥/١٠ و ١٥/١٢ و ١٥/١ و ١٥/١٠ و ٩/١٥ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء السبت الماضي في بورميو شمال ايطاليا.

وكان الاتحاد السوفياتي توج ايضا بطلا للشابات بتغلبه في المباراة النهائية على ايطاليا بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

خسارة نوا أمام اجينور في نصف نهائي دورة بوردو

■ بوردو ــ فرنسا ــ حقق الهاييتي رونالد راجينور المصنف خامسا مفاجأة المرحلة نصف النهائية من دورة بوردو الدولية لكرة المضرب يوم السبت الماضي بفوزه على الفرنسي يانيك نوا المصنف أول ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٣.

ولعب اجينور المباراة النهائي أمس الاول ضد النمساوي توماس موستر الذي هزم مواطنه هورست سكوف ٦/٤ و ٦/٤ و ٧/٥.

• دورة هامبورغ •

■ تأهلت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى الى المباراة النهائية لدورة هامبورغ الدولية في كرة المضرب بعد فوزها على الارجنتينية بتينا فولكو ٦/٢ و ٦/٣.

ولعبت غراف في الدور النهائي أمس ضد البلغارية كارتينا مالييفا المصنفة ١٥ عالميا والتي فازت على التشيكية رادكا زروباكوفا ٦/١ و ٦/١.

• دورة هيلفرسوم •

■ وفي نصف نهائي دورة هيلفرسوم الدولية الهولندية فاز الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان المصنف أول على السويدي ماغنوس غوستافسون ٦/٧ و ٦/٢ و ٦/٣.

وفاز الاسباني اميليو سانشيز المصنف ثانيا على الاسترالي مارك وودفورد ٦/٤ و ٦/٣.

بطولة المانيا لكرة القدم

فريق مدرب الكرة الشاملة يرتقي ٥ درجات

■ بون ــ صعد فريق باير ليفركوزن الذي يدربه الهولندي رينوس ميكلز وهو اشهر من يعتمد طريقة الكرة الشاملة ٥ درجات من المركز الثامن الى المركز الثالث في ختام الاسبوع الثاني من بطولة المانيا لكرة القدم بفوزه يوم السبت الماضي على جاره بوروسيا مونشنغلادباخ ٣/١ في حضور ١٨ الف متفرج.

سجل اهداف ليفركوزن / حامل كأس الاتحاد الاوروبي / فاس وشرايز والبولندي ليسنياك في الدقائق ١٠ و ٣١ و ٦٩.

ورغم أن كايزر سلوترن يقبع في نيل الترتيب العام فان فيردر بريمن حامل اللقب تعادل معه من دون أهداف في مباراة خالية من الفرص.

وتعادل بايرن ميونيخ خارج ارضه مع كارلسروه ٢/٢. سجل فولفارث هدف بايرن الاول في الدقيقة ١١ وعادل هارفورت لكارلسروه في الدقيقة ٥٦. وتقدم بايرن ايضا في الدقيقة ٧١ بواسطة اولاف تون. ومع أن كارلسروه لعب بـ ١٠ افراد نتيجة طرد هارفورت في الدقيقة ٧٥ فان الفريق المضيف تمكن من تعادل قبل نهاية المباراة بـ ٥ دقائق بهدف احرزه سبايز.

البرازيل تهزم السعودية



□ ماجد عبد الله

تصدر منتخب البرازيل بطولة (الكاس الذهبية) الرباعية لكرة القدم ــ البرازيل ــ الارجنتين ــ استراليا ــ السعودية ــ المقامة في استراليا بمناسبة الذكرى المئوية الثانية على اكتشاف القارة الاسترالية واستيطانها من قبل الاوروبيين وذلك بعد فوزه على منتخب السعودية باربعة اهداف مقابل هدف واحد، وكان الشوط الاول قد انتهى بتقديم البرازيل بثلاثة أهداف نظيفة احرزها جيوفاني في الدقيقة (١٠) من ضربة جزاء ثم جورجنيهو في الدقيقة (٢٨) وايدمار في الدقيقة (٤٠).

وبعد مرور ثلاث دقائق على بداية الشوط الثاني سجل جيوفاني هدفه الثاني وهدف البرازيل الرابع بينما سجل ماجد عبد الله هدف السعودية الوحيد. في الدقيقة (٢٠) وبهذه النتيجة اصبح رصيد البرازيل خمس نقاط من ثلاث مباريات وتأهلت للمباراة النهائية حيث ستقابل الفائز من لقاء الارجنتين واستراليا بينما يلعب منتخب السعودية مع الخاسر لتحديد المركز الثالث ويذكر أن رصيد السعودية هو نقطة واحدة من تعادل مع الارجنتين وخسارتين مع استراليا والبرازيل.

• كرة المضرب

فوز الاسباني اميليو سانشيز بدورة هيلفرسوم

■ هيلفرسون / هولندا ــ احرز الاسباني اميليو سانشيز المصنف ثانيا بطولة دورة هيلفرسوم الدولية الهولندية لكرة المضرب امس الاول بعد فوزه في المباراة النهائية على الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان المصنف أو ٣/٦ و ١/٦ و ٦/٣ و ٣/٦.

أخبار فنية

قضية سميحة بدران طويلة جدا



■ بعد توقف دام اسبوعا ، عادت المخرجة ايناس الدغيدي لكي تستأنف اخراج فيلمها الرابع «قضية سميحة بدران» الذي تقوم ببطولته نبيلة عبيد ، مع يوسف شعبان ، وصلاح قابيل .

وكانت نبيلة قد صورت قبل هذا الفيلم مباشرة فيلما اخرجته ايناس . وحمل عنوان «رجل تحت القمة» وقام ببطولته فاروق الفيشاوي

الضحكة بمليون جنيه والبكاء مجاني !

■ اضحك ، او لا تضحك ، صدق او لا تصدق ، فهذا هو عنوان فيلم جديد «ضحكة بمليون جنيه» بدأ المخرج احمد ثروت بتصويره ، عن قصة وسيناريو وحوار لعلي عبد المنعم ..



يسرا

ويقوم ببطولة الفيلم يسرا ، سمير غانم ، جميل راتب ، محمد رضا ونبيل الهجرسي

سميرة سعيد تغني في بيروت

الى القاهرة عادت المطربة سميرة سعيد ومنها سافرت رأسا الى الاردن لتصوير حلقة تلفزيونية من برنامج «ستديو ٨٨» للمخرج حسيب يوسف.

قالت سميرة انها ستطير من عمان الى استراليا لاحياء اربع حفلات قابلة للتجديد وانها تلقت عرضا لاحياء حفلتين في لبنان ما بين ١٥ و ٣٠ حزيران المقبل وانها رحبت بهذا العرض لانه يحقق لها امنيتن الاولى مواجهة الجمهور اللبناني الذي طالما اشتاقت اليه والثانية ملاقاة الملحن الياس رحباني واخذ من الحانة العاطفية ما يتناسب مع صوتها.

محاكمة شيريهان والمنتصر بالله



بدأت محاكمة النجمة شيريهان والكوميدي المنتصر بالله، بتهمة الخروج عن النص في مسرحية «علشان خاطر عينيها» التي توقف عرضها مؤخرا بالفعل والقول!

وكانت نيابة الازبكية قد احالتهما الى المحكمة بناء على محضر من الادارة العامة للمراقبة على المصنفات الفنية وجاء فيه : ان شيريهان تقوم بحركات تدعو للاثارة وان فؤاد المهندس والمنتصر بالله تبادلا الفاظا يعاقب عليها القانون!

هلت ليالي القمر مع بوليس القاهرة

في القاهرة القت مكافحة المخدرات القبض على شخص يدعى سيد حافظ . كان يتخذ من وكر وراء مبنى التلفزيون في منطقة بولاق مركزا لبيع المخدرات لموظفي وفناني التلفزيون وبعض المارة. وجدت المكافحة عنده ساعة القبض عليه عقار الفراوله / الفريز و «السيكوبريتال» وقطع من الحشيش والافيون تبلغ قيمتها ٣٠ الف جنيه وأكد انه يروج مثلها في كل يوم.

والطريف أن الحشيش الذي ضبط مع تاجر المخدرات، كان باسم «هلت ليالي القمر».

اللوائح

فترات حمل الحيوانات

١- فيل افريقيا	٦٤٠ يوما
٢- وحيد القرن	٥٦٠
٣- الزرافة	٤٥٠
٤- خنزير البحر (تخس)	٣٦٠
٥- الحصان	٣٣٧
٦- البقرة	٢٨٠
٧- انسان الغاب (نوع من القردة)	٢٧٥
٨- رنة	٢٤٦
٩- دب القطب الإبيض	٢٤٠
١٠- النمر	٩٣
١١- القط	٦٤
١٢- الكلب	٦٤
١٣- الثعلب	٥٤
١٤- الكنغر	٤٠
١٥- الارنب	٣١
١٦- الفارة	١٩
١٧- قداد (همستر)	١٦
١٨- او بوسوم	١٣

الحضارة العربية والاسلام في الجزائر

المستعمر الفرنسي لم يفلح بطمسها

■ يتميز هذا الكتاب «مدن مندثرة» للمؤرخ الجزائري رشيد بورويبة لكونه، وثيقة تاريخية ثقافية مهمة . فهو ليس كتابا للمتعة السياحية ، انما هو تحليل لعناصر حضارية متألقة للجزائر القديمة .

ويشير هذا العمل بالوثائق والمعلومات الدقيقة الى حقيقة ناصعة ، وهي ان للجزائر ثقافتها وفنونها المختلفة قبل الاحتلال الاستعماري الفرنسي . وان المحاولات التي بذلت من طرف المحتلين لتغطيتها ومحوها من الوجود باءت بالفشل .

يؤكد هذا الكتاب بان العمران الجزائري بلغ مستوى راقيا في العصور الوسطى ، وان الحياة الثقافية وأشكال الحكم كانت مزدهرة وتتميز بالعمق والديمقراطية.

يدرس المؤرخ رشيد بورويبة تاريخ اربعة مدن جزائرية قديمة وهي «تاهرت – سدراته – اشير – قلعة بني حماد» فهو لم يكتف بدراسة الجانب العمراني فقط ، انما يضيء زوايا كثيرة كالاداب ، والصناعات التقليدية ، واساليب المعيشة ، والحياة السياسية والاقتصادية والعسكرية ، ومما يعطي للكتاب نكهة خاصة تلك الصور واللوحات التي كشفت عنها الحفريات في عصرنا هذا لتؤكد بالمحسوس ان الثقافة الجزائرية ليست حديثة العهد ، انما ترجع الى عصور قديمة جدا . وهي ذات موقع ممتاز . وكانت ملتقى تجار البلدان العربية وللغرب العربي والسودان

بينما كان تأثيرها الثقافي يمتد الى تونس وليبيا والعراق ، حيث ان جميع المسلمين التابعين للمذهب الاباضي كانوا يعترفون بسلطة الامام الذي كان يحكمهم» وبخصوص مدينة سدراته فانه يعيد تأسيسها الى سنة ٩٠٨ م . اما مؤسسها فهو الامام الرستمي الاخير «بعدما طرده الفاطميون من مدينة تاهرت» اما مدينة اشير فقد اسسها زيري بن مناد عام ٩٣٦ . وهو «قائد من قبيلة صنهاجة الذي كان في خدمة الفاطميين» وفيما يتعلق بقلعة بني حماد فقد تم «تاسيسها عام ١٠٠٧ – ١٠٠٨ م من قبل حماد بن بلوغين ، حفيد زيري بن مناد»

● مملكة تاهرت قلبها الانهار والينابيع ●

من الاسباب التاريخية التي ادت بعبد الرحمن بن رستم الى تاسيس مدينة تاهرت وفق رواية الجغرافي المعروف البكري الذي عاش في القرن الحادي عشر الميلادي «ان عبد الرحمن بن رستم هرب من القيروان حيث كان يحكم باهله وما خف من ماله ، فاجتمع حوله الاباضيون واتفقوا على الاعتراف به قائدا لهم وقرروا بناء مدينة تجمعهم . فنزلوا موضع تاهرت الذي كان وقتئذ تغطيه غابة كثيفة . ونزل عبد الرحمن منه موضعا لا شعراء فيه .

فقال البربر نزل تاقدامت «الذي معناه الدف» وقد شبهوا هذا الموضع بالدف لتربيعه» . ان هذا الموقع الممتاز جعل من تاهرت عاصمة مملكة ذات دور سياسي وديني وثقافي . فمن الناحية السياسية كانت لتاهرت علاقات ودية مع قرطبة والقيروان . اما علاقتها بالرستميين فتميزت بالتوتر .

ومن الناحية الدينية فان المؤرخ رشيد بورويبة يكتب : «ان الرستميين الاباضيين وبني مدرار الصفريين كانوا كلهم من الخوارج . لذلك كانت العلاقات بين تاهرت وسجلماسة ودية للغاية . فتاهلت العائلتان وهكذا زوج عبد الرحمن بن رستم لابنته عروة بابن يسع مدرار» وفيما يخص اسلوب الحكم في تاهرت فان هذه الاخيرة كانت هي العاصمة الدينية وكان «على رأس جماعة الرستميين امام ذو سلطة دينية ودنيوية . يجب عليه ان يكون مثالا حيا لجميع المسلمين ، فالمطلوب منه ان يكون تقيا ، فاضلا ، زاهدا» . اذ نجد المؤرخ ابن الصغير يروي في كتابه كيفية اختيار الامام الحاكم من طرف المواطنين.

ومن الناحية الادارية تؤكد المصادر التاريخية الموثوق فيها بان «ادارة المملكة الرسمية كانت تشبه كثيرا الادارة التي كانت موجودة في عهد الخلفاء الراشدين . ما كان يوجد بتاهرت لا وزير ولا حاجب ، وكانت حياة البلاط عمليا ، غير موجودة ، وكان والي الولايات البعيدة والقاضي وصاحب بيت المال وصاحب الشرطة والمحتسب يساعدون الامام في مهمته» .

يصف ابو حوقل في كتابه الذي انجزه في القرن العاشر الميلادي الحياة الاقتصادية والاجتماعية بتاهرت قائلا : «بمدينة تاهرت مياه متدفقة تدخل اكثر ديارهم وبها اغراس اشجار وحدائق وحمامات وفنادق وهي احد معادن الدواب والماشية والغنم والبغل والبرانين الفراهية ، وكذلك العسل والسمن وسائر غلاتهم كثيرة» .

ومن علماء تاهرت ابو زكريا عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم صاحب كتاب «مسائل نفوسه» الذي ناقش فيه بعض القضايا الدينية التي طرحها عليه اباضية جبل نفوسه» وكذلك ابنه افلح الذي «بلغ درجة عالية في معرفة الرياضيات وعلم الفلك» وابو اليقظان الذي اشتهر بعلمه وبتآليفه الكثيرة .

ومن مميزات الحياة الثقافية والدينية لمدينة تاهرت وفق استنتاجات المؤرخ رشيد بورويبه ان «سكانها كانوا من فرق دينية عديدة فجانب الاباضية ، هنالك فرق اخرى مثل الصفرية والبزدية والنكار ، واهل السنة مثل المالكية والمعتزلة» لم تنتج تاهرت فقهاء ونحويين فقط انما قدمت ايضا شعراء وادباء ومن بينهم الشاعر والفقيه ابو بكر بن افلح وابو عبد الرحمن بن بكر بن حماد بن سهر بن ابي اسماعيل الزناتي المولود عام ٩٠٩م والى جانب هؤلاء الشعراء فان تاهرت انتجت شاعرة تدعى زديت اللوشية التي عاشت في اواخر القرن الثالث الهجري .

ومن قصائد شعراء تاهرت على سبيل المثال لا الحصر قصيدة الشاعر سعيد بن واشكل التيهرتي ويقول فيها :

نأى النوم عني ، واضمحلت عرى الصبر
واصبحت عن دار الاحبة في اسر
واصبحت عن تيهرت في دار معزل
واسلمني مر القضاء من القدر

اما الشاعر احمد بن فتح «ابن الخراز» فيقول في احدى قصائده الغزلية :

قبح الاله اللهو الا قينة
بصرية في خمرة وبياض
الخمر في لحظاتها والورد في
وجناتها والكشح غير مفاض
في شكل مرجي ونسك مهاجر
وعفاف سني وسمت اباض

تلك هي بعض القسمات الحضارية لاحدى المدن الجزائرية القديمة «تاهرت او تيهرت» وهي تؤكد بان الثقافة العربية-الاسلامية متوغلة فيها عكس ما حاولت كتابات المغرضين ان تطمسها وتنسي الناس فيها ، غير ان الحضارة لا تموت ابدا.

يقول احد ابناء تاهرت : «الحمد لله الذي انعمني بثلاث نعم : النعمة الاولى هي انني لا اميز بين الاطعمة التي تقدم لي ، والنعمة الثانية هي انني لا احتاج الى اكثر من لحظة راحة في الليل وبعد تلك اجد نفسي ، والنعمة الثالثة هي انني لا اخشى شيئا من حجج المخالفين ما دمت متمسكا بدين الله» الا يشير مثل هذا الكلام الى انغماس علماء ومثقفي تلك الزمن في طلب العلم وترك متاع الدنيا جانبا ؟

لزراج عمر





□ مبنى قلعة بن حماد



□ سدراته قطعة من الجص المنقوش



اضحك

● التكامل ●

■ كانت سيدتان تتحدثان فلسفيا عن الحياة الزوجية :

– لكي يكون هناك نجاح في الحياة الزوجية ، يجب ان يكون الشريكان متممين لبعضهما البعض تماما

– انك على حق . بالنسبة لي ولزوجي . التفاهم تام ومثالي . والتكملة حاصلة مائة بالمائة ... هو يكسب الفلوس وانا اصرفها

● ذقن ●

■ قالت السيدة لزوجها . وهما خارجان من المطعم بغنج :

– يا عزيزي لم تعد تحبني كما في الماضي . منذ عشرين سنة عندما كنا نخرج من المطعم كنت تلامس ذقني باطراف اصابعك فرد عليها زوجها دون ان يرفع رأسه عن صحيفته :

– نعم يا عزيزتي منذ عشرين سنة كان عندك ذقن واحدة ... اليوم صار لك ثلاث

الاذكياء

٢٨	٢٨		
		٢٧	٢٩
	٣٢		١٤
		٢٥	٣١

حسبة برما

في الخانات الخالية الصغيرة بالمربع الكبير مطلوب توزيع الاعداد: ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٤ بالطريقة التي تتراءى لك بحيث يكون مجموع كل صف سواء افقيا او رأسيا او قطريا ٨٤، فهل تقدر على ذلك خلال دقيقتين.. اذا فعلت فانت ذكي .

كلمات متقاطعة

اعداد : الطالب اديب فالح طه – زام الله – قراوه

(شبكة ٩×٩ ، الخانات السوداء: في السطر ٤ الخانتان ٢ و٣ ، في السطر ٧ الخانتان ١ و٢ ، في السطر ٨ الخانتان ١ و٢ ، في السطر ٩ الخانات ١ الى ٦)

افقي :

١ – رائد فضاء أميركي اسلم حديثا ٢ – احد الامراض معكوسه – جمع سم – شم – أ ٣ – حروف مختلفة ٤ – س – حرف – اداة حرب – اداة اشارة ٥ – كاتب – م – سيد الانبياء والمرسلين ٦ – أول سفير في الاسلام ناقص الحرف الاخير ٧ – شهيد فلسطيني استشهد في البقاع اللبناني ٨ – الاسم الاول لشهيد من جامعة بيرزيت – حروف متشابهة ٩ – ارشد – ل.

عمودي :

١ – اسم مجاهد فلسطيني استشهد عام ٣٦ ٢ – جمع رسول – منع معكوسه ٣ – لسه – نصف يعود – حرفان مختلفان ٤ – أول شهيدة في الاسلام – حرفان متشابهان – نصف عايد ٥ – دولة عربية – معتقد ٦ – مدينة فلسطينية بدون ال التعريف مركز وزاري ٧ – جميل – ح – مخيم فلسطيني قضاء بيت لحم ناقص الحرف الاخير ٨ – الاسم الاول لرئيس عصابة «أمل» – م – علم مؤنث – خاصتي معكوسه ٩ – فيلسوف فرنسي اسلم حديثا – عكس نها.

■ حل المربع السابق : ■

افقي وعمودي : –

١) الحاقة – لا ٢) ل – الطلاق – م ٣) اح (معكوسة) – أ – ل ل ل ٤) الانشقاق ٥) قطر – ش – النصر (ا ل ن ر ص) ٦) هل – قل – ماب (ب م ا) ٧) الانبياء ٨) لقلق – ر – بسام معكوسة ٩) امل – صائب (صائب ذهب)

حظك

● الحمل : ٢١ آذار – ٢٠ نيسان

تتقن عملا ما هذا الشهر السعادة ليست بعيدة عنك فلا تطلبها من الخارج استفد من الظروف المحيطة بك .

● الثور : ٢١ نيسان – ٢٠ أيار

حماس في غير محله . نشاطك يعود اليك . امور هامة وضرورية عليك بانجازها باكرا.

● الجوزاء : ٢١ أيار – ٢١ حزيران

تاثير جيد عليك من فتاة . السر الذي تبحث عنه ما زال مغلقا. اجراءات رسمية تزعجك.

● السرطان : ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز

حب قديم يزول واخر يبدأ. مواليد هذا البرج يتمتعون بظل خفيف. مفاجاة قضائية وروح المرح تسيطر عليك.

● الاسد : ٢٣ تموز – ٢٣ اب

تقوم بابحاث ناجحة. صفقة موفقة على صعيد سفر. تعالج من مرض بسيط . وتضع حدا لقلق كان يثيرك.

● العذراء : ٢٤ اب – ٢٢ ايلول

شخص يسبب لك انزعاجا. اسلوبك في الحياة لم يعد يتناسب الوضع القائم. مفاجاة مادية.

● الميزان : ٢٣ ايلول – ٢٣ تشرين الاول

اهدافك في الحيالية خيالية كثيرا. طلب صعب من شخص تحبه . نجاح في حقل فني دقيق.

● العقرب : ٢٤ تشرين أول – ٢٢ تشرين ثاني

حب جديد انا كنت خاليا. اهتم باموزك قبل الاهتمام بامور الناس. بداية جيدة في عمل جديد . مفاجاة.

● القوس : ٢٣ تشرين أول – ٢١ كانون أول

تمتنع امورا عن غيرك بنفسك. مواليد هذا البرج يهتمون بالامور السطحية ويهملون الامور الاساسية.

● الجدي : ٢٢ كانون أول – ٢٠ كانون ثاني

تحقق شعبية كبيرة هذا الشهر. الرياضة الخارجية مفيدة لك . توافق على امر دون استشارة احد.

● الدلو : ٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط

وعد يتحقق اخيرا.. ورحلة ناجحة . دور لك جديد في الحياة . تختبر أمرا غريبا.

● الحوت : ٢٠ شباط – ٢٠ اذار

تستفيد من مشروع خاص. تصرف لا ترضى عنه. تهتدي الى امر كنت تجهله.

كلمة السر

مجدي سيف الدين مصري

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	م	ص	ع	د	ي	ر	م	س	ا	ر
٢	ح	س	ع	ا	ي	ض	ع	ه	ي	ذ
٣	ه	م	م	و	س	ي	ه	ا	ر	ف
٤	م	ا	ا	ش	م	س	ت	ه	ب	ع
٥	م	ح	ه	م	ب	س	ا	ك	م	ا
٦	م	س	ت	ح	م	ا	ص	ت	ع	ا
٧	ر	ب	ر	ر	ه	ح	م	ا	م	ي
٨	ت	ك	ه	ح	ق	م	خ	ت	ر	ب
٩	ق	ر	م	ه	ق	ي	م	ا	س	ر
١٠	ع	م	ص	ي	ا	د	ر	م	ا	د

ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات، افقياً وعمودياً وبشكل مائل، الحروف المتبقية وعددها تسعة تشكل كلمة السر:
موسيقار – حملم – سامر – رماد – ضياع – خلود – اعتصام – مسرح – مقترب – منتصر – عنيد – مرتفع – اسمر – مركب – ممتنع – صياد – مجتهد – متقي – معترف – حنان.

للاشتباه بانتمائهم لحركة أبو نضال

البيرو تعلن عن طرد ثلاثة أشخاص لخرقهم قانون اقامة الاجانب

ليما ـ أ.ف.ب ـ أعلنت شرطة البيرو أمس الاول في ليما أن ثلاثة أشخاص مشتبه بانتمائهم الى حركة ابو نضال أوقفوا في البيرو سابقا سيطردون من البلاد لخرقهم القانون الذي ينظم اقامة الاجانب.

وحسب وزارة الداخلية في البيرو فان الارهابيين الاجانب الثلاثة كانوا يستعدون للقيام بعمليات مع «ارهابيي الدرب المضيء» المنظمة الماوية النشطة التي تشن حرب عصابات في البيرو.

وأوضح الكولونيل في الشرطة خافيير بالياسيوس أن الثلاثة أوقفوا في السادس عشر من تموز الماضي في فندق فخم في ميرافلوريس احد الاحياء الغنية في ليما. ويدعى الاول حسين بوزيري أو علي عيسى البطمي (٣٦ عاما) ويلقب باسم «سمير» ويحمل الجنسية الجزائرية ويعتبر مسؤولا كبيرا في «الارهاب الدولي» وقد يكون عضوا في اللجنة المركزية لمنظمة ابو نضال. ويدعى الثاني أحمد محمد أو سالم عبد العزيز (١٩ عاما) ويلقب باسم «سالم» وهو لبناني الجنسية. والثالث هو محمد عبد الرحمن أو معتصم قاسم (١٩ عاما) مصري الجنسية.

وصادرت الشرطة لدى توقيفهم وثائق تشير الى أنهم كانوا ينوون القيام بهجمات على سفارات اسرائيل وبريطانيا وبلجيكا وكولومبيا اضافة الى مقر قنصلية الولايات المتحدة الامريكية.

وهناك وثائق أخرى صودرت تشير الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ليما والى تحركات الممثلين الفلسطينيين حسب المصدر نفسه. وتبين ايضا من الوثائق نفسها أن الاشخاص الثلاثة كانوا ينوون تجنيد عرب مقيمين في البيرو للعمل في منظمتهم.

وفي بيان وزع في ليما اعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية أن العرب الثلاثة الذين أوقفوا كانوا يخططون لتوجيه ضربات مباشرة أو غير مباشرة الى البعثة الفلسطينية وضرب العلاقة الجيدة التي تقيمها مع حكومة البيرو.

وكانت الشرطة أشارت الى أن الثلاثة يمكن أن يطردوا من البيرو الجمعة القادم.

زيارة مفاجئة لنائب رئيس الوزراء الايراني الى انقرة

انقرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة أنباء الاناضول التركية أن نائب رئيس الوزراء الايراني ا لمكلف بالشؤون السياسية علي رضا معايري وصل امس الى انقرة ليسلم رسالة من رئيس الوزراء الايراني مير محسن موسوي الى نظيره التركي تورغوت اوزال.

وذكرت الوكالة التركية أن الرسالة تتناول المحادثات التي تجريها طهران مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار في اطار القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن.

وفي تصريح ادلى به في مطار انقرة اشاد معايري بسياسة الحياد الكامل النشطة التي تنتهجها انقرة في الحرب الايرانية العراقية مشيرا الى أن قرار مجلس الامن هو «الحل الوحيد للسلام».

ومن المقرر أن يغادر معايري اليوم الى الجزائر ومنها سيتجه الى اليونان.

من ناحية ثانية أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية اينال باتو امس الاثنين أن وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ تباحث في ٣٠ و ٣١ تموز الماضي مع سفيري ايران والعراق في انقرة بشأن المفاوضات التي يجريها البلدان مع الامم المتحدة.

في ذمة الله

- نزيه يوسف جمعة ـ مادبا
- عبد الفتاح عبد الوهاب الشيخ ياسين
- مصطفى عبد الله جبر فواسطة
- خالد سليمان قطيش (٥٠ عاما)
- فريدة يوسف موسى الحاج داود
- اربد
- سحر سعيد عليان (٢٥ عاما)
- الحاجة سهيلة العربيات
- ابراهيم محمود الصالح
- انعام يوسف كلبونة

رحمهم الله جميعا

القليبي يتوجه الى بغداد للمشاركة في اعمال اللجنة العربية السباعية

تونس ـ أ.ف.ب ـ علم لدى مقر جامعة الدول العربية في تونس أن الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي غادر امس الاثنين تونس متوجها الى بغداد حيث سيشارك في اللجنة العربية السباعية التي من المقرر أن تعقد جلساتها اليوم في العاصمة العراقية.

يذكر أن هذه اللجنة العربية التي شكلتها الجامعة العربية عام ١٩٨٤ لمتابعة تطور النزاع العراقي الايراني تتألف من سبعة وزراء خارجية عرب وهم: المملكة العربية السعودية والعراق والاردن والكويت والمغرب وتونس واليمن الشمالية والامين العام للجامعة العربية.

الشرطة العسكرية الاسرائيلية تدعي عدم نجاحها في العثور على جنديين اسرائيليين أطلقا النار على الشهيد الربضي بالقدس

■ ادعت مصادر صحفية في اسرائيل امس بأن الشرطة العسكرية الاسرائيلية لم تنجح بعد في العثور على الجنديين الاسرائيليين الاحتياط المتهمين بقتل الشاب المقدسي فؤاد نضال الربضي قبل حوالي اسبوعين.

ويذكر أن سيارة باص اسرائيلية تعمل على خط (٧٠) كانت تسير قرب مستوطنة بسجوت «عند ضاحية البريد بشمالي القدس» حيث تعرضت سيارة الباص للقذف بالحجارة وقام عدد من ركاب سيارة الباص بما في ذلك شلومو فيلبر «سكرتير مستوطنة بسجوت» نزلوا من سيارة الباص وبدأوا بأعمال مطاردات.

وبعد أن أطلق عدد من ركاب سيارة الباص وبينهم جنود احتياط النار الى داخل زقاق قريب من الشارع عادوا الى سيارة الباص واستمروا بطريقهم ولكن تبين أن الشاب المقدسي «الربضي» قد قتل ومنذ ذلك الوقت وجيش اسرائيل لم يفلح في العثور على الجنود الذين أطلقوا النار.

ويذكر أن سلطات شرطة مدينة رام الله قررت اطلاق سراح فيلبر سكرتير مستوطنة بسجوت بحجة أن الشاب قتل برصاصة بندقية وليس من مسدس فيلبر هذا.

وتدعي مصادر عسكرية اسرائيلية مسؤولة بأنها لا تعرف الى أي الوحدات يتبع الجنود الاحتياط الذين فروا بعد الحادث دون الابلاغ عنه.

اسقف بريطاني يوفد للبنان بهدف اطلاق سراح الرهائن البريطانيين

لندن ـ ذكرت أنباء صحفية بريطانية أمس أن احد الاساقفة البريطانيين قد أوفد الى لبنان مؤخرا في مهمة سرية تستهدف اطلاق سراح رهائن بريطانيين محتجزين هناك.

وقالت الانباء أن الاسقف جيني براون توجه الى بيروت يوم الاربعاء الماضي في محاولة لمعرفة مصير أربعة ايرانيين اختفوا هناك قبل ستة أعوام حيث من المقرر أن يقدم تقريرا في وقت لاحق الى كبير اساقفة كونتارباري حول نتائج الزيارة التي قام بها.

ويذكر أن ايران قد طلبت من الكنيسة البريطانية المساعدة في العثور على الرهائن الايرانيين من أجل المساعدة في الافراج عن الرهائن البريطانيين.

أمر تجنيد طلاب المدارس الدينية اليهودية سيدفعهم للهجرة!

تل ابيب ـ اعلن الحاخام اليهودي الكبير اليعازر شاخ امس الاول بأنه واذا اتخذ مجلس الكنيست الاسرائيلي قرارا يقضي بتجنيد طلاب المدارس الدينية اليهودية للجيش الاسرائيلي فان طلاب المدارس الدينية اليهودية جميعا سيهاجرون الى الخارج.

وقال «انني شخصيا سأكون مسؤولا عن عدم بقاء اي طالب متدين يهودي في البلاد».

الاسد يتلقى رسالة من رئيس اليمن الجنوبي

دمشق ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي أن الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى أمس الاثنين رسالة من نظيره اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس نقلها وزير الخارجية اليمني الجنوبي عبد العزيز الدالي.

واضاف المصدر نفسه أن الاجتماع الذي جرى لتسليم الرسالة التي لم يعرف مضمونها تم بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وتناول الوضع في العالم العربي.

وذكر المصدر نفسه أيضا أن الدالي الذي يزور دمشق منذ السبت الماضي اجتمع قبل ذلك مع الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبد الله الاحمر وتناولت محادثاتهما موضوع العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك والتنسيق بين البلدين في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية.

سفير اسرائيل الجديد يصل الى القاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعلن رسميا في العاصمة المصرية أن سفير اسرائيل الجديد في مصر شمعون شامير وصل مساء أمس الاول الى القاهرة ليخلف السفير السابق موشي ساسون الذي استدعي الى الادارة المركزية.

وسيكون شامير بذلك السفير الثالث لاسرائيل في القاهرة منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين اثر توقيع اتفاق السلام المصري الاسرائيلي في اذار ١٩٧٧.

□ وزير الدفاع السوفياتي يستقبل نظيره الاميركي فرانك كارلوتشي الذي يزور موسكو حاليا.
لا سلكية من أ.ف.ب

«المسألة الديمغرافية» تقلق المسؤولين الاسرائيليين وتشكل تحد لوجود اسرائيل كدولة يهودية

■ ذكرت صحيفة «الجيروساليم بوست» في تقرير لـ «س. زالامون ابراموف» أن احد المظاهر الغامضة للرأي العام الاسرائيلي هو فشله ومنذ عام ١٩٦٧ في وضع المشكلة الناتجة عن حرب الايام الستة على قائمة مفكرته الوطنية.

فأثناء ذلك كانت نسبة الشعب اليهودي ٨٦٪ ولهذا فقد اعتبرت اسرائيل دولة يهودية.

وفي اعقاب ضم الاراضي فقد تعرضت النسبة اليهودية الى انخفاض ملحوظ حيث بلغت ٦٢٪ عام ١٩٨٧ وهذه النسبة قابلة للنقصان.

ان هذا التحدي لوجود اسرائيل كدولة يهودية و«ديمقراطية» لم يظهر بوضوح في الافق السياسي وقد ناقشت الليكود هذه المسألة بتحفظ مؤخرا. فمنذ تلقي الليكود السلطة عام ١٩٧٧ تجنب الغوص في المشكلة الديمغرافية في ظل التزايد الكبير في عدد السكان العرب الذين يخضعون للسيطرة الاسرائيلية. الا أن اسحق شامير لم يظهر أي اهتمام بهذه المشكلة مع ان عددا من اعوانه اعتبرها مشكلة تهدد مستقبل اسرائيل ولكن أحدا لم يتوصل الى حل لهذه المشكلة.

في الوقت نفسه أكد البروفيسور الاسرائيلي يوفال نئمان من هتحيا، على أن ترحيل نصف مليون عربي يجب أن يكون شرطا اساسيا في معاهدة سلام مع الاردن. وعند ذلك يجب أن تكون حقوقهم محدودة لتقلل من توسع العرب في المناطق المحتلة وبالتالي التحديد من تأثيرهم السياسي.

ويقول نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل: «من أجل تجنب تحول الاوضاع في المنطقة الى فوضى عارمة وعدم استقرار، فان من واجب القوى الغربية السياسي يقتضي أن تعمل على ترحيل الشعب العربي هنا الى دولتهم .. «الدولة الهاشمية» اي الاردن وقد تحقق ما تنبأ به ديكل حيث تفجرت الاوضاع في ٩ كانون الاول ١٩٨٧.

في ظل الاوضاع الراهنه من الواضح أن الملك الاردني حسين لن يقبل نصف مليون نسمه من اجل توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل. ولن تقوم القوى الغربية بعملية نقل العرب هذه والحل الذي يقترحه تسفي شيلوح وهو عضو سابق في حركة هتحيا هو أن تتم عملية ترحيل بمبادرة اسرائيلية حيث ذكر: «ان اصرار العرب على الاستمرار في نهجهم هذا «الانتفاضة» قد يقود الى نشوب حرب قد تكون اسرائيل فيها قادرة على ترحيل العرب كضرورة عسكرية وديمغرافية ملحة.

ويضيف شيلوح انه اذا ما قرر العرب وقف الانتفاضة والتفاوض مع اسرائيل فان المشكلة ستستمر وسيبقى وجودهم يشكل خطرا على اسرائيل. والحل الوحيد في هذه الحالة هو نشوب الحرب التي تؤدي الى انهاء جميع المشاكل بطريقة راديكالية».

ويأتي الحل المنطقي في وجهة نظر شيلوح حيث أن الحرب هي الوحيدة التي تكفل الحفاظ على أمن اسرائيل اليهودية الديمقراطية وقد يكون هذا الخيار لبعض الناس مبعثا لليأس في نفوسهم لما سيسببه من خسائر ونتائج غير متوقعة أو أكيدة أنهم متخوفون حتى من مجرد التفكير في هذا الموضوع.

خلال الشهر الماضي فقط

٩٢٪ من اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي «توجهوا الى أمريكا»

■ سجلت نسبة يهود الاتحاد السوفييتي الذين يهاجرون من الاتحاد السوفييتي ويفضلون الاستمرار الى الولايات المتحدة وعدم الوصول الى اسرائيل رقما قياسيا جديدا حيث وصلت نسبة «المتساقطين هؤلاء حسب التعبير الاسرائيلي الى ٩٢٪.

وقال وزير الهجرة والاستيعاب الاسرائيلي يعقوب تصور بانه ومن بين ما مجموعه ١٥٩٢ مهاجرا يهوديا من الاتحاد السوفييتي خرجوا في شهر تموز الماضي وصل الى اسرائيل ١٣٢ مهاجرا فقط «وتساقط» ان «١٤٦٠» الاخرين.

وحسب اقوال الوزير الاسرائيلي فان هذه النسبة تثير القلق البالغ وهي تشكل خطر على استمرار مسيرة هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي.

وقال تصور بانه وصل أمس الاول الى فيينا ٩٧ يهوديا من الاتحاد السوفييتي لم يهاجر الى اسرائيل من بينهم سوى ثلاثة أشخاص فقط وقبل ذلك بيوم وصل ١٢ مهاجرا الى فيينا وتساقطوا جميعهم.

الاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية بين موسكو وقطر

موسكو ـ أ.ف.ب ـ أعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية أن الاتحاد السوفييتي وقطر قررا امس الاثنين اقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

وبذلك تعتبر قطر الرابعة في دول مجلس التعاون الخليجي الست التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي بعد الكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

واكد بيان نشرته الوكالة السوفييتية أن الاتحاد السوفييتي وقطر يعربان عن قناعتهما بأن قرار اقامة علاقات دبلوماسية يلبي تماما حاجة كل الحكومات الى توحيد جهودها تحت عنوان المحافظة على السلام والوصول الى تسوية عادلة وفورية للنزاعات الاقليمية واقامة نظام أمني دولي شامل وفاعل.

وكان مجلس التعاون الخليجي اعتمد العام الماضي قرارا ينص على أن لكل دولة عضو في مجلس التعاون ملء الحرية في التقرير في شأن علاقاتها الدبلوماسية.

وتوضح الاوساط الدبلوماسية العربية في موسكو أن المملكة العربية السعودية والبحرين وهما عضوان في مجلس التعاون الخليجي لا يقيمان مثل هذه العلاقات مع موسكو الا انهما يجريان مع الاتحاد السوفييتي اتصالات قد تصبح رسمية بعد انتهاء انسحاب القوات السوفييتية من أفغانستان.

حصيلة جديدة لقتلى انهيار الرصيف الخشبي في ماليزيا

ماليزيا ـ أ.ف.ب ـ أدى انهيار رصيف خشبي أمس الاول في باتروورث شمال ولاية بينانغ الى مقتل ٣٥ شخصا وجرح أكثر من ٧٠٠ اخرين بينهم كثيرون جروحهم خطرة حسب بيان صدر صباح أمس الاثنين عن مسؤول رفيع.

وأوضح المسؤول أن ٤٤٥ شخصا ادخلوا الى مستشفيات البلاد أمس الاثنين ٢٩٢ تلقوا اسعافات في مكان الحادث.

وأفادت السلطات في الميناء أن الكارثة حصلت بينما كان الرصيف الخشبي الذي بني منذ ٣٢ عاما يغص بالالاف من أصحاب الاجازات وهم ينتظرون ساعة ركوب السفن للانطلاق الى بينانغ. وأضافت السلطات أن مئات الاشخاص سقطوا في موقف للسيارات موجود على عمق ١٢ مترا تحت الرصيف المذكور.

تتمات تتمات تتمات

في رسالة ـ بقية

المستشار القانوني الاسرائيلي بالضفة الغربية والى النائب العام الرئيسي

وقال بأنه يستند الى افادة شخصين من قرية دير سودان يقولان بانهما كانا شاهدا عيان للحادث.

ويقول المواطن محمد احمد دوحة لقد رأيت جنديا يقترب باتجاه ظهر احد الاشخاص الذين كانوا يجلسون في محطة ويدفعه بالبندقية التي كان يحملها ويقول له «قم» فقام الشاب ونظر الى الجندي الذي ابتعد خطوتين الى الخلف ثم اطلق النار من سلاحه باتجاه الشاب وايضا نذير ابو دوحه من دير سودان يؤيد افادة زميله.

وكانت قد اعدت لائحة اتهام بحق الجندي الاسرائيلي ايلي يديده بسبب قتله شابا عربيا بواسطة طلقه مطاطية وبسبب ادلائه بافادة كاذبة وقد انكر يديده التهمة التي تنص على أنه اطلق النار في ٩ اذار الماضي باتجاه رأس المواطن العربي يوسف ابراهيم أبو عواد من قرية بدو من مسافة ٢٠ سنتمترا فقط حيث استقرت الطلقة المطاطية بداخل رأس المواطن وادت الى قتله فورا.

أبو شريف ـ بقية

بصفتها الرسمية. أما اسرائيل فقد قالت أن هذا المشروع لا يحمل جديدا ومن ثم رفضته.

وقال ابو شريف الذي يزور حاليا دولة الامارات العربية المتحدة في حديث لوكالة فرانس بريس أن الفلسطينيين يعرضون صيغة واضحة لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

وقال أن هذه الصيغة تقوم.. من جانب.. على اقامة دولة مستقلة يتمتع فيها الفلسطينيون بحقوقهم الوطنية ويقررون مستقبلهم. ومن جانب آخر.. على ضمانات أمنية يمنحها مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال أبو شريف ايضا أن هذا الضمان للامن والسلامة ينبغي أن يمنح لجميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية واسرائيل.

وأكد أن اقتراحه من شأنه أن يؤدي الى حلول السلام في المنطقة وأن جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية توافق على المضمون السياسي لهذا الاقتراح وان انتقد البعض توقيته والعبارات التي صيغ بها.

وأوضح أن الولايات المتحدة يجب أن تتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وتتعاون مع الاتحاد السوفييتي من ممارسة ضغوط على اسرائيل كي تنسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين طبقا للقرار رقم «٢٤٢» لمجلس الامن.

وأكد أن منظمة التحرير على استعداد لان توافق على مرحلة انتقالية توضع فيها الاراضي المحتلة تحت الانتداب المؤقت لهيئة الامم المتحدة على أساس منح الفرصة للفلسطينيين خلال هذه الفترة ليعبروا عن رأيهم ويقرروا مصيرهم.

وأكد أيضا أن منظمة التحرير الفلسطينية تعتزم في المرحلة المقبلة أن تزيد الضغوط على الولايات المتحدة واسرائيل

وبالاستمرار في جهود السلام في الوقت نفسه.

وقال اخيرا ستبدأ هذه المرحلة قريبا جدا.

وكرر بسام ابو شريف روايته بأن اسرائيل اقترحت على المنظمة تسولي الادارة المدنية واجراء انتخابات للسلطات المحلية في المناطق الا ان ياسر عرفات رفض رفضا باتا هذا الاقتراح.

تعقيبا على ـ بقية

بأن الاردن قائمة على مساحة تبلغ ثلاثة أرباع «أرض اسرائيل التاريخية»، ومعظم سكان الاردن هم من الفلسطينيين وكذلك المسؤولين فيها وعمليا فان الاردن هي دولة فلسطينية «ديفاكتو» ويمكن لعرب أرض اسرائيل الذين يرغبون بالعيش في ظل دولة عربية يمكن لهم وهم يملكون الحق في أن يجدوا مكانا في الاردن ـ حسب قولها.

من جهة اخرى ذكر راديو اسرائيل أن حزب العمال الموحد «مبام» قام أمس بجمع تواقيع لاعضاء الكنيست الاسرائيليين في محاولة لعقد جلسة استثنائية للكنيست الاسرائيلية خلال عطلتها الصيفية الحالية لمناقشة انعكاسات خطاب الملك حسين ملك الاردن.

ويرى حزب «مبام» أنه لا يمكن تصور رفض الكنيست مناقشة الانعكاسات السياسية التي تمخض عنها خطاب الملك الاردني.

واعربت كتلة «راتس» من جانبها عن الاعتقاد بأنه يترتب على حكومة اسرائيل الان الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومطالبة منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف بما أسمته بحق اسرائيل بالوجود.

وناشدت هذه الكتلة كل من اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ووزير خارجيته شمعون بيرس التخلي عن موقفهم المنادي بالموقف الاردني.

وقامت كتلة «راتس» هي الاخرى بجمع تواقيع أعضاء الكنيست بهدف عقد جلسة استثنائية لمناقشة انعكاسات خطاب الملك الاردني.

كما ناشد اثنان من مرشحي حزب «المعراخ» الاسرائيلي للكنيست القادمة حاييم رامون وابراهام بورغ سكان الاراضي المحتلة انتخاب قيادة للتفاوض مع اسرائيل من منطلق الاعتراف المتبادل ووقف ما أسمياه بأعمال الارهاب والشغب.

وقال رامون أنه يتوجب على اسرائيل افساح المجال لاجراء انتخابات في المناطق المحتلة والموافقة على التفاوض مع ممثلي الفلسطينيين ردا على التحدي الذي وضعه الملك حسين.

مصدر أردني ـ بقية

الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والمسؤول الوحيد منذ أمس الاول عن الاراضي المحتلة وفق ما أضاف المصدر نفسه.

وذكر المصدر نفسه أن ١٦،٠٠٠ فلسطيني اخرين ليست لهم صفة الموظفين ويعملون لاهالي الضفة الغربية منذ ١٩٦٧! ولاهالي غزة منذ ١٩٨٦ لن يقبضوا هم أيضا بعد الان الاتعاب المستحقة لهم من عمان والتي بلغت خلال الـ ١٧ شهرا الماضية حوالي ٦٣ مليون دولار.

وأعلن الملك الاردني مساء أمس الاول فك العلاقات الادارية والقانونية بين الاردن والضفة الغربية التي كانت منذ عام ١٩٥٠ حتى احتلالها عام ١٩٦٧ جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية بهدف اتاحة الفرصة امام منظمة التحرير الفلسطينية لاقامة دولة فلسطينية مستقلة وفق ما ذكر الملك الاردني.

ويخلق هذا الطلاق فراغا قانونيا في الضفة الغربية حيث كان القانون الاردني هو الساري المفعول الى الان من وجهة نظر القانون الدولي رغم أن السلطات العسكرية الاسرائيلية تضع يدها على المحاكم في الضفة الغربية.

وتتولى اسرائيل مسؤوليات الامن في الضفة الغربية حيث تدور منذ ثمانية أشهر مواجهة بين السكان الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي. وكانت اسرائيل الغت الشرطة الاردنية عام ١٩٦٧ وأقامت خمس محاكم عسكرية في الضفة الغربية والقدس الشرقية حيث يستخدم فلسطينيون.

وذكرت الاوساط السياسية الاردنية أن انعكاس فك العلاقات هذا على وضع مليون فلسطيني في الضفة الغربية يحملون جوازات أردنية ليس واضحا. وتقول هذه الاوساط أنه لن يفرض أي حل على هؤلاء الاشخاص وأن الاردن لن يقوم بمصادرة جوازاتهم من دون أن يستبعد في الوقت نفسه قرار عدم تجديدها.

وتؤكد هذه الاوساط نفسها أن جسري نهر الاردن اللذين يربطان الاردن والضفة الغربية واللذين أعيد فتحهما أمام المرور بعد حرب ١٩٦٧ سيظلان مفتوحين. وأضافت أن عمان ستواصل شراء الحمضيات من الاراضي المحتلة. وستعطي باستمرار اجازات تصدير للمزارعين في الضفة الغربية الذين يبيعون في الاردن خمسين بالمئة من منتوجاتهم.

من جهة أخرى قالت صحيفة «الدستور» الاردنية في عددها أمس استنادا الى مصادر أردنية مطلعة بأن الاردن سيتخذ قريبا سلسلة اجراءات تتعلق بالعلاقات الاردنية / الفلسطينية والعلاقات بين الاردن والاراضي المحتلة.

وأضافت الصحيفة أن تغييرات محدودة ستجري على مجلس الاعيان الاردني الذي يعين أعضاءه مباشرة الملك الأردني حسين.

وأردفت الصحيفة الاردنية تقول أن التغييرات الجديدة ستتناول مسألة اعادة النظر و التشكيل الحالي للحكومة الاردنية وفي مستقبل المؤسسات الاردنية ومستخدميها العاملين في الضفة الغربية.

من جهة ثانية يسود الاعتقاد لدى الاوساط السياسية الاردنية بأن اعلان الملك حسين أمس الاول فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية يشكل منعطفا تاريخيا في العلاقات بين شعبين اتحدا طويلا وهما الشعب الاردني والشعب الفلسطيني.

وتشير هذه الاوساط الى أن «الولاء المزدوج» لم يعد جائزا في الاردن وكل أردني أيا كان أصله يجب أن يعتبر نفسه مواطنا له كامل حقوقه وواجباته حيال وطنه. وحسب عمان فان ثلث سكان الاردن من أصل فلسطيني.

وعلى سبيل المثال تقول الاوساط نفسها أن الاردني الفلسطيني الاصل المقيم في الاردن والعضو في المجلس الوطني الفلسطيني «برلمان في المنفى» سيتعين عليه من الان فصاعدا الاختيار بين انتمائه الفلسطيني ومواطنيته الاردنية.

ومن جهة أخرى فان فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية سيترك فراغا قانونيا في هذه الاراضي التي يحكمها حتى يومنا هذا القانون الاردني. وهكذا فان فلسطينيي الضفة الغربية الذين يحملون جوازات سفر أردنية يمكن الا تجدد وثائقهم الرسمية الاردنية في المستقبل.

وذكر مصدر سياسي أردني أن عمان قد تعتمد قريبا قانونا انتخابيا جديدا لا يشمل تمشيا مع قرار الملك حسين الدوائر الانتخابية في الضفة الغربية. وسيتيح اعتماده تنظيم انتخابات واقرار حياة برلمانية أردنية مستقلة.

وقال مسؤول أردني طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس معلقا على هذه القطيعة من الان فصاعدا سيكون على العالم أن يتعامل مع الاردن بوصفه دولة عربية مستقلة وذات سيادة وليس النظر اليه فقط مثل الماضي من زاوية القضية الفلسطينية حتى ولو بقي مدافعا عن قضية الشعب الفلسطيني.

أسرار ... بقية

■ تتضارب الانباء في بيروت حول اسباب اختفاء قائد القوات اللبنانية سمير جعجع عن الساحة السياسية لفترة تزيد الان عن ثلاثة اسابيع تاركا لنائبه حرية التحرك! المعلومات التي وصلت من جهات دبلوماسية غربية تقول أن جعجع يقوم بجولة خارجية تتعلق بمعركة الرئاسة المقبلة فيما يروج مناصروه انه لا يزال في لبنان وتحديدا في بشري لاسباب عا

■ ذكرت مصادر عربية أن رئيس ياسر عرفات بعث برسالة عاج غورباتشوف طلب فيها تدخ المخيمات الفلسطينية في بيروت. غورباتشوف على ممارسة اكبر حافظ الاسد للحؤول دون تجد أن عرفات يحاول في الوقت نفس اوفد عضو اللجنة التنفيذية للمنظ حيث التقى وزير الخارجية السيد

■ اكد مسؤول في وزارة الخارج الاوروبية ليس لديها مرشح معي المجموعة الاوروبية اتفقت بالفع في وقته وموعده وان هناك شبه المجموعة الاوروبية على أن الرئيس سوريا لحل الازمة اللبنانية تزداد حدة!

ليست تكتيك ... سلطة المنظمة

ردني وتراجعه جعل من منظمة تحرير الفلسطينية العنصر وحيد على وجه التقريب العامل المناطق المحتلة والتكتل يعتقد ه بذلك سيكون طليق اليد وحر تصرف.

وأعرب شاحل عن اعتقاده أن سحاب حسين سيعزز «الاهداف سلطوية» لمنظمة التحرير فلسطينية.

وكان يعقوبي وشاحل تحدثان لراديو اسرائيل أثناء ارة قام بها وفد من حزب العمل

البقية صفحة ٧

اعتقال مئة مواطن بتهمة النوم داخل مناطق الخط الاخضر

■ يستفاد من مصادر صحفية اسرائيلية بأن عناصر الدوريات الخضراء التابعين لسلطة حماية الطبيعة في اسرائيل وبالتعاون مع سلطات شرطة اسرائيل اعتقلوا أمس الاول حوالي مئة شخص من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بحجة انهم باتوا في مناطق تقع داخل ما يسمى بالخط الاخضر.

ويذكر أن قانون المستوطنات الزراعية الاسرائيلي يمنع أشخاص بحوزتهم أراضي زراعية من السماح لاشخاص من سكان الضفة او القطاع بالمبيت في اراضيهم.

وقال متحدث بلسان سلطة حماية الطبيعة في اسرائيل بأن العرب اعتقلوا لمدة ٤٨ ساعة وستفتح بحقهم ملفات وأيضا ستفتح ملفات بحق المستثمرين اليهود الذين شغلوهم عندهم.

تمديد اعتقال مواطن من مخيم جنين اداريا

جنين — مددت السلطات الاسرائيلية فترة الاعتقال الاداري بحق الشاب كمال اسعد ابو غدا «٢٢ عاماً» من سكان مخيم جنين وهو معتقل حاليا في سجن جنيد.

جمعية الشبان المسيحية بغزة تغلق أبوابها

■ ذكرت صحيفة «الجيروسالم بوست» الاسرائيلية أن جمعية الشبان المسيحية في غزة اغلقت أبوابها بسبب الانتفاضة القائمة ولنقص عدد المشتركين فيها.

ويذكر مدير جمعية الشبان المسيحية أن الحياة في قطاع غزة صعبة جدا، وان الناس هناك لا يجدون الوقت للاشتراك في المخيم الذي تقيمه الجمعية أو الاشتراك في اقسامها الرياضية المتعددة.

ويضيف أن عددا من الذين اشتركوا في المخيم الذي اقيم العام الماضي محكومون بالسجن بتهمة اشتراكهم في المظاهرات.

وفد فلسطيني قد يزور عمان لبحث الاجراءات الاردنية

بغداد — قررت منظمة التحرير الفلسطينية ايفاد بعثة الى عمان خلال الساعات القادمة لتبحث مع الملك حسين موضوع فصل الضفة الغربية عن الاردن.

وقالت مصادر مأذونة بان البعثة ستكون برئاسة احد أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.

واضافت المصادر نفسها أن موضوع فصل الضفة عن الاردن كان مدار بحث خلال الاجتماع الذي عقده المجلس المركزي للمنظمة في بغداد الليلة قبل الماضية واستمر حتى صباح أمس.

كيسنجر ينصح شولتز بعدم التوجه الى الشرق الاوسط

واشنطن — نصح د. هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بعدم السفر الى الشرق الاوسط قبل الانتخابات الامريكية.

واضاف كيسنجر انه يعتقد أن على شولتز أن يترك الامور كما هي بعد الخطاب الذي ألقاه الملك حسين ملك الاردن الليلة قبل الماضية بشأن انفصال الضفة الغربية عن الاردن.

موسكو تدمر الدفعة الاولى من الصواريخ في اطار اتفاقية الحد من الاسلحة

موسكو — أ.ف.ب — اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية أن أربعة صواريخ سوفييتية متوسطة المدى ٩٠٠ كلم من طراز «اس اس ١٢» تم تدميرها صباح أمس الاثنين في موقع في ساريوزك في آسيا الوسطى بحضور مراقبين أمريكيين.

ويعتبر هذا أول تدمير لصواريخ وذلك تطبيقا للاتفاقية السوفييتية / الامريكية لازالة الصواريخ المتوسطة المدى التي ابرمت اثناء القمة الامريكية / السوفييتية في كانون الاول الماضي في واشنطن ثم صدق عليها في أيار مجلسا النواب في البلدين.

وبموجب هذه الاتفاقية سيدمر الاتحاد السوفييتي خلال ثلاث سنوات ١٧٥٢ صاروخا منشورة أو في الاحتياط يراوح مداها بين ٥٠٠ و ٥٥٠٠ كلم. وأشارت «تاس» الى أن الجانب الامريكي وحسب المعطيات التي قدمتها واشنطن سيدمر ٨٥٩ صاروخا من نفس المدى.

وحضر عملية تدمير الصواريخ ممثلون عن حركات سلمية عدة من جميع القارات اضافة الى الصحافيين الاجانب في هذه المنطقة الواقعة على بعد ٢٠٠ كلم شمال شرق ألما أتا عاصمة كازاخستان.

وكان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزة أعلن من على منصة الامم المتحدة في ٨ حزيران الماضي عن قرب تدمير أول دفعة صواريخ سوفييتية وأشار الى الاهمية البالغة لهذا الحدث الذي يعتبر الاول من نوعه في التاريخ.

ويزور الاتحاد السوفييتي حاليا وفد من المفتشين الامريكيين للكشف عن ١٢٦ مكان نصبت فيها الصواريخ المتوسطة المدى ولاعداد لائحة بعدد الصواريخ وبحث الاستعدادات الجارية لتدميرها.

وكانت وكالة «تاس» اعلنت الجمعة الماضي ايضاحات حول العملية المتوقعة لتدمير الصواريخ المتوسطة المدى من طراز «اس اس ٢٠» ايضا في منطقة كازاخستان.

وعلى مدى ثلاث سنوات سيتم مرتين في الشهر تدمير تسعة صواريخ. ويفجرها العسكريون السوفييت على مجموعات تتألف كل واحدة من ثلاثة صواريخ بواسطة ٧٠٠ كلغم من مادة الـ «تي ان تي» حسب الوكالة. ويحدث كل انفجار حفرة يبلغ عمقها من ١٥ الى ١٨ مترا ويبلغ قطرها ٤٥ مترا وذلك حسب تجارب أجريت منذ شهرين. ثم تقوم الجرافات بردم هذه الحفر.

وسيتم تدمير الجزء الهجومي فقط من هذه الصواريخ وكان قبل ذلك تم ابطال مفعول قاذفات الصواريخ في قاعدة عسكرية في سارني في أوكرانيا.

ميرفي يلتقي بولياكوف في جنيف لبحث قضية الشرق الاوسط

جنيف — أ.ف.ب — بدأ مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي صباح أمس الاثنين في جنيف محادثات مع مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية فلاديمير بولياكوف.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان الموظفين الكبيرين التقيا عند الساعة ١٠,٠٠ في مبنى البعثة الامريكية. وستتناول محادثاتهما التي تتواصل اليوم الثلاثاء جهود السلام بين اسرائيل والدول العربية والحرب العراقية الايرانية.

- ٦٤٠ يوماً
- ٥٦٠
- ٤٥٠
- ٣٦٠
- ٣٣٧
- ٢٨٠
- ٢٧٥ (ردة)
- ٢٤٦
- ٢٤٠
- ٩٣
- ٦٤
- ٦٤
- ٥٤
- ٤٠
- ٣١
- ١٩
- ١٦
- ١٣

أسعار العملة

حسب بنك ناشيونال ويست منستر

«حسب سعرها من الدولار»

ليوم أمس في سوق لندن

الجنيه الاسترليني	١,٧١٣
مارك الماني	١,٨٧
فرنك فرنسي	٦,٣٢
فرنك سويسري	١,٥٦
ين ياباني	١٣٢,٨
أونصة الذهب	٤٣٥
أونصة الفضة	٦,٨٤

تخفيض فترة الاعتقال الاداري لمواطنه من مخيم الشاطىء

غزة — خفضت لجنة الاستئنافات المنعقده بمعتقل «نفي ترتسا» مدة شهرين للمعتقلة الادارية لبنا عبد العزيز عليان «٣٠ عاماً» من مخيم الشاطىء وهي معتقلة منذ يوم ١٩٨٨/٥/٧ لمدة ستة شهور اداريا.

وفي الوقت نفسه رفضت اللجنة طلب المعتقلة الادارية كريمة أحمد جميل الشراقي «٣٠ عاماً» من مخيم الشاطىء وهي معتقلة منذ ٥/٧ الماضي اداريا لمدة ستة شهور.

ويذكر أن نفس اللجنة قررت اطلاق سراح المعتقلتين الاداريتين وداد دهمان «٣٠ عاماً» من مخيم الشاطىء وتهاني أبو دقه «٢٠ عاماً» من قرية بني سهيله قبل عشرة ايام.

مدينة سويدية تلغي توأمتها مع بيتاح تكفا بسبب الانتفاضة

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس بأن مجلس بلدية مدينة نور شفينغ السويدية الغت اتفاقية التوأمة بينها وبين بلده بيتاح تكفا الاسرائيلية بسبب الانتفاضة بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية بأن اتفاقية التوأمة هذه قد جمدت على ضوء الاحداث في الضفة الغربية والقطاع وقد تلقت ادارة بلدية بيتاح تكفا رسالة تشرح اسباب اتخاذ هذا القرار من قبل مجلس بلدية مدينة نور شفينغ واهمها ممارسات اسرائيل في الضفة والقطاع.

ومن المتوقع ان تبعث وزارة الخارجية الاسرائيلية برسالة الى مجلس البلدية السويدية بهذا الشأن.

مسؤول سوفييتي :

موسكو لن تعلق على قرارات ملك الاردن بالانفصال عن الضفة

جنيف — أ.ف.ب — صرح مساعد مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية فلاديمير تاراسوف أن الاتحاد السوفييتي لا ينوي اعلان رد فعل رسمي على قرارات الملك الاردني الملك حسين حول الضفة الغربية لانه ليس معنيا مباشرة بهذه الخطوة التي تتجاوب وتمنيات القمة العربية الاخيرة في الجزائر.

وذكر تاراسوف الذي يساعد فلاديمير بولياكوف في مباحثاته في جنيف مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي خلال مؤتمر صحافي أن الملك الاردني أعلم مسبقا دولا أخرى ومن ضمنها الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بقراراته.

وبشأن مناقشات بولياكوف / ميرفي أكد تاراسوف أنها كانت مكثفة ولكنه من السابق لاوانه وضع تقويم اجمالي.

يذكر أن ميرفي وبولياكوف خصصا صباح أمس الاثنين والغداء وقسما من فترة بعد الظهر لمعالجة مجمل المواضيع ذات التأثير في الوضع في الشرق الاوسط. وسيتطرق الرجلان اليوم الثلاثاء في اليوم الاخير من عملية تبادل وجهات النظر المنتظمة هذه الى الوضع في الخليج والنزاع العراقي / الايراني.

وأشار تاراسوف الى ارتياح الاتحاد السوفييتي ازاء موافقة ايران على قرار مجلس الامن الرقم «٥٩٨» وهي الشرط الضروري لوقف نزف الدم في المنطقة.

الافراج عن عدد من المواطنين

■ افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب عمر ابو حاشيه «٢٢ عاماً» وهو من سكان مخيم بلاطه بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة ستة شهور قضاها في سجني الفارعة وعتليت.

كما افرجت السلطات عن الشاب جواد عزت ابو ورده «٢٥ عاماً» وهو من سكان مخيم بلاطه بعد اعتقال امني دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن الشاب وائل أمين الحاج حسن «١٨ عاماً» من مدينة قلقيلية بعد اعتقال دام ١٤ يوما في سجن الفارعة.

وافرجت السلطات عن الشيخ حجازي البربار (٣٠ عاما) من حي الرمال وهو امام مسجد الكتيبة بغزة بعد أن امضى فترة اعتقاله الاداري لمدة ستة شهور.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس — شارع ابو سيفا ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسيميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL. 02 - 289881 , 289882
Fax = 02 / 273008

تتمات

اضراب تجاري — بقية

المحرر لؤي علي نافع عبده «٢٣ عاماً» من سكان نابلس واحمد جبر سليمان «٢٧ عاماً» من سكان ترمسعيا قضاء رام الله وعدنان محمد عبد الفتاح داغر «٢٨ عاماً» من سكان البيرة ومرسي عبد الهادي حسن أبو غويله «٢٩ عاماً» من سكان مخيم قلنديا.

والمبعدان الاخران من قطاع غزة هما : جمال عوض زقوت «٣٦ عاماً» والاسير المحرر زياد رشدي حسن النخال «٣٥ عاماً».

وكانت السلطات قد اصدرت قرارا بابعادهم عن الوطن في ٨ تموز الماضي.

وقد وصل المبعدون الثمانية بعد ظهر أمس الى حاجز للجيش اللبناني في مرج الزهور بجنوب لبنان.

وكانت السلطات قد قامت صباح أمس بنقل المواطنين المبعدين في اربع سيارات عسكرية مغطاة بالبلاستيك من سجن جنيد بنابلس الى جنوب لبنان وفي هذه الاثناء قامت باغلاق شارع نابلس / قلقيلية امام حركة المواصلات لمدة تزيد عن الساعة.

ونقل المواطنون الثمانية بطائرة هليكوبتر الى الحدود بين اسرائيل ولبنان. ثم نقلوا بواسطة سيارات عسكرية اسرائيلية الى اطراف «منطقة الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان قبل أن ينقلوا بسيارتين مدنيتين الى خارج منطقة «الحزام الامني».

وقال الراديو أن سمير محمود عبد القادر صبيحات كان من كبار نشيطي حركة «فتح» وكان احد اعضاء مجلس طلبة جامعة بيرزيت وبدأ نشاطه في نطاق تقدم اهداف الحركة منذ عام ٧٥ واعتقل عام ٧٦ بتهمة الانتماء لحركة «فتح» واطلق سراحه ثم اعتقل ثانية عام ٧٧ واعترف بانتمائه للمنظمة وذلك بعد أن حاول تنظيم اشخاص للمنظمة وتلقي تدريبات في الاردن واعترف وادين وحكم عليه بالسجن لمدة ٧ سنوات ونصف منها ثلاث سنوات ونصف بالسجن الفعلي وفي شهر تموز ٨٢ اعتقل في اعقاب اعمال وقعت في جامعة بيرزيت.

واضاف أنه نظم حملة توزيع منشورات تنادي بالاضراب عن العمل في اسرائيل وفي حزيران ٨٣ فرضت عليه الاقامة الجبرية في قريته رمانه قضاء جنين لمدة ستة شهور ثم جدد هذا الامر ثلاث مرات حتى حزيران ٨٥ حيث اعتقل اعتقالا اداريا في شهر ايلول ٨٥ الى أن افرج عنه في كانون أول من نفس العام وفي كانون ثاني ٨٧ اعتقل في أعقاب احداث وقعت في الجامعة واطلق سراحه بعد ٢٨ يوما من الاعتقال.

وتقول المصادر الاسرائيلية أن سمير صبيحات يعتبر من نشيطي حركة الشبيبة في الضفة الغربية ويعتبر من النشيطين في الاحداث الاخيرة وطباعة منشورات معادية لاسرائيل.

وقال الراديو أن جمال ذياب لافي ابو لطيفه يعتبر من نشيطي حركة الشبيبة في مخيم قلنديا ويقوم باعمال «تحريضية واثارة الاحداث» وهو متهم بالمشاركة في الاحداث الاخيرة كما يوجه الاخرين الى ذلك والقي القبض عليه في شباط ٧٩ بعد أن اتهم بانتمائه الى خلية بحوزتها مواد قتالية والتي كانت تنوي القيام باعمال معادية لاسرائيل.

وقدم للمحاكمة وحكم عليه بالسجن لمدة سنة وثلاثة اشهر وفي شهر شباط ٨٥ القي القبض عليه ثانية بعد أن ثبت انتماءه لحركة «فتح» وادين وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثين شهرا منها ١٥ بالسجن الفعلي وفي كانون ثاني ٨٨ اعتقل اداريا بعد أن ثبت اشتراكه في الاحداث.

واضاف الراديو أن لؤي عبده ضبط في شهر تموز ٧٥ وبحوزته مواد متفجرة اثناء دخوله للبلاد عن طريق مطار اللد وخلال التحقيقات اعترف بانه جند لحركة «فتح» وتلقى التدريبات اللازمة للقيام بمهام معينه وحكم عليه بالسجن «٢٢ سنة» فعلية واطلق سراحه في شهر ايار ٨٥ في عملية تبادل الاسرى.

وتقول المصادر الاسرائيلية بانه واصل نشاطه بعد اطلاق سراحه واعتقل عدة مرات اعتقالا اداريا في ٨٦ ، ٨٧ وكان اخرها في شهر كانون أول ٨٧.

واضاف الراديو أن مرسي عبد الهادي أبو غويله من مخيم قلنديا كان من نشيطي حركة الشبيبة في مخيم قلنديا ويعتبر من «المحرضين» والمشاركين في الاحداث الاخيرة وانه اعتقل للمرة الاولى عندما كان في سن السادسة عشرة واعتقل حتى الان خمس مرات بسبب اشتراكه في احداث مختلفة واعتقل اداريا في شهر نيسان ٨٧ واطلق سراحه بعد ثلاثة شهور وقال الراديو انه عاد وواصل نشاطه المعادي لاسرائيل واعتقل اداريا للمرة الثانية في ٢٨/كانون أول ٨٧ وواصل نشاطه المعادي لاسرائيل.

وقال الراديو أن زياد النخال كان قد اعتقل عام ٧١ واعترف بانتمائه الى تنظيم خلايا التحرير كما واعترف بقتل شخص من المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية وحكم عليه بالسجن المؤبد وواصل نشاطه داخل السجن حتى اعتبر من قياديي تنظيم الجهاد الإسلامي وافرج عنه في عملية تبادل الاسرى عام ٨٥.

وقال راديو اسرائيل انه واصل بعدها نشاطه المعادي لاسرائيل.

أما جمال زقوت فقال الراديو انه يعتبر من نشيطي الجبهة الديمقراطية وكان قد اعتقل في منتصف عام ١٩٨٠ وافرج عنه في نهاية نفس العام، واعتقل ثانية في عام ١٩٨٥ واعترف بانتمائه للجبهة الديمقراطية اثناء دراسته في بلغاريا. وادين وحكم عليه بالسجن ثمانية وثلاثين شهرا مع وقف التنفيذ وافرج عنه عام ٨٦ الا انه وحسب ما ذكر الراديو واصل نشاطه في تنظيم الاحداث في الاراضي المحتلة كما كان يعمل على نقل المنشورات المعادية من الضفة الى القطاع.

وقال الراديو أن عدنان محمد عبد الفتاح داغر من البيرة شارك في توزيع مواد ومنشورات معادية وقام بالدعوة الى الاضرابات وغيرها. ويعتبر من نشيطي الحزب الشيوعي في منطقة رام الله منذ عام ٧٢ واعتقل عدة مرات وبعد الافراج عنه كان يواصل نشاطه.

واضاف الراديو أن احمد محمد جبر من ترمسعيا يعتبر من نشيطي الجبهة الديمقراطية في منطقة رام الله وضواحيها وقد اعترف أنه كان من النشيطين في العمل على تقدم الجبهة وقد ادين وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات منها عشرون شهرا بالسجن الفعلي ، اطلق سراحه عام ٨٢ وقال الراديو أنه واصل نشاطه وفرضت عليه الاقامة الجبرية في مكان سكناه.

وكانت السلطات الاسرائيلية اتخذت اجراء بالطرد الاخير في ١٣ حزيران عندما وضع الناشط الفلسطيني وداعية اللاعنف في القدس الشرقية مبارك عوض في طائرة حملته الى الولايات المتحدة. وكان طرد في وقت سابق ثمانية فلسطينيين باتجاه لبنان في ١١ نيسان الماضي.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن المحكمة العليا لا تزال تنظر في التماس ستة مواطنين اخرين قررت السلطات ابعادهم مؤخرا.

ومنذ بدء الانتفاضة في الثامن من كانون الاول طرد ٢٩ فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة من ضمنهم الاشخاص الثمانية الذين طردوا أمس.

واضاف التلفزيون الاسرائيلي أن عملية الابعاد التي تمت يوم أمس تسببت في اندلاع المظاهرات في اماكن متفرقة في غزة واحيائها.

وقال أن المتظاهرين اقاموا الحواجز واشعلوا الاطارات وقامت قوات الجيش الاسرائيلي بتفريقهم بقنابل الغاز والرصاص المطاطي.

وقامت القوات الاسرائيلية باستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين بعد رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

من جهة ثانية قال راديو اسرائيل أن القوات الاسرائيلية اقدمت صباح أمس على فرض نظام حظر التجول على مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم في أعقاب مظاهرات اندلعت في المخيم ورشق سيارات بالحجارة.

واضاف الراديو أن نظام حظر التجول استمر يوم أمس على مخيمي الشاطىء وجباليا بالقطاع لليوم العاشر على التوالي.

كما استمر حظر التجول على بلدة قباطية والحصار العسكري لليوم العاشر على التوالي.

وقال الراديو أن جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت يوم أمس اضرابا تجاريا شاملا حيث أعلن الاضراب لمدة يومين للتضامن مع المواطنين الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية عن الوطن.

من جهة ثانية رفعت السلطات الاسرائيلية حظر التجول عن سكان قرية حوسان الواقعة جنوبي مدينة بيت لحم.

وكان حظر التجول فرض على القرية مساء الجمعة الماضي على اثر اندلاع مظاهرات احتجاج بعيد اعتقال الجيش الاسرائيلي نحو ٤٥ مواطنا من سكان القرية.

ايران — بقية

ويزور الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي بغداد حيث من المقرر أن يعقد اليوم الثلاثاء، اجتماع للجنة السباعية المختصة بمتابعة تطور النزاع العراقي / الايراني. وقد قررت جامعة الدول العربية تشكيل هذه اللجنة سنة ١٩٨٤ وهي تتألف من سبعة وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والعراق والاردن والكويت والمغرب وتونس واليمن الشمالية وكذلك الامين العام للجامعة.

وأرسلت الحكومة الايرانية موفدا اخر هو النائب الاول لرئيس الوزراء المكلف الشؤون السياسية علي رضا معايري الى تركيا ليسلم رسالة من رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي الى رئيس الوزراء التركي تورغوت أوزال. وأوضحت وكالة أنباء «الاناضول» التركية أن هذه الرسالة تتناول ايضا المفاوضات الجارية في نيويورك.

وعلى الجبهة لم يتحدث الطرفان عن وقوع معارك كبيرة أمس الاثنين.

وكان العراق قد أعلن امس الاول أن طائراته نفذت ٢٣٢ مهمة قتالية ضد حشود القوات الايرانية في مختلف قطاعات الجبهة.

وفي بغداد رأس الرئيس صدام حسين امس بصفته القائد الاعلى للقوات العراقية اجتماعين للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية خصصا لبحث الموقف على الجبهة.

وأصدرت الامم المتحدة امس تقريرين يشيران الى الاستخدام المكثف أكثر فأكثر للاسلحة الكيميائية في حرب الخليج ولكنهما لا يتهمان العراق بالاسم.

وهي ليست المرة الاولى التي يتهم فيها خبراء الامم المتحدة العراق باستخدام الغازات. ولكن منذ نشر التقرير السابق تبنى مجلس الامن في أيار الماضي قرارا ٦١٢ يطلب فيه من الطرفين عدم استعمال هذه الاسلحة ويطلب فيه من جميع أعضاء الامم المتحدة عدم تزويد المتحاربين للمواد التي يمكن أن تدخل في تركيب الاسلحة الكيميائية.

وقال الخبراء الذين أوفدتهم الامم المتحدة الى ايران من الاول الى الخامس من تموز والى العراق في العاشر والحادي عشر من الشهر نفسه أنهم توصلوا الى استنتاج حول الاستخدام المتكرر للاسلحة الكيميائية من قبل القوات العراقية.

وذكر الخبراء أن جنودا عراقيين تعرضوا لغاز الخردل ولكنهم لا يتهمون ايران مباشرة.

وكتب الخبراء أن الاسلحة الكيميائية ما زالت تستعمل على نطاق مكثف ضد القوات الايرانية ورأوا أن استعمال الاسلحة الكيميائية في النزاع الحالي اخذ في الزيادة كما انه اصبح اكثر تواترا.

مسؤول فلسطيني — بقية

المتوقع أن تكون ردة فعل لخطاب الملك حسين.

وسوف يكون رد فعل م.ت.ف معتدلا نظرا لبعض الالتزامات العربية من أجل تخليص ما سيترتب عليه خطاب الملك حسين والتخفيف من الاجراءات المرتقبة من جانب الاردن حيال المواطنين بالضفة الغربية.

وأكد المسؤول الفلسطيني أن الخطاب أقر حقيقة نهائية وهي انه ليس هناك من يتحدث باسم الفلسطينيين سوى الفلسطينيين وهذا ما يؤكد على تحميل منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية ادارة الشؤون الادارية والسياسية في الاراضي المحتلة.

ردود فعل — بقية

واضاف رابين أن الملك حسين اصبحت لديه وسائل ضغط بالغة الخطورة على الفلسطينيين. وقال اذا قرر أن يغلق ابواب بلاده أمام صادرات الضفة الغربية وغزة أو الغاء المعونة المالية لهذه المناطق سيصبح لذلك آثار خطيرة جدا على الفلسطينيين.

ووجه لرابين سؤال عن الخيار الاردني الذي يميل اليه حزب العمل والذي يتمثل في اجراء تسوية بشأن الاراضي في الضفة الغربية مع عمان فقال أن هذا الخيار لم يمت. وتنفيذه سيتوقف على الحكومة الجديدة التي ستقوم في اسرائيل بعد الانتخابات التشريعية المقبلة في تشرين الثاني المقبل.

وتابع رابين القول أن من السابق لاوانه التكهن بانعكاسات خطاب الملك حسين وأن المشكلة الرئيسية في هذا المجال هي كيف سيتم تطبيق اعلان الملك حسين انفصال الاردن عن الضفة الغربية؟ أي هل ستبقى جوازات السفر الاردنية بحوزة من يحملونها في الوقت الحاضر أم سيجري سحبها؟ وهل سيتوقف الاردن عن دفع رواتب للموظفين أم لا؟! وهل سيمنح الاردن الاولوية لصادرات الضفة الغربية؟

ويرى رابين أن خطاب حسين لن يؤثر على الانتفاضة في المناطق المحتلة الا اذا ترجم اتخاذ خطوات عملية على أرض الواقع وكان رابين يتحدث مع راديو اسرائيل.

أما اسحق نافون وزير المعارف الاسرائيلي فقال انه يعتقد أن الملك حسين أراد أن يقول لسكان الضفة الغربية : «انني اتركك وحدكم وتفضلوا وحلوا مشاكلكم بانفسكم».

وأعلن وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ابا ايبان اثر قرار الملك حسين أنه ينبغي الان التفكير في الخيار الفلسطيني.

وهاجم ايبان بعنف في خطاب له أمس الاول في تل ابيب جمود حزبه «حزب العمل».

وقال الرئيس الحالي للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي أن علينا تجاوز الايديولوجيات الجامدة وبحث امكانية العيش في حسن جوار مع الفلسطينيين واشار الى أن «الخيار الاردني» الذي كان خيار حزبه حتى الان قد ولى.

واضاف ايبان أن الحزب الذي ستوكل اليه مهمة تشكيل الحكومة بعد الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني سيتوجب عليه الاختيار بين الوضع القائم والخيار الفلسطيني.

وتابع أن الموقف السائد حاليا هو موقف النعامة. وسيكون من المتوجب مضاعفة الاتصالات مع الفلسطينيين بدلا من الغائها واعلان الذين يتصلون بهم خارجين عن القانون مشيرا بذلك الى قانون بهذا الشأن اقره البرلمان اخيرا.

واضاف ايبان اننا على عتبة مرحلة حاسمة. فالانتفاضة وضعت اسرائيل في موقع سيء وجلبت الالام للعرب واذا لم تتوصل اسرائيل والفلسطينيو الاراضي المحتلة الى التفاهم الان فان عليهما أن يفعلا ذلك فيما بعد وفي العذاب وخلص الى القول ان اسلحة اليوم المتطورة افقدت كل معنى لمفهوم الانتصار.

وصرح وزير الدولة في الحكومة الاسرائيلية عيزر وايزمن تعليقا على خطاب الملك حسين أن مغزى اقوال الملك هو دعوة الاسرائيليين والفلسطينيين الى اظهار كيفية ايجاد الحل بدونه وبدون الاردن.

واضاف أن موقف الاردن من شانه أن يعجل من ايجاد الحل والحل لن يكون مع الفلسطينيين بدون الاردن والعكس صحيح حسب قوله وعندما سئل وايزمان عما يقصده بالفلسطينيين قال زعامة فلسطينية يتوجب أن تتوفر فيها اربعة شروط هي أن تكون زعامة معترف بها كممثل للفلسطينيين وأن تعترف باسرائيل وبقرار مجلس الامن الدولي «٢٤٢» وأن تشجب «الارهاب» كاسلوب للحل.

واضاف أن الحكومة الاسرائيلية التي ستشكل هذا العام يجب أن تتوجه الى الملك حسين وتطرح قضية التوصل الى حل بمساعدة فعالة من مصر وربما من أطراف أخرى.

تحليل اخباري — بقية

وزاري يترتب عليه الغاء وزارة شؤون الاراضي المحتلة وخفض عدد الوزراء من أصل فلسطيني الذين يمثلون حاليا نصف اعضاء الحكومة الاردنية.

واخيرا بما يعاد تشكيل مجلس الاعيان الذي لم يشمله المرسوم الملكي الخاص بحل مجلس النواب. ويتألف هذا المجلس حاليا من ٣٠ عضوا يعينهم الملك ونصفهم من أصل فلسطيني.

ومن جانب آخر أعربت الاوساط الدبلوماسية في عمان عن اعتقادها بأن الاردن اختار البقاء على مسافة معينة من القضية الفلسطينية التي تعد محور النزاع الاسرائيلي العربي عندما تخلى عن دوره في الضفة الغربية المحتلة واسند الى منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولية وحدها.

ومما يذكر أن الملك حسين اعلن في خطابه مساء أمس الاول أن فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية يتمشى مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية. ويترتب على ذلك انتفاء فكرة تمثيل فلسطيني أردني مشترك في أي مفاوضات للسلام. كما أوضح الملك حسين أن فك هذه العلاقة يعد استجابة لعزم منظمة التحرير الفلسطينية على انشاء دولة مستقلة في الضفة الغربية وتعداد سكانها ٩٩٠ ألف نسمة وغزة ٥٥٠ ألف نسمة حيث يتواجه السكان الفلسطينيون والجيش الاسرائيلي منذ ثمانية أشهر.

ولكن حرص الملك حسين في خطابه على أن يؤكد أن المملكة الاردنية الهاشمية التي تشترك في أطول حدود مع اسرائيل ستظل ملتزمة عملية السلام بصفتها دولة من دول المواجهة وانها لن تتخلى عن التزاماتها تجاه الصراع العربي / الاسرائيلي والقضية الفلسطينية على حد سواء.

وأكد مصدر أردني مسؤول أن مبادرة الاردن الذي يبلغ تعداد سكانه ٢,٨ ملايين نسمة ثلثهم فلسطينيون وفقا لتقديرات أردنية ستجعل الصلات بين عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية اكثر وضوحا. وأكد هذا المصدر أن عرفات سيلقى ترحيبا في الاردن.

واضاف أن عرفات سيستقبل في الاردن بصفته رئيس دولة عربية شقيقة قرر أن يمضي في الطريق وحده. وأوضح أنه لم يحدد بعد أي موعد لمثل هذه الزيارة.

ومما يذكر أن الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ارتبطا باتفاق للتنسيق السياسي بينهما من شباط ١٩٨٥ الى نيسان ١٩٨٧ ينص على تكوين وفد أردني / فلسطيني مشترك اذا عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولكن الاردن اعلن رغبته في انهاء هذا التنسيق في شباط ١٩٨٦.